الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلومالتسيير

قسم: علوم التسيير

رقم: .....

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: علوم التسيير

تخصص: إدارة الأعمال

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تحت عنوان:

دور حاضنات الأعمال في تجسيد مخرجات البحث العلمي
- دراسة حالة مجموعة من حاضنات أعمال الجزائر -

من إعداد الطالبين:

– بلخير عمار

– بديار صلاح الدين

تحت إشراف:

–د. حوحو مصطفى

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
د. مير أحمد	أستاذ محاضر – صنف أ–	محمد بوضياف المسيلة	رئيسا
د. حوحو مصطفى	أستاذ محاضر – صنف أ–	محمد بوضياف المسيلة	مشرفا ومقررا
د. قروش عيسى	أستاذ محاضر – صنف أ–	محمد بوضياف المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية : 2020–2021

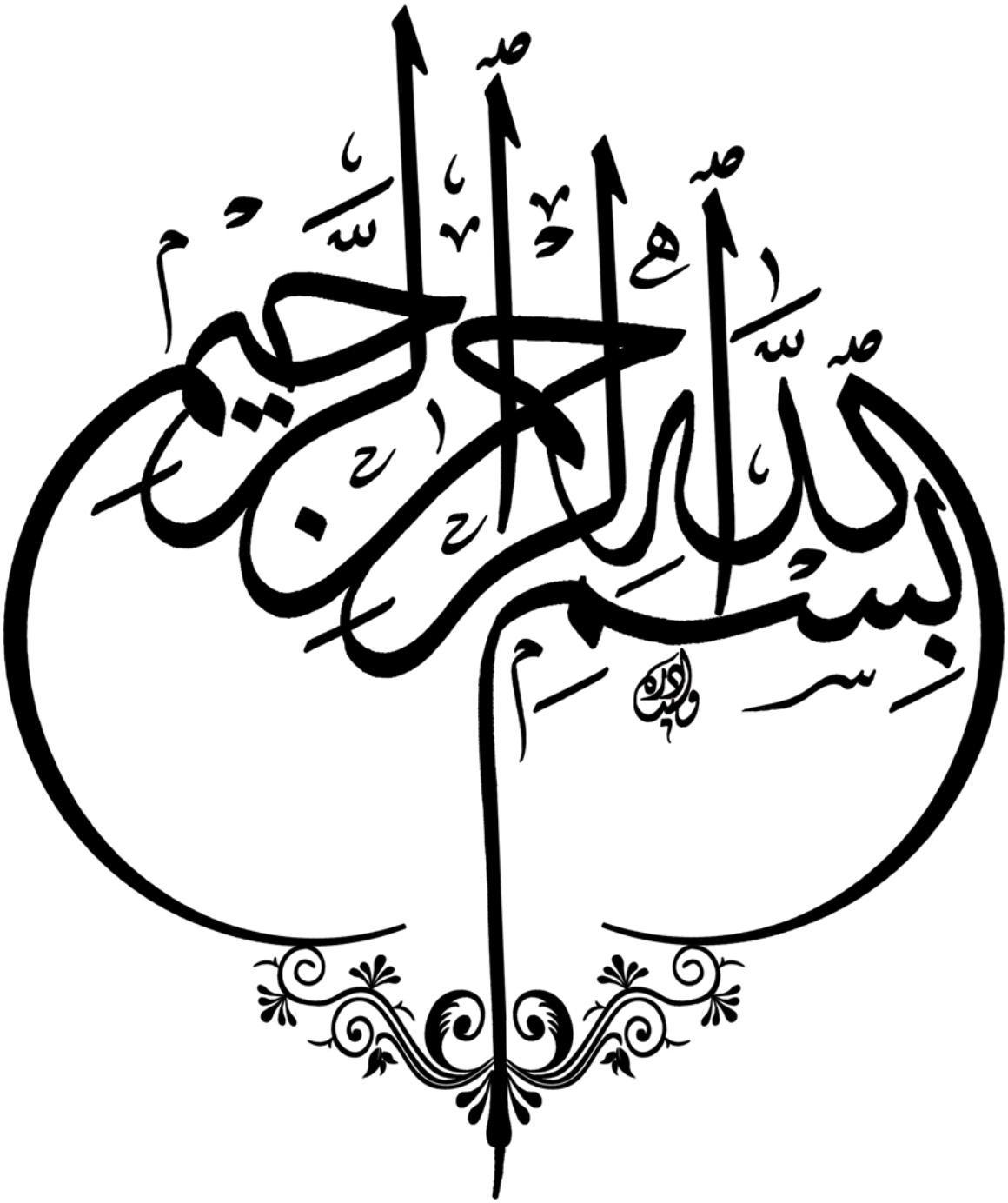
بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر

بسم الله الرحمان الرحيم

قال الله تعالى:" ولئن شكرتم لأزيدنكم "صدق الله العظيم

أحمد الله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه الذي وفقنا لما نحن عليه وأصلي وأسلم على الحبيب المصطفى محمد خير الأنام عليه الصلاة والسلام

نتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذنا المشرف على عملنا الدكتور "حوحو مصطفى " الذي كان خير مؤطر لهذه الدراسة بتوجيهاته ودعمه ونصائحه القيمة حفظه الله.

وإلى السادة أعضاء اللجنة المناقشة

كما نتوجه بالشكر الخاص إلى الدكتور"عبد الكريم بروري" على كل ما قدمه لنا من دعم ومساندة.

إلى كل قسم علوم تسيير

إهـــداء

إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى من علمني علم الحياة إلى من أظهر لي ما هو أجمل في الحياة إلى من به كبرت وعليه اعتمدت والدي.

إلى التي رفع الله مقامها وجعل الجنة تحت أقدامها إلى حكمتي وعلمي وأدبي إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله إليك... أماه قطرة في بحرك العظيم: حبا وطاعة وبرا

إلى المحبة التي لا تنضب والخير بلا حدود إلى الذين شاركتهم كل حياتي ومعهم كبرت إخوتي أخواتي حفظكم الله ورعاكم؛

إلى القلب الطاهر والنفس البريئة إلى ريحانة الحياة زوجتي حين عثرت عليكِ طبطب العالم على كتفي وتذكرت " ولسوف يعطيك ربك فترضى " أما وإني الآن بكِ قد رضيت وأما وإني الآن بكِ قد كفيت؛

إلى العينين اللتين استمد منهما الحب "سيرين" إلى أعذب ما في قلبي وحياتي" سارة" إلى جميلتي وغاليتي أميرة إلى رقة القلب وضحكة الخجل "مريم" إلى صغيرتي ومشاكستي والقلب الطاهر"نور الهدى"... فلذات كبدي بناتي أنتن دوائي وشفائي من كل سقم؛

إلى ثمرة الصبر ونعمة العطاء إلى من قرت عيني بمجيئه وطابت نفسي لوجوده إلى مهجة القلب ابني يوسف؛

إلى مفتش التعليم القرآني. زاده الله مهابتا ورفعة وشرفا. نسيبي الشيخ عيسى بوخلط.

إلى مديري الأستاذ بن حيزية عبد المجيد الذي غمرني بنبله ومساندته ودعمه.

إلى كل من يعشق الكلمة ويهوى الكلمة ويهوى عمقها إلى كل من يحب الفكرة ويعيش لفكرة ...

إلى كل من سقط من قلمي سهوا.

بلخيرعمار

إهـــــداء

بسم الله الرحمان الرحيم

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

صدق الله العظيم سورة التوبة -الأية 105-

أهدي ثمرة هذا الجهد العلمي

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار

إلى أبي الغالي

إلى أمي جوهرتي الغالية

إلى أخي الذي لم تلده أمي أيمن ساكر

إلى من يصعب فر اقهم وينجلي صفاء القلب للقائهم إخوتي طارق، عبد الرؤوف، إلهام، إناس

إلى كل من عرفني وتمنى لي النجاح

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر	//
إهداء	//
فهرس المحتويات	I- IV
قائمة الجداول	V
قائمة الاشكال	V
قائمة الملاحق	V
مقدمة	أ- و
الفصل الأول: التأصيل النظري لمفاهيم الدراسة	
تمهيد	08
المبحث الأول: عموميات حول حاضنات الأعمال	16-09
المطلب الأول: نشأة ومفهوم حاضنات الأعمال	9
الفرع الأول: نشأة حاضنات الأعمال	9
الفرع الثاني: مفهوم حاضنات الأعمال	10
الفرع الثالث: مصطلحات ذات صلة بمفهوم حاضنات الأعمال	11
المطلب الثاني: أنواع حاضنات الأعمال ومهامها	11
الفرع الأول: أنواع حاضنات الأعمال	11
الفرع الثاني: آلية عمل حاضنات الأعمال	12
الفرع الثالث: مهام حاضنات الأعمال	14
المطلب الثالث: أهمية، أهداف، حاضنات الأعمال	15
الفرع الأول: أهمية حاضنات الأعمال	16
الفرع الثاني: أهداف حاضنات الأعمال	16
المبحث الثاني: ماهية البحث العلمي	23-17
المطلب الأول: مفهوم البحث العلمي	18
الفرع الأول: مفهوم البحث العلمي	18
الفرع الثاني: متطلبات البحث العلمي	18
الفرع الثالث: مصطلحات ذات صلة بالبحث العلمي	19

المطلب الثاني: خصائص أهمية، أهداف البحث العلمي	20
الفرع الأول: خصائص البحث العلمي	20
الفرع الثاني: أهمية البحث العلمي	20
الفرع الثالث: أهداف البحث العلمي	21
المطلب الثالث: تقييم مخرجات البحث العلمي وتحديد أبعاده	21
الفرع الأول: مخرجات البحث العلمي	22
الفرع الثاني: مؤشرات قياس مخرجات البحث العلمي	22
الفرع الثالث: أبعاد البحث العلمي	22
المبحث الثالث: المؤسسات الناشئة كآلية لتجسيد مخرجات البحث العلمي في ظل حاضنات الأعمال	31-24
المطلب الأول: ماهية المؤسسات الناشئة	25
الفرع الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة **start-up**	25
الفرع الثاني: خصائص، متطلبات المؤسسات الناشئة	25
الفرع الثالث: دورة حياة المؤسسة الناشئة	26
المطلب الثاني: اقتصاد المعرفة كرافد للمؤسسات الناشئة	27
الفرع الأول: مفاهيم اقتصاد المعرفة	27
الفرع الثاني: مؤشرات اقتصاد المعرفة	28
الفرع الثالث علاقة اقتصاد المعرفة بالمؤسسات الناشئة	28
المطلب الثالث: دور حاضنات الأعمال في تجسيد المؤسسات الناشئة.	29
خلاصة الفصل الأول	32
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
تمهيد	34
المبحث الأول: واقع البحث العلمي في الجزائر	44-35
المطلب الأول: البحث العلمي في الجزائر	36
الفرع الأول: وضعية التعليم العالي في الجزائر	36
الفرع الثاني: السياسة الوطنية للبحث العلمي والتطور التكنولوجي في الجزائر	38

الفرع الثالث: معوقات البحث العلمي في الجزائر	39
المطلب الثاني: النظام الوطني للابتكار في الجزائر	40
الفرع الأول: مستويات النظام الوطني للابتكار في الجزائر	40
الفرع الثاني: وضعية الابتكار في الجزائر حسب تقرير التنافسية العالمية	40
الفرع الثالث: براءات الاختراع في الجزائر	43
المطلب الثالث: أهمية التكامل الصناعي الأكاديمي الذي تمثله حاضنات الأعمال	43
الفرع الأول: التعاون بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية	43
الفرع الثاني: تفعيل الجزائر لآليات تجسيد البحث العلمي	43
المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة	48-45
المطلب الأول: الإطار المنهجي للدراسة	46
الفرع الأول: المنهج العلمي المعتمد للدراسة	46
الفرع الثاني: عينة الدراسة	46
المطلب الثاني: مصادر بيانات الدراسة	46
الفرع الأول: المصادر الثانوية	46
الفرع الثاني: المصادر الأولية	47
المطلب الثالث: هيكلة أسئلة المقابلة	47
الفرع الأول: أداة الدراسة " المقابلة"	47
الفرع الثاني: هيكلة محاور المقابلة	47
الفرع الثالث: خطوات الدراسة	48
المبحث الثالث: تحليل أداة الدراسة واختبار الفرضيات	70-49
المطلب الأول: عرض حيثيات اجراء المقابلة	50
المطلب الثاني: تحليل محاور المقابلة	51
الفرع الأول: تحليل المحور الأول	51
الفرع الثاني: تحليل المحور الثاني	57
الفرع الثالث: تحليل المحور الثالث	63

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة	69
الفرع الأول: اختبار الفرضية الأولى	69
الفرع الثاني : اختبار الفرضية الثانية	69
الفرع الثالث: اختبار الفرضية الثالثة	70
خلاصة الفصل الثاني	71
الخاتمة	75-73
قائمة المراجع	80-77
قائمة الملاحق	86-82

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	تطور عدد الطلبة المسجلين في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية	36
02	احصائيات هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية	37
03	ترتيب الجزائر بالنسبة للابتكار في تقرير التنافسية العالمية	41
04	حيثيات اجراء مقابلة الدراسة	50
05	الخبراء التي أجريت معهم المقابلة	51
06	أجوبة الخبراء المتعلقة بالمحور الأول	52
07	أجوبة الخبراء المتعلقة بالمحور الثاني	57
08	أجوبة الخبراء المتعلقة بالمحور الثالث	63
09	بعض احصائيات حاضنات الأعمال	67

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	مراحل احتضان المؤسسات	14
02	**مهام حاضنة الأعمال**	15
03	دورة حياة المؤسسات الناشئة	27

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	دليل المقابلة	82

مقدمة

مقدمة:

يعتبر البحث العلمي من أهم الآليات التي أصبحت تعتمد عليها معظم الدول سواء المتطورة أو النامية بغية تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مختلف الميادين فهو السبيل الأمثل للاستغلال الموارد وتعظيم الأرباح، حيث أن معظم الدولة المتقدمة أصبحت تعطي أهمية بالغة للبحث العلمي من خلال خل آليات لدعم هذا الأخير مثل المخابر العلمية والجامعات مراكز البحث والتطوير، كما خصصت مبالغ وميزانية ضخمة من أجل البحث العلمي الذي يقابله الإنتاج المعرفي وهذا بغية الانتقال والتوجه إلى ما يسمى حديثا باقتصاد المعرفة.

والدارس لأوضاع الدول العربية يلاحظ أنها أبدت إرادتها في دعم البحث العلمي من أجل الخروج من دائرة التخلف، لكن من أجل الوصول إلى الهدف المبتغى يجب عليها الدعم الفعلي لدعم البحث العلمي من خلال تدشينها لهياكل البحث العلمي ومراكز البحث والتطوير ومحاولة وضع آلية لتكامل والربط بين البحث الأكاديمي والتجسيد الفعلي له وهذا بغية الاستثمار فيما يسمى مخرجات البحث العلمي ومحاولة الانتقال إلى خلق الثروة المعرفية وحسن استغلالها من أجل التنمية الاقتصادية والتوجه نحو اقتصاد المعرفة.

ومن هنا أدركت المجتمعات حاجتها إلى إنشاء حاضنات الأعمال كأداة لتمكين الباحثين وحاملي خاصة من فئة الشباب وكإحدى الوسائل للدعم والمساندة لتنمية ورعاية البحث العلمي وتطويره وتجسيده في شكل مشاريع اقتصادية، حيث تقدم خدمات لحاملي المشاريع والذين يفتقرون إلى المقومات الفنية والمالية والتكنولوجية ولكن لديهم أفكار ابتكارية وابداعية يمكن أن تتحول إلى منتجات وخدمات تعود بالفائدة سواء على أصحابها أو على المستوى الوطني وعلى سبيل المثال أنشأ في الجزائر 14 حاضنة أعمال خاصة وعامة .،وقد استفاد الباحثين وحاملي الأفكار والمشاريع خصوصا الطلبة الجامعيين منهم من هذا الوضع الجديد في ظل الانتعاش الاقتصادي والتوجه نحوى اقتصاد المعرفة الذي تنتهجه الجزائر.

1. اشكالية الدراسة

من المعروف أن الجزائر من بين الدول التي أصبحت تهتم بالبحث العلمي ومحاولة تجسيد مخرجاته والاستثمار فيها، وهذا من خلال تشييدها لعدة آليات لدعم هذا الأخير مثل إنشائها للحظائر التكنولوجية والمشاتل العلمية ومراكز البحث والتطوير، كما اتجهت نحو انشائها لحاضنات الأعمال ومحاولة تعميمها على مستوى كل ا الجامعات بغية تشجيع البحث العلمي وتجسيد مخرجاته على شكل مشاريع تنموية اقتصادية واجتماعية هادفة حيث سطرت على المؤسسات الناشئة كآلية للتوجه نجو اقتصاد المعرفة وأسست حاضنات الأعمال كركيزة لدعم المؤسسات الناشئة من خلال تشجيع فرق المعرفة واحتضان الأفكار الإبداعية وتطويرها وتجسيدها بغية تحويلها إلى مؤسسات ناشئة.

من خلال ما سبق وفي هذا الإطار تأتي الدراسة لمعرفة الدور الذي تمثله حاضنات الأعمال في التجسيد الفعلي لمخرجات البحث العلمي ومنه يتم طرح الإشكالية التالية

كيف يمكن أن تسهم حاضنات الأعمال في تجسيد مخرجات البحث العلمي في الجزائر؟

من التساؤل الرئيسي السابق يمكن صياغة التساؤلات الفرعية التالية:

أ. ما هو واقع حاضنات الأعمال في الجزائر؟

ب. ما هو واقع البحث العلمي في الجزائر؟

ج. ما هو دور حاضنات الأعمال في انشاء المؤسسات الناشئة؟

2. الفرضيات

يتطلب تحليل الإشكالية محل الدراسة اختبار مجموعة من الفرضيات نبرزها فيما يلي:

أ. هناك تجسيد فعلي لمفهوم الحاضنات في الجزائر، كما أنها تلقى الاهتمام اللازم من أجل نجاحها؛

ب. يحظى البحث العلمي باهتمام كبير في الجزائر؛

ج. تسهم حاضنات الأعمال بشكل فعال في انشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر.

3. الدراسات السابقة

من أهم الدراسات المعتمدة على سبيل الذكر وليس الحصر:

أ. دراسة شريط صلا الدين وآخرون بعنوان حاضنات الأعمال مفاهيم ومنطلقات نظرية مع عرض التجربة السعودية والمصرية، مجمع ملتقيات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير دور حاضنات الأعمال في تطوير الإبداع التكنولوجي والقدرة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، 19 ديسمبر 2017، جامعة محمد بوضياف، مسيلة.

وقد ركزت هذه الدراسة على إعطاء لمحة شاملة حول حاضنات الأعمال ومدى اسهامها في دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة كما أعطت تجربة ميدانية لعمل حاضنات الأعمال التجربة المصرية والتجربة السعودية.

حيث كانت أهم نتائج وتوصيات هذه الدراسة فيما يلي: اهم

1- نتائج الدراسة:

- حاضنات الأعمال هي أهم مرتكزات دعم الابداع التكنولوجي؛
- تطور المصري الملحوظ في الابداع التكنولوجي ويعود هذا إلى اعتمادها على حاضنات الأعمال؛
- ارتفاع ملحوظ في عدد حاضنات الأعمال في السعودية التي اعتمدتها كآلية لتطوير الابداع التكنولوجي.

2- توصيات الدراسة

- ضرورة انشاء حاضنات الأعمال أمام الجامعات والمعاهد والمنشآت العلمية من أجل استغلالها علميا؛
- محاولات نشر الثقافات التكنولوجية لدى الطلبة الجامعية ودفعهم نحوى تجسيد مشاريعهم الإبداعية عن طريق حاضنات الأعمال؛
- العمل على بناء قاعدة علمية معلوماتية تكنولوجية من أجل استفادة حاضنات الأعمال منها.

ب. دراسة السيد صلاح الدين سيد محمد علي، حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر، الجزء 02، العدد 01، المجلد 11 مدرسة الاقتصاد والمالية العامة، مصر، 2020.

حيث ركزت هذه الدراسة على حاضنات الأعمال التكنولوجية ومدى اسهامها في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة حيث أعطت مثال على ذلك في مصر.

حيث كانت أهم نتائج وتوصيات هذه الدراسة كالتالي:

1- نتائج الدراسة:

- حاضنات الأعمال لها دور حيوي في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- حاضنات الأعمال آلية من آليات الدعم الفعال التي يجب على الدولة أن تتبناها لتنمية اقتصادها؛
- حاضنات الأعمال هي أحد مرتكزات نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

2- توصيات الدراسة

- توفير الموارد البشرية القادرة على إدارة حاضنات الأعمال واحتضان أفكارها؛
- ضرورة دعم حاضنات الأعمال بمخابر البحث العلمي؛
- إدارة ندوات ومؤتمرات من أجل نشر ثقافة المقاولاتية والعمل الحر لتنمية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ج. دراسة كلاخي لطفة و حياة السيد، دور حاضنات الأعمال في التنمية الاقتصادية مع الإشارة إلى التجربة الجزائرية، حيث تمحورت هذه الدراسة حول الدور المحوري الذي تلعبه حاضنات الأعمال في التنمية الاقتصادية من خلال انتاجها للمؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة عن طريق احتضان الأفكار وتطويرها وتجسيدها على شكل مشاريع اقتصادية.

ومن أهم نتائج وتوصيات هذه الدراسة ما يلي:

1- نتائج الدراسة:

- تعتبر حاضنات الأعمال أداة فاعلة في التنمية بالمفهوم الجديد للتغيرات التي يعرفها الاقتصاد العالمي؛
- حاضنات الاعمال وسيلة لخل الثروة واحداث القيم المضافة التي تنتجها؛
- حاضنات الأعمال تقدم دعم فني اداري مالي للمشاريع وهذا ما يساهم في دعم التنمية الاقتصادية.
- غياب الدعم الفعلي في الجزائر لحاضنات الأعمال

التوصيات:

- يجب على الجزائر الدعم الفعلي لحاضنات الأعمال؛
- توفير الإرادة السياسية الفعلية من أجل انشاء حاضنات الأعمال ودعمها؛
- العمل على دعم حاضنات الأعمال ماديا وعلميا ومعنويا وتوفير كادر بشري يتناسب معها ومن ثم الحرص على الرقابة الفعلية لنتائجها.

د. دراسة تومي محمد، فلاق علي، دور حاضنات الأعمال كمرفق عام لتعزيز المقاولاتية – التجربة الجزائرية والدولية- جامعة المدية.

حيث أن هذه الدراسة ركزت على الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في الدعم المقاولاتي من خلال دعمها وتعزيزها للمشاريع والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ومن أهم نتائج وتوصيات هذه الدراسة ما يلي:

1- نتائج الدراسة

- تعتبر حاضنات الأعمال كمرفق عام لتعزيز ودعم المقاولاتية فهي أساس انطلاق المشاريع التي كانت مجرد أفكار؛
- كما تعتبر حاضنات الأعمال وسيلة هامة للتقليل من البطالة وزيادة فرص العمل من خلال خلق مناصب الشغل؛
- تساهم حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المجتمعات ودعم التنمية الاقتصادية.

2- توصيات الدراسة:

– نشر فكرة حاضنات الأعمال بين أفراد المجتمع ليتسنى التعرف على ماهية حاضنات الأعمال وخصوصا الشريحة الكبيرة من الشباب؛

– استحداث جمعيات محلية لحاضنات الأعمال واشراك رجال الأعمال فيها لنشر فكرة حاضنات الاعمال ومدى اسهاما في تنمية الاقتصاد المحلي؛

– على الجزائر الاستفادة من التجارب العربية والعالمية لمعرفة أهمية حاضنات الأعمال في التنمية الاقتصادية

ت. موقع دراستنا من الدراسات السابقة

يمكننا اختصار أهم الفروقات التي تتميز بها دراستنا عن الدراسات السابقة التي احتوت بعض أجزاء موضوع بحثنا كما يلي:

الدراسة الأولى ربطت أثر حاضنات الأعمال في دعم المشاريع ، حيث الدراسة الأولى في مصر والسعودية من خلال إعطائها تجربة حاضنات الأعمال في خل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، أما الدراسة الثانية أجريت في مصر حيث حاولت تبيان مدى دعم حاضنات الأعمال للمشروعات الصغير والمتوسطة ميدانيا، أما الدراسة الثالثة فقد تمحورت حول الدور المحوري الذي تلعبه حاضنات الأعمال في التنمية الاقتصادية من خلال انتاجها للمؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة عن طريق احتضان الأفكار وتطويرها وتجسيدها على شكل مشاريع اقتصادية، في حين أن الدراسة الرابعة ركزت على الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في الدعم المقاولاتي من خلال دعمها وتعزيزها للمشاريع والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وأما حين دراستنا خصصت لحاضنات الأعمال ودعمها لتجسيد مخرجات البحث العلمي وارتباط نجاحها في انشاء المؤسسات الناشئة ، هذه الأخيرة التي قمنا بتحليلها في حد ذاتها واكتشاف مدى اسهامها وفعاليتها المادية واللا مادية التي يمكن العمل عليها لتجسيد مخرجات البحث العلمي هذا من جهة ، وأثرها على المؤسسات الناشئة من جهة أخرى.

4. أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في كون حاضنات الأعمال الخيار الاستراتيجي لدى الدولة والحل الوحيد لتجديد النسيج الاقتصادي والتوجه نحو اقتصاد المعرفة وتحقيق العدالة الاجتماعية من خلال إرساء قواعد التعليم المقاولاتي في الجامعات، والتركيز على توجيه الطلبة خريجي الجامعة من خلال محاكاة روح المقاولة والتدريب عليها من كل الجوانب لتدارك الفجوات وتفعيل دورها في تجسيد المشاريع وإنشاء المؤسسات خصوصا ما يعرف بالمؤسسات الناشئة للنهوض بالتنمية واقتصاد المعرفة، كما لا ننسى أن لحاضنات الأعمال أهمية كبيرة في دعم البحث العلمي ميدانيا فهي بمثابة مخابر للبحث العلمي وهناك حاضنات أنشأت خصيصا للبحث العلمي تسمى بالحاضنات البحثية.

5. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التركيز على أهمية برامج حاضنات الأعمال في تعزيز البحث العلمي؛
- ترسيخ ثقافة الابداع والابتكار وتطوير روح المبادرة؛
- إبراز دور حاضنات الأعمال في استيعاب متطلبات واحتياجات البحث العلمي؛
- تبيان أهمية حاضنات الأعمال في غرس دوافع البحث العلمي وآليات تجسيده
- الوقوف على الصعوبات والعوائق في ميدان البحث العلمي؛

- تحرير المجتمع خصوص الطلبة الجامعيين من قيود التفكير الضيق للشهادة والوظيفة والتوجه للانفتاح على مجال العمل الحر؛
- إبراز مشاركة حاضنات الأعمال الفاعلة في المجتمع والاقتصاد الرقمي والمعرفي؛
- أخذ فكرة عن واقع البحث العلمي في الجزائر في الجزائر؛
- اقتراح التوصيات والعلاجات والآفاق في مواقع المعوقات والتحديات.

6. مبررات اختيار الموضوع

هنا يمكننا تحديد أهمية اختيار موضوع الدراسة في العناصر التالية

- اكتساء الموضوع الأهمية البالغة كونها أصبحت تمثل مؤشرا في التقدم في اقتصاد المعرفة ، كما تساهم في خلق المؤسسات ما يسمح بخلق فرص العمل وتحقيق العدالة الاجتماعية ودفع عجلة التنمية الاقتصادية؛
- حداثة موضوع حاضنات الأعمال والطرح الجديد له وقلة الأعمال الأكاديمية والأبحاث حوله؛
- الوقوف عند مستوى الانسداد لدى الطلبة تجاه حاضنات الأعمال؛
- وجود شغف شخصي للموضوع لاكتشاف الفجوات التي تخص الباحثة ومحاولة تداركها، والاطلاع على مراحل وآخر مستجدات المجال على كل الأصعدة والمستويات لوجود نية إنشاء مؤسسة عن طريق حاضنات الأعمال.

7. حدود الدراسة المكانية والزمانية

تعددت حدود الدراسة فمنها الموضوعية والأخرى المكانية وكذا الزمانية وهي:

–الحدود الموضوعية: المفاهيم التي تم التركيز عليها في الدراسة تتمثل في التالي: حاضنات الأعمال، البحث العلمي، المؤسسات الناشئة كمؤشر لدور حاضنات الأعمال في تجسيد مخرجات البحث العلمي

–الحدود الزمانية: كانت ضمن الموسم الجامعي 2020-2021، وقد استغرقت الدراسة الميدانية تقريبا شهرين متتاليين.

–الحدود المكانية: مجموعة من حاضنات الأعمال بالجزائر ، منها حاضنات الأعمال لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وحاضنات الأعمال الخاصة برينكو بالجزائر العاصة، وحاضنة الأعمال تحدي المؤسسات الناشئة الجزائرية بالجزائر العاصمة.

8. المنهج المعتمد

المنهج الوصفي والتحليلي: للإلمام بمختلف جوانب ومفاهيم حاضنات الأعمال، ونشأتها وتطورها، أما المنهج التحليلي فهو:

–لتحديد العلاقة النظرية بين متغيرات الدراسة.

–تحديد أثر سمات حاضنات الأعمال على البحث العلمي؛

–تحديد أثر تعلم المهارات على القدرة على إنشاء مؤسسة ناشئة من خلال حاضنة الأعمال.

– تحليل المقابلات مع بعض الخبراء

-كما تم الاعتماد الى أدوات الدراسة بنوعيها أدوات الدراسة الثانوية من خلال الكتب، المجلات الاقتصادية، المقالات، المداخلات، القواميس. بالإضافة الى أدوات الدراسة الاولية من خلال إجراء مقابلات مع 04 مدراء حاضنات أعمال بالجزائر.

9. هيكل الدراسة

محاولة منا لمعالجة إشكالية موضوع الدراسة تم تناولها من خلال فصلين:

الفصل الأول يتمثل في الشق النظري، حيث قسمناه إلى ثلاث مباحث خصصنا أولها لعرض عموميات حول حاضنات الأعمال بمختلف أبعادها وتطور اتجاهاتها، أما المبحث الثاني تم تخصيصه لدراسة ماهية البحث العلمي، واعتمدنا في المبحث الأخير التركيز المؤسسات الناشئة كآلية لتجسيد مخرجات البحث العلمي في ظل حاضنات الأعمال.

10.صعوبات الدراسة

- ندرة المراجع والمؤلفات لموضوع حاضنات الأعمال باللغة العربية خصوصا فيما يخص علاقتها بالبحث العلمي والمؤسسات الناشئة، وجل المراجع المتوفرة باللغات الأجنبية عبارة عن مجلدات مما يطرح إشكالية الوقت والترجمة مما جعلنا نعتمد على المقالات والأطروحات التي اعتمدت المراجع الأصلية.
- تشعب موضوع حاضنات الأعمال: وتعدد أبعادها، مقارباتها، والمصطلحات ذات الصلبة بالموضوع، مما صعب المسح الكامل لاختيار ما يناسب موضوع البحث.

الفصل الأول: التأصيل النظري لدور حاضنات الأعمال في تجسيد مخرجات البحث العلمي

تمهيد

يسعى التوجه العالمي حديثا لإعطاء البحث العلمي المكان اللائق به باعتبارها محرك التنمية بشكل عام والاقتصاد بشكل خاص، والجزائر بدورها وإدراكا منها لأهمية العمل البحث العلمي تجمع كل جهودها لدعم الآليات والبرامج التي من شأنها تشجيع التوجه نحوى البحث العلمي باتخاذ الكثير من الإجراءات التحفيزية لرفع معدل النشاط العلمي ، وتبني العديد من السياسات والمشاركة في مختلف المحافل الدولية الداعمة ،حيث أصدر مراسيم منح الاعتماد وتأسيس ما يعرف بحاضنات الأعمال كونها أحد الآليات التي تدعم البحث العلمي وأيضا منحت عدت تحفيزات لما يعرف بالمؤسسات الناشئة، لهذا سنتناول في هذا الفصل عموميات حول حاضنات الأعمال وماهية البحث العلمي مع ذكر المؤسسات الناشئة .

وسيكون ترتيب مباحث هذا الفص كالتالي:

المبحث الأول: عموميات حول حاضنات الأعمال؛

المبحث الثاني: ماهية البحث العلمي؛

المبحث الثالث: المؤسسات الناشئة كآلية لتجسيد مخرجات البحث العلمي.

المبحث الأول: عموميا تحول حاضنات الأعمال

قد تحتاج جل المؤسسات في بداية نشاطها أو عند انطلاقها إلى فترة من الحضانة حتى تنمو وتخرج إلى بر الأمان لأنها عند انطلاقها على عدة عراقيل وتواجه صعوبة في التأقلم مع متغيرّات البيئة الخارجية خصوصا فيما يتعلق بالمنافسة الشرسة، ومن هنا ظهرت ما يسمى بحاضنات الأعمال حيث تقوم باحتضان المؤسسات منذ بدايتها كفكرة إلى غاية تأسيسيها وتجسيد الأفكار على أرض الواقع على شكل مؤسسات صغيرة ومتوسطة وناشئة من خلالها إنتاجها لمنتجات قابلة للتسويق، ومن أجل توضيح مفهوم حاضنات الأعمال وأهميتها وكيفية عملها ومهامها قسمنا المبحث الأول كالتالي:

المطلب الأول: نشأة ومفهوم حاضنات الأعمال؛

المطلب الثاني: أنواع حاضنات الأعمال ومهامها؛

المطلب الثالث: أهمية، أهداف، حاضنات الأعمال.

المطلب الأول: نشأة ومفهوم حاضنات الأعمال

عادة ما يطلق مصطلح الحضانة على الأطفال، لكن ما شهده العالم من تطور بالأخص التطور التكنولوجي، أدى إلى ظهور ما يسمى بحاضنات الأعمال.

الفرع الأول: نشأة حاضنات الأعمال

إن فكرة حاضنات الأعمال مستخلصة أو مشتقة من مفردة الحضانة الذي تعني حضانة الأطفال، حيث يجري وضع، فيها فور ولادتهم من أجل تجاوز الخطورة التي قد تحيط بحياتهم واستمراريتها، وتقديم الرعاية والعناية الطبية اللازمة لهم وتهيئة السبل المتاحة التي تدعم حالة البقاء والديمومة، بعد ذلك يغادر الوليد الحضانة بعد أن يتم التأكد من أنه أصبح قادرا على معايشة مفردات البيئة الاعتيادية. وهكذا يكون مفهوم حاضنات الأعمال قريبا من مفهوم حضانة الأطفال، فالمشاريع بحاجة إلى من يرعاها ويدعمها في بداية مرحلة انطلاقها لتأخذ طريقها وتلعب دورها في سوق العمل والإنتاج.[1]

تعود بدايات ظهور حاضنات الأعمال سنة 1959م في الولايات المتحدة الأمريكية – نيويورك، إذ ظهرت أول، مرة متمثلة بما يعرف بـ:(مركز صناعات باتافيا Batavia)، عندما حولت إحدى العائلات مقر شركاتها الذي توقف عن العمل إلى مركز يتم تأجير غرفة وما توافر لديهم من مواد و آلات للأفراد الذين يرغبون في إنشاء أعمال خاصة بهم مع تقديم المشورة لهم، ولقد لاقت هذه الفكرة إعجاب العديد من الشركات الأخرى وبدئوا بتقليدهم، وفي عام 1985م أنشئت الجمعية الأمريكية من أجل العمل على تنظيم هذه الحاضنات، وهكذا انتشرت الحاضنات في أمريكا NBIA لحاضنات الأعمال وباقي الدول وهناك من أطلق عليها مصطلح صناعة الحاضنات.[2]

الفرع الثاني: مفهوم حاضنات الأعمال

---

[1] أنور أحمد نهار العزام، صباح محمد موسى، **تأثير استخدام حاضنات الأعمال في إنجاح المشاريع الريادية في الأردن**، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 83، 2010، ص 142.

[2] مصطفى يوسف كافي، إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط01،2017ص 125.

أولا: مفهوم مصطلح الاحتضان

يمكن تناول معنى الاحتضان (Incubation) لغويا واصطلاحا، إذ يقصد به لغويا لفظا مأخوذا من جذر الفعل حضن مثل يحضن الطير بيضة والأم أطفالها، فيما يقصد بالاحتضان اصطلاحا[1]:

إن كلمة الحاضنة مستمدة من كلمة الحضن والذي يعني تقديم الرعاية والدعم لمن يحتاجها، وتأتي هذه ضرورة من أجل المحافظة على المولود البشري سواء أكانت هذه المساعدة مقدمة من والديه أو لمن لهم حق الحضانة، وكثيرا ما يتبادر إلى الأذهان عند سماع مفهوم الحضانة، الحاضنات الطبية المتواجدة في المستشفيات والتي يتم فيها وضع الأطفال ممن هم بحاجة إلى أجهزة طبية نتيجة لوجود بعض الصعوبات لديهم، ثم يغادر المولود الحاضنة بعد أن يمنحه أخصائيو الرعاية الطبية شهادة تؤكد سلامته وقدرته على النمو بدون أية مساعدة.

ثانيا: تعريف حاضنات الأعمال

أوردت أدبيات إدارة الأعمال عدة تعاريف لحاضنات الأعمال أهمها:

تعرف حاضنات الأعمال على أنها:" حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة توفرها لمرحلة محددة من الزمن مؤسسة قائمة لها خبرتها وعلاقتها بين الذين يرغبون البدء في إقامة مؤسسة صغيرة بهدف تخفيف أعباء مرحلة الانطلاق"[2]، كما تعرف على أنها:" منظومة عمل متكاملة توفر كل السبل من مكان مجهز مناسب تتوافر فيه كل الإمكانيات المطلوبة لبدء المشروع، وتدار هذه المنظومة عن طريق إدارة متخصصة توفر جميع أنواع الدعم اللازم لزيادة نجاح المشروعات الصغيرة الملتحقة بها، وتذليل الصعوبات والمشاكل التي تؤدي إلى فشلها وعجزها عن الوفاء بالتزاماتها."[3]

كما عرفها تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام 2003 بأنها :" نمطا جديدا من البنى الداعمة للنشاطات الابتكارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو للمطورين المبدعين المفعمين بروح الريادة الذين يفتقرون إلى الإمكانيات الضرورية لتطوير أبحاثهم وتقنياتهم المبتكرة وتسويقها." [4]

من خلال التعاريف السابقة يمكننا وضع التعريف الإجرائي لحاضنات الأعمال كالتالي تعتبر حاضنات الأعمال منظومة متكاملة من الأنشطة والمهام يتم إدارتها حسب هيكل إداري مناسب ومنظم لها تطلعات وآفاق استراتيجية مدعومة بخبرات علمية وعملية، حيث توفر البيئة والمناخ المناسب لإنشاء وانطلاق المؤسسات الناشئة كما توفر الحاضنات جميع الخدمات والوظائف

---

[1] المرجع نفسه، ص 113- ص 114.

[2] مصطفى يوسف كافي، مرجع سابق، ص 114.

[3] عمار زودة، حمزة بوكفة، **حاضنات الأعمال كنظام داعم لبقاء وارتقاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع الإشارة لمشاتل الجزائر**، مجلة الدراسات الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد الثاني، ديسمبر 2014، ص 59.

[4] شريف مراد، موساوي سارة، **دور حاضنات الأعمال في تطوير القدرات التنافسية للمؤسسة الصغيرة والمتوسطة: تجارب واقعية**، مجمع ملتقيات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير دور حاضنات الأعمال في تطوير الإبداع التكنولوجي والقدرة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، 19 ديسمبر 2017، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، ص 174.

الإدارية الخاصة بالمؤسسات سواء فنية أو تقنية أو مالية أو تسويقية وبهذا تكون قد وفرت البيئة لتجسيد الأفكار على أرض الواقع على شكل مشاريع تحمل منتجات جديدة إلى السوق"

الفرع الثالث: مصطلحات ذات صلة

توجد عدة مصطلحات لها علاقة وصلة بمفهوم حاضنات الأعمال ولعلى أهمها:

أولا: مسرعات الأعمال

مسرعات الأعمال أو ما تعرف أحيانا بمعجّلات الأعمال شبيهة جدا بحاضنات الأعمال إلا أنهما يختلفان فيأن المسرعات عادت لها تركيز أكبر الشركات التي تتوقع أن تنمو عاليا في سوق وطني أو عالمي، ومن الأكثر ترجيحا أن تمول مسرعات الأعمال من أصحاب رأس المال المغامر الذي يبحث عن فرصة لتمويل نمو محتمل من خلال خطط العمل المدروسة.[1]

ثانيا: مشتلة المؤسسات

تعتبر مشتلة المؤسسات أحد أجهزة المرافقة المكملة لدور ومهام الحاضنات، وتعرف على أنها الهيئة التي تهتم باستقبال واستضافة حاملي المشاريع في المراحل الأول من حياة المؤسسة (عادة الأربع سنوات الأولى) أي بعد إنشائها وتتكفل المشتلة بثلاث مهام أساسية[2]:

1- أول مهمة تتمثل في مرافقة حامل المشروع؛

2- والثانية تتمثل في توفير الخدمات الاستشارية؛

3- أما الأخيرة فتتمثل في فتتمثل في استضافة المؤسسات الفتية.

وبذلك تختلف الحاضنة عن المشتلة في كون الأولى تتكفل باستقبال ومرافقة حاملي المشاريع والأفكار عند قيامهم بإنشاء مؤسساتهم، أما الثانية فيتمثل دورها في استضافة المؤسسات التي أنشئت حديثا وتزودها بخدمات ملحقة.

المطلب الثاني: أنواع حاضنات الأعمال ومهامها.

تختلف أنواع حاضنات الأعمال حسب نشاطها كما لها عدة مهام وآليات عمل تتوافق والنشاط الذي تنشط فيه وسنتطرق لها في هذا المطلب.

الفرع الأول: أنواع حاضنات الأعمال

لقد تعدد تصنيفات وأنواع حاضنات الأعمال حسب نشاط وهدف هذا الأخير، وسنتناول أهمها وهما:[3]

أولا–التصنيف الأول: حيث يضم هذا التصنيف ما يلي:

---

[1] أحمد بن محمد الشميمري، سرور علي إبراهيم، حاضنات الأعمال، ط01، 2014، ص 09

[2] صندرة سايبي، عبد الفتاح بوخمخم، دور المرافقة في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة: واقع التجربة الجزائرية، المؤتمر الثاني للقضايا الملحقة للدول للاقتصاديات المؤسسات الناشئة في بيئة الأعمال الحديثة، كلية الأعمال الجامعة الأردنية، يومي 14 – 15 أفريل 2009، ص 05.

[3] راد إسماعيل وآخرون، **دور حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر**، مجمع ملتقيات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير دور حاضنات الأعمال في تطوير الإبداع التكنولوجي والقدرة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، 19 ديسمبر 2017، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، ص 120.

–حاضنات الجيل الأول (الحاضنات التقنية الأساسية): تدعم المؤسسات التي تبني منتجاتها على المعرفة كرأسمالها الأكبر (الحواسيب...)، أي المنتجات التي تفوق مجموع المقومات التقنية الداخلية في صنعها تكاليف المواد الأولية واليد العاملة، تكون هذه الحاضنات ذات علاقة وطيدة بالجامعات ومعاهد الأبحاث.

–حاضنات الجيل الثاني (ذات القاعدة الأساسية): تضم المؤسسات الزراعية والصناعية والغذائية والصناعات اليدوية والميكانيكية...الخ، تدعم من طرف مراكز الأبحاث والمدارس الفنية ترتبط بالجماعات المحلية والجمعيات التجارية والصناعية والغرف التجارية.

–حاضنات الجيل الثالث (مراكز التجديد): تقدم الخدمات المتخصصة كالدورات الفنية الاستشارية إضافة إلى خدمات خاصة.

ثانيا–التصنيف الثاني: يشمل هذا التصنيف ما يلي:

–الحاضنة الإقليمية: تهتم بمنطقة جغرافية معينة لتنميتها واستغلال مواردها المحلية.

–الحاضنات الدولية: تهتم باستقطاب رأس المال الأجنبي ونقل التكنولوجيا بهدف تحقيق الجودة العالية والقدرة على التصدير للخارج.

–الحاضنات الصناعية: تقام داخل منطقة صناعية حيث يتم ربط المؤسسة المحتضنة بالمصانع الكبرى لتبادل المنافع وذلك بعد تحديد احتياجات هذه المنطقة من الصناعات والخدمات المساندة.

–حاضنات القطاع المحدد: تركز على قطاع أو نشاط محدد بهدف خدمته وتدار بواسطة خبراء مختصين بالنشاط المحدد (المخترعين، البرمجيات، الصناعات الهندسية...).

–الحاضنات التكنولوجية: تهتم برفع المستوى التكنولوجي للمؤسسة المحتضنة واستثمار تصميمات حديثة لمنتجات جديدة وتوفير المعدات والأجهزة الحديثة، كما تساعد الباحثين على الانتقال بنتائج أبحاثهم من مرحلة الإبداع المخبري إلى مرحلة الترويج التجاري لنتائج الأبحاث.

–الحاضنات البحثية: تنتمي للجامعة أو لمراكز البحث، تهدف لتطوير أفكار وأبحاث وتصميمات أعضاء هذه المراكز والاستفادة من ورش معامل الجامعة.

–الحاضنات الافتراضية: تقدم كل خدمات الحاضنة ما عدا توفير العقار، مثل مراكز تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالغرف التجارية الصناعية.

–حاضنات الإنترنت: إن تزايد عدد مستخدمي الإنترنت يدل على استمرار تزايد حجم التجارة عبر الإنترنت مما يؤدي إلى زيادة الحاجة إلى حاضنات الأعمال التي تساعد مؤسسات الإنترنت على النمو حتى الوصول لمرحلة النضج.

الفرع الثاني: آلية عمل حاضنات الأعمال

أولا: شروط الالتحاق بالحاضنة

إن حاضنات الأعمال تعمل على تقديم حزمة من الخدمات للمشاريع وخاصة الصغيرة وهذه الخدمات لأتقدم إلا للأعضاء المنتسبين للحاضنة (يختلف الأمر حسب النظام الداخلي للحاضنة)، وقاموا بتقديم طلبات من أجل مساعدة هذه المؤسسات.

فبعد تأسيس الحاضنة وتوفير المكان المناسب فإن طلبات الانتساب من قبل أصحاب المبادرات من الشباب الذين يحملون أفكارا جديدة لتنفيذها تبدأ بالتوافد على الحاضنة، وتقوم لجنة مختصة بدراسة جميع الطلبات المقدمة إليها ومن ثم الخدمات والتسهيلات: من مكان عمل للمؤسسات خدمات استشارية إدارية، مالية قانونية، والتي تقدم مقابل إيجار أو رسم احتضان ويتم توقيع عقد بين المؤسسات والحاضنة ويتضمن تعهد من المؤسسات بدفع رسوم الاحتضان وإخلاء الحاضنة بعد فترة زمنية محددة، وهذا لكي يتاح للحاضنة استيعاب مؤسسات أخرى، بحيث تتعهد الحاضنة بتقديم كافة الوسائل اللازم لدعم المشاريع الصغيرة.[1]

وفيما يخص معايير التحاق المشروعات بحاضنات الأعمال يمكن القول بأن أهم شروط الالتحاق هو مدى احتياج المشروع للدعم من الحاضنة ويجب أن تكون تلك المشاريع مبنية على الأشخاص المؤهلين أصحاب الأفكار الجديدة والتي تساعده على النمو السريع والتخرج بأسرع وقت ممكن، وفيما يلي يمكن اختصار الشروط في العناصر التالية[2]:

- أن يكون لدى الريادي فكرة عمل واضحة أو مشروع واضح؛
- أن يكون المشروع يخدم المجتمع الذي يتم إنشائه فيه ويوفر فرص عمل للأفراد؛
- تشترط بعض الحاضنات في المتقدم أن يتوافر لديه التمويل اللازم أو يكون لديه القدرة على توفير التمويل المطلوب؛
- أن يكون المشروع المتقدم للاحتضان يتمتع بمعدل نمو سريع حيث يسمح له بحدود الفترة الزمنية المحددة.

ثانيا: مراحل احتضان المؤسسات من قبل حاضنات الأعمال:

تمر حضانة المؤسسات بثلاثة مراحل أساسية تبدأ بتطوير الأفكار وتنتهي بتخرج المؤسسة الصغيرة الناشئة واستقلالها وهذه المراحل هي:[3]

1-مرحلة ما قبل الحضانة: تركز هذه المرحلة على تطوير أفكار رواد الأعمال ومساعدتهم على التخطيط لمشروعاتهم وتأسيسها، حيث يتم دراسة المعرفة العلمية المنتجة في الجامعات، والتي لها تأثير على الصناعة، والتقدم بطلب للحصول على براءات الاختراع، وإعداد خطة عمل، التدريب على تنظيم المشاريع، التوجيه الشخصي والوصول إلى الشبكات ذات الصلة.

يساعد نجاح مرحلة الحضانة السابقة رواد الأعمال على اكتساب المعرفة والمهارات والخبرات الكافية لإدارة مشروعهم وتقليل احتمالات الفشل وعادة ما يتم تسجيل المؤسسة بعد ذلك لتبدأ مرحلة الحضانة.

2-مرحلة الحضانة: تستغرق هذه المرحلة عادة ثلاث سنوات، تتلقى المشروعات المحتضنة الدعم الفني والإداري بالإضافة إلى الخدمات اللوجستية وآليات التمويل حيث تهدف عملية الحضانة إلى خلق مشروعات قابلة للاستمرار من الناحية المالية والفنية وذاتية الاكتفاء عند مغادرة الحضانة.

---

[1] اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا(الاسكوا)، التقرير السنوي، ص 15.

[2] مصطفى يوسف كافي، مرجع سبق ذكره، ص 134.

[3] السيد صلاح الدين سيد محمد علي، **حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر**، الجزء 02، العدد 01، المجلد 11 مدرسة الاقتصاد والمالية العامة، مصر، 2020، ص 07.

3–مرحلة ما بعد الحضانة: تبدأ هذه المرحلة عندما تنضج المؤسسة بما يكفي للعمل في السوق من تلقاء نفسها، بعد ذلك تتخرج المؤسسة من الحضانة، والهدف من هذه المرحلة هو تعزيز استقلالية المؤسسة وتخفيف تأثير التخرج من الحضانة.

تغطي فترة ما بعد الحضانة الأنشطة التي يتعين القيام بها عند نضج المشروعات المستأجرة والخروج من الحاضنة عندما تتجاوز احتياجها إلى المساحة والمعدات التي توفرها الحاضنة، ويشمل دعم ما بعد الحاضنة ورش العمل والشبكات والدعم المتعلق بالإبداع أو الابتكار. ويمكن تلخيص المراحل السابقة في الشكل التالي:

الشكل رقم –01–: مراحل احتضان المؤسسات

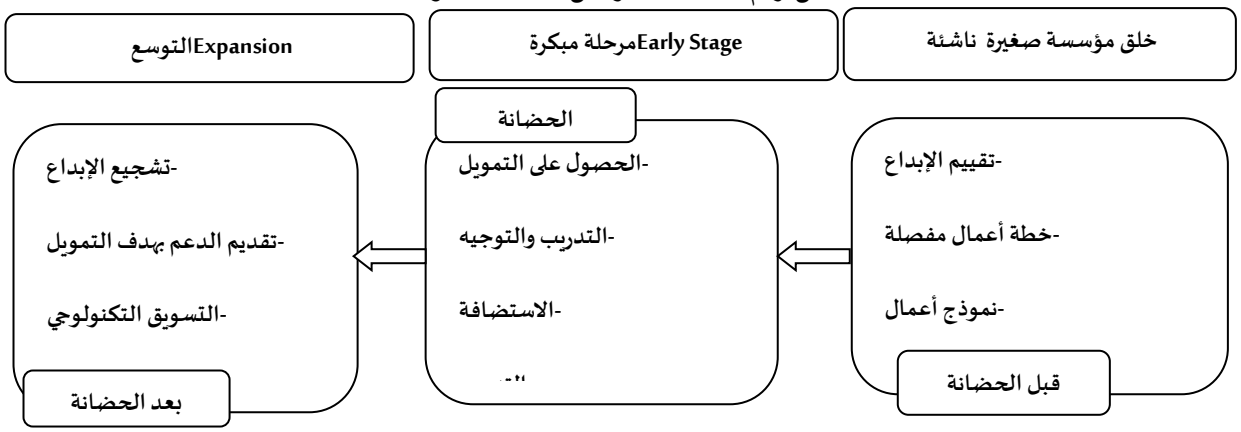

المصدر: بالشعور شريفة، **دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startups: دراسة حالة الجزائر**، مجلة البشائر الاقتصادية، العدد 02، المجلد 04، 2018، ص425.

الفرع الثالث: مهام حاضنات الأعمال

يمكننا تحديد مهام حاضنات الأعمال في العناصر التالية:

1–خدمات السكريتاريا: وهي كل الخدمات المتعلقة بدعم السكرتاريا المشتركة من استقبال، وتنظيم مختلف المراسلات عبر الهاتف، الفاكس، والايميل، طباعة النصوص، تصوير المستندات، حفظ الملفات...إلخ.

2–بنى تحتية: تشيد حاضنات الأعمال المصانع في فضاءات مكتظة بالمباني بالكامل بشروط مرنة وبأسعار معقولة .وقد يكون العملاء بعيدين جدا عن منشأة الحاضنة للمشاركة في الموقع، ولذلك تتلقى المساعدة والاستشارات الكترونيا .وهذا النموذج يناسب المقاولين الذين يحتاجون النصائح من قبل أي حاضنة ولكن ليس لأولئك اللذين لا زالوا بحاجة إلى مكاتب ومستودعات.

3–خدمات الأعمال: إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل الفنية، المالية، الإدارية والقانونية التي تواجه المشروع.

4–آلية التمويل: ليس كل شخص قادر على الحصول على الموارد التمويلية الضرورية لمزاولة نشاط أو مقاولة جديدة حتى تصبح مربحة .وتساعد برامج الحاضنات على توفير التمويل وحشد الموارد المالية ورأس المال المغامر عادة من خلال شبكة من مقدمي الخدمات الخارجيين.

5–حلق الاتصال بين الأفراد والربط الشبكي: تهدف الحاضنات إلى دعم التعاون والتنسيق مع مختلف المؤسسات المختصة، حيث تتعاون كثيرا مع الجامعات، مؤسسات البحث والعلوم والحدائق التكنولوجية، وفي بعض الحالات تعمل على ربط ملاك الاعمال الجدد مع غيرهم ممن هم في وضع يمكنهم من الاستثمار مستقبلا في الشركة (تدعيم مفهوم التعاون بين المشروعات).

6-التعليم ووسيلة للوصول إلى المعرفة: تقديم المساعدة فيما يخص البحث، الاستشارة والتدريب الأولي، والمساعدة في تطوير المنتجات والتسويق .حاضنات الأعمال تعمل على ملء الفراغ وتعويض النقص الموجود الناجم عن عدم امكانية كل شخص على إنفاق الوقت والمال اللازم لمزاولة الدراسة والحصول على درجة جامعية في إدارة الأعمال وتساعد برامج الحاضنات على سد هذه الفجوة أو الثغرة من خلال توفير التدريب الأولي للمقاولين.

7-بناء علامة تجارية: كما تعتبر حاضنات الأعمال فضاء لإطلاق الأعمال التجا رية، وزيادة معدلات النجاح، وتشجيع الأفكار المتميزة وضمان ديمومة المؤسسات المحتضنة وبناء العلامة التجارية الخاصة بها.

8-إدارة البرنامج: عملية لمراقبة النظام الذي تستخدمه لتحقيق النتائج أو الفعاليات المرجوة فإدارة البرنامج حسب حاضنات الأعمال استغلال إدارة المشروع وعملياتها الكامنة فيها، في إدارة مجموعة من المشروعات المتداخلة بفاعلية بشكل هيكلي ومنظم لتحقيق بعض الغايات والأهداف المحددة تحديدا واضحا والتي تكون بمثابة مطالب إستراتيجية. [1]

ويمكن اختصار مهام الحاضنة في الشكل التالي:

الشكل رقم -02-: يمثل الشكل رقم 02 مهام حاضنة الأعمال

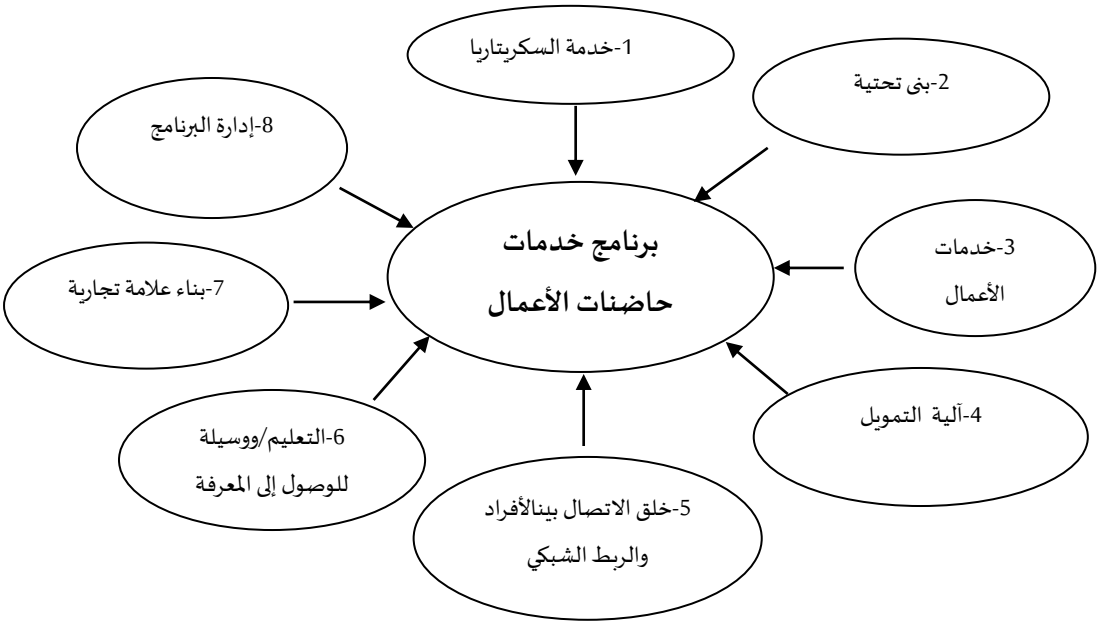

المصدر: بالشعور شريفة، **دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startups: دراسة حالة الجزائر**، مجلة البشائر الاقتصادية، العدد 02، المجلد 04، 2018، ص423

المطلب الثالث: أهمية، أهداف، حاضنات الأعمال

تتميز حاضنات الأعمال بالعديد من الخصائص كما لها أهمية كبيرة في البيئة الاقتصادية وعالم الأعمال كما لها أهداف اقتصادية واجتماعية وسنتأولها بالتفصيل في هذا المطلب.

الفرع الأول: أهمية حاضنات الأعمال

---

[1] تريقور ل .يونغ، **المرجع في إدارة المشروعات**، ترجمة بهاء شاهين، الطبعة الأولى، مجموعة النيل العربية، مصر،2005، ص 29.

إن لحاضنات الأعمال أهمية كبيرة سواء على المستوى الجزئي أو المستوى الكلي ويمكننا اختصارها في العناصر التالية:[1]

أولا – أهميتها على المستوى الجزئي: تهدف حاضنات الأعمال على مستوى المؤسسات إلى:

-تقليل تكاليف بدء النشاط ومخاطر الأعمال المرتبطة بالمراحل الأولى لبداية نشاط المؤسسة؛

-تقليل الفترة الزمنية اللازمة لتنمية نشاط المؤسسات وتطوير إنتاجها؛

-تجنب الأخطاء وتقليل ازدواجية الجهود مما يؤدي إلى تقليص التكاليف؛

-إيجاد الحلول المناسبة للمنشئات الفنية، المالية، الإدارية والقانونية التي تواجه المؤسسات الناشئة؛

-زيادة معدلات النجاح وتدعيم الابتكارات وتشجيع الأفكار المتميزة؛

-مساعدة المؤسسات على التوصل إلى أنواع جديدة من المنتجات.

ثانيا– أهميتها على المستوى الكلي: تتمثل أهميتها في:

-زيادة عدد المؤسسات مما يؤدي إلى انتعاش وتنمية الاقتصاد المحلي؛

-زيادة فرص العمل وتشجيع التنمية المستدامة؛

- جذب المؤسسات من المناطق الأخرى؛

-زيادة معدلات الدخل في المجتمع المحلي؛

-تدعيم وتشجيع المؤسسات التي تحتاج إليها السوق المحلية مع تحديد المكان المناسب لإقامة هذه المشروعات؛

-تشجيع الفئات التي لا تمتلك الخبرات الكافية لإقامة مؤسسات؛

-تسويق الأبحاث والدراسات التي تقوم بها الجامعات ومراكز البحث العلمي؛

-نشر وتنمية مفهوم المشروعات الخاصة بين الفئات ذات الخبرات المحدودة في هذا المجال؛

-توجيه رجال الأعمال نحو المؤسسات عالية التكنولوجيا والمؤسسات التي تهدف إلى حماية البيئة.

الفرع الثاني: أهداف حاضنات الأعمال

إن الهدف الرئيسي لحاضنات الأعمال هو إنتاج العديد من رجال الأعمال والمنشآت الناجحة والتي تستطيع أن تبقي في السوق وتنمو وتزدهر، هذا بالإضافة إلى مجموعة من الأهداف الاستثمارية وأهداف على مستوى دعم الاقتصاد الوطني، وبالتالي يمكن اعتبار حاضنة الأعمال كأي مشروع يستطيع أن يستثمر فيه الشخص ويقدم الخدمات مقابل عمولة والتي تعتبر بالنسبة له إيرادات المشروع.[2]

---

[1] عز الدين عبد الرؤوف، تمار توفيق، **حاضنات الأعمال ودورها في استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، مجمع ملتقيات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير دور حاضنات الأعمال في تطوير الإبداع التكنولوجي والقدرة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، 19 ديسمبر 2017، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، ص 75.

[2] مصطفى يوسف كافي، مرجع سبق ذكره،ص 137.

المبحث الثاني: ماهية البحث العلمي

يعتبر البحث العلمي أنجع وسيلة للوصول إلى ما يسمى باقتصاد المعرفة الذي تقوم عليه الدول العظمى حاليا، وهو أساس تنمية المجتمعات من خلال تجسيد ما يسمى بالإبداع والابتكار التي تتمحور أساسا على البحث العلمي سواء أكاديمي أو عملي، ولذلك منحت كل المنظمات والهيئات الحكومية أهمية كبيرة للبحث العلمي من خلال إعطائه ميزانية ضخمة من خلال تشييد مخابر ومراكز البحث العلمي وبناء مؤسسات البحث العلمي مثل الجامعات والمعاهد والتشجيع على الولوج إليها من خلال الحملات التحسيسية للبحث العلمي وأهميته الاقتصادية والاجتماعية، وهذا إيمانا بفعاليته في بسط قيم حضارية للمهارات والممارسات الإنسانية الراهنة والمستقبلية، ومن أجل توضيح مفهوم البحث العلمي وأهميته ومتطلبات تجسيده ووسائل قياس هذا الأخير، قمنا بتقسيم المبحث الثاني تحت عنوان ماهية البحث العلمي كالتالي:

المطلب الأول: مفهوم البحث العلمي؛

المطلب الثاني: خصائص، أهمية، أهداف، البحث العلمي؛

المطلب الثالث: تقييم مخرجات البحث العلمي وتحديد أبعاده.

المطلب الأول: مفهوم البحث العلمي

إن الهدف الأساسي للبحث العلمي هو إجراء دراسات وأبحاث مبتكرة لأغراض اكتشاف اختراعات جديد تتجسد في حل مشاكل بطرق إبداعية أو بهدف إثراء المخزون المعرفي بمختلف مناهجه وسنقدم في هذا المطلب مفاهيم حول البحث العلمي.

الفرع الأول: مفهوم البحث العلمي

يعرف البحث لغتا: بحث في الشيء أي استقصى عنه، وبحث تعني التوصل إلى نتيجة ما، أي التوصل إلى حقيقة، فالبحث نعني به التنقيب والتقصي والاستفسار.[1]

ويعرف البحث العلمي على أنه" ذلك التحري أو الاستقصاء المنظم الدقيق الهادف للكشف عن حقائق الأشياء وعلاقتها مع بعضها البعض، وذلك من أجل تطوير أو تعديل الواقع الممارس لها فعلا"[2]، وكما عرّف " بأنه نشاط أو جهد إنساني مبذول يبدأ بالنظرية وينتهي إليها، ويبين البداية والنهاية يمر بالمنهج العلمي الذي يكون دوره في تعديل أو دعم النظرية، فالبحث العلمي هو إذا طريقة أو أسلوب أو منهج يتبعه الباحث لحل المشكلات أو تفسير ظواهر علمية وذلك بهدف توسيع نطاق المعرفة البشرية وتنميته"[3]، كما عرفه قاموس أوكسفورد **Oxford**" "

Oxford Advanced"إن لحاضنات"Diction Ary على أنه " الدراسة والتحليل بدقة، ولا سيما اكتشاف الحقائق و تحليل المعطيات الجديدة، واكتشاف نتائج حديثة في مجالات : طبية، اقتصادية، تاريخية ...إلخ"[4]، إضافة إلى هذا يعرفه **Angers**" بأنه نشاط علمي يعتمد على جمع وتحليل البيانات بهدف الإجابة على مشكلة بحث محددة" [5].

ومن خلال التعاريف السابقة للبحث العلمي يمكننا تعريفه على أنه "عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث، من أحل تقصي الحقائق المتعلقة بموضوع البحث، بإتباع طريقة علمية تدعى منهج البحث قصد الوصول إلى حلول أول نتائج".

الفرع الثاني: متطلبات البحث العلمي

يتطلب القيام بالبحث العلمي العديد من المتطلبات سواء مادية أو معنوية وهذا من أجل الحصول على نتائج علمية تعكس الهدف المبتغى من البحث العلمي ومنه يمكنا ذكر أهم المتطلبات كالآتي[6]:

أولا: الموضوعية: وتعني أخلاقيا ذكر الحقائق التي تم التوصل إليها كما هي سواء عززت وجهت نظر الباحث أو تعارضت معها، دون تغيير أو تحريف عليها.

---

[1] عبد الهادي نبيل أحمد، مهارات البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط01، الأهلية للنشر والتوزع، الأردن، 2016، ص 07.

[2] بحوش، عمار وذنيبات، محمد، مناهج البحث العلمي، الأسس والأساليب، مكتبة المنار، عمان الأردن، 1989، ص 18.

[3] حافظ فرج أحمد/ مهارات البحث العلمي في الدراسات التربوية والاجتماعية، ط 01، عالم الكتب مصر،2009، ص 08.

[4] عواد محمد أمين، الممارسات الأكاديمية الصحيحة وأساليب تجنب السرقات العلمية، أعمال ملتقى تمتين أدبيات البحث العلمي، مركز جيل البحث العلمي، الجزائر 29 ديسمبر 2015، ص 02.

[5] ANGERS, Maurice, (1997), Initiation pratique à la Méthodologie des sciences Humaines, Casbah Université, Alger, P36.

[6] جحني حمزة، مداخلة بعنوان المبادئ الأساسية والأخلاقية للبحث العلمي، ملتقى مشترك حول الأمانة العلمية، يوم 2017/07/11، الجزائر العاصمة، مركز جيل للبحث العلمي، ص 120- ص 121.

وتعني خاصية الموضوعية أن تكون خطوات البحث العلمي كافة قد تم تنفيذها بشكل موضوعي وليس شخصي متحيز، ويحتم هذا الأمر على الباحثين ألا يتركوا مشاعرهم وآرائهم الشخصية تؤثر على النتائج التي يمكن التوصل إليها بعد تنفيذ مختلف المراحل أو الخطوات المقررة للبحث العلمي.

ثانيا: الدقة: وتعني اعتماد مقاييس دقيقة مستندة إلى قيم وأسس علمية للوصول إلى نتائج علمية مقبولة، ما يقصد بها أن تكون المشكلة أو الظاهرة الخاضعة للبحث وأن يتوفر لها العديد من مصادر المعلومات المختلفة، وأن تكون ما تحويه هذه المصادر من معلومات على قدر كاف من الدقة والصحة وهذا يعني استخدام الطريقة العلمية المنهجة في الوصول إلى الحقيقة.

ثالثا: الحيادية: أي الابتعاد عن التعصب والتزمت والتمسك بالرأي والذاتية بل اتصاف البحث بالحيادية والانحياز كليا إلى الحقيقة العلمية أي أن يكون الباحث منفتحا عقليا.

رابعا: الدلالة: أي أن يعتمد الباحث على الأدلة والبراهين الكافية لإثبات صحة النظريات والفرضيات للتوصل إلى الحل المنطقي المعزز بالأدلة.

خامسا: تحقيق غاية أو هدف: أن يكون للبحث العلمي غاية أو هدف من وراء إجرائه وتحديد هدف البحث بشكل واضح ودقيق.

سادسا التمويل: يجب تمويل البحث العلمي وتوفير كل الإمكانيات المادية من أجل تحيق الهدف المبتغى من البحث العلمي.

سابعا: البيئة الملائمة للبحث العلمي: والمقصود بيها توفير مناخ يتلاءم والبحث العلمي من خلال توفير كل الإمكانيات المادية والمعنوية وتحديد كل ما يتلاءم والبحث العلمي القائم.

الفرع الثالث: مصطلحات ذات صلة

سنتطرق هنا إلى جل المصطلحات التي لها صلة بالبحث العلمي مثل الإبداع والابتكار، البحث التكنولوجي، مجتمع المعرفة

أولا: الإبداع والابتكار: يعرف الإبداع بأنه" إدخال شيء جديد ومختلف، قد يتمثل في أفكار حول منتجات أو تجهيزات أو حول طرق صنع جديدة، أو خدمات جديدة أو كيفيات اتصال أو أشكال تنظيم جديد"[1]، أما الابتكار فيعرف على أنه" الابتكار بأنه ظهور إنتاج جديد ناتج عن تفاعل بين الفرد والمادة"[2].

ثانيا: التطور التكنولوجي: يعرف بـ " التطور في النظام أو النمط من الحالات الإنتاجية والإدارية والفنية والارتباطات التقنية"[3].

ثالثا: مجتمع المعرفة: يعرف مجتمع المعرفة على أنه " ذلك المجتمع الذي يبنى ويقوم على انتاج واستخدام وتطبيق المعرفة في مختلف مناحي النشاط داخل المجتمع لأجل تحسين أوضاع أفراده عبر المعرفة"[4].

---

[1]Champsaur, Paul : (2002). L'innovation dans les enterprises, institut national de la statistique et des etudes économiques, statistique publique N° 67, France, p 05.

[2]أبو النصر، مدحت، ،تنمية القدرات الابتكارية لدى الفرد و المنظمة، مجموعة النيل العربية. مصر،2004، ص 06.

[3]محمد سعيد أوكيل،اقتصاد وتسيير الابداع التكنولوجي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994، ص 07.

[4]عادل غزالي، مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة أولى ماستر علم اجتماع التنظيم والعمل،جامعة محمد لمين دباغين- سطيف 02- السنة الجامعية 2017- 2018، ص 14.

المطلب الثاني: خصائص أهمية، أهداف البحث العلمي

في هذا المطلب ستنطرق إلى ثلاث عناصر هامة للبحث العلمي والمتمثلة في: أهمية البحث العلمي، أهدافه، والخصائص التي يتسم ويتميز بها البحث العلمي.

الفرع الأول: خصائص البحث العلمي؛

وهنا في الخصائص سنذكر أهم المميزات التي يتصف بها البحث العلمي[1]:

- التنظيم والضبط: حيث أن البحث العلمي نشاط عقلي منظم ومضبوط ودقيق، ومخطط، والمشكلات والفرضيات والملاحظات والقوانين والتجارب والنظريات قد تحققت واكتشفت بواسطة جهود عقلية منظمة ومهيئة جيدا لذلك ليست وليدة الصدفة أو أعمال ارتجالية وتحقق هذه الخاصية الثقة الكاملة في نتائجه؛
- التنظير: حيث أن البحث العلمي يستخدم النظرية لصياغة الفرضيات وبناء المفاهيم؛
- التجريب: يقترن البحث العلمي بإجراء تجارب واختبار الفرضيات؛
- التجديد: يقدم البحث العلمي الجديد والمتجدد للمعرفة حيث من خلاله تستبدل المعارف القديمة بمعارف أحدث وأجد؛
- التفسير: يقدم البحث العلمي التفسيرات المنطقية والعلمية للظواهر باختلاف أنواعها بحيث يستخدم المعرفة العلمية لتفسير الظواهر والأشياء بواسطة مجموعة من المفاهيم النظرية التي تمثل النظرية؛
- التعميم: يسمح البحث العلمي بتعميم نتائجه لأن المعلومات والعارف لا تكتسب الصفة العلمية إلا إذا كانت بحوثا معممة وفي متناول أي شخص؛
- استنباط النظرية: يؤدي التعميم إلى استنباط النظرية التي تفسر العلاقات القائمة بين المتغيرات لتعود حلقة البحث إلى خاصية التنظير.

الفرع الثاني: أهمية البحث العلمي؛

مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية تشهد تحولا كبيرا في درجة التطور والتنويع الاقتصادي والنمو المطرد السريع إلى رؤوس أموال بشر يه، تقود عمليات التنمية، وذلك ألن التقدم الاقتصادي ال يمكن أن يتحقق بدون توفير القوى العاملة المؤهلة والمتخصصة، والتي تستطيع القيام بعمليات التخطيط والتنفيذ لبرامج التنمية الاقتصادية، أي أن قطاعات التنمية الاقتصادية تحتاج إلى التقنيين الذين يملكون القدرة اللازمة والمطلوبة، من التعليم والتدريب والخبرة، في مختلف مجالات التنمية، حيث تقاس حضارة الأمم بمدى تقدم مستوى التعليم والبحث العلمي، والذي ينعكس في زيادة درجة رفاهية الأمم والدول ككل، لذا ينبغي تطوير البحث العلمي والتعليم، باعتبارهما المدخل الحقيقي لتحقيق التقدم الاقتصادي للدول النامية، حيث تكمن أهمية البحث العلمي فيما يلي التالية[2]:

- النهوض بالمجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا والإسهام في تنميته؛

---

[1] أركان أنجل، مفهوم البحث العلمي، ترجمة محمد نجيب: مجلة الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة بالمملكة العربية السعودية، العدد 40، جانفي 1984، ص 148.

[2] يوسف خميس، أبو فارس، الاستثمار في الباحث العلمي في افريقيا: العائد والتكلفة، مجلة التكامل الاقتصادي جامعة افريقيا العالمية، السودان، المجلد 06، العدد 02، جوان 2018، ص 15.

- الاهتمام بقضايا التقدم العلمي والثقافي للجامعة وتطوير رسالتها الحضارية في المجتمع؛
- تعميق التلاحم والاحتكاك العلمي بين الجامعة والجامعات الأجنبية ومراكز البحوث والمؤسسات الإنتاجية المتقدمة المهتمة بقضايا البحث العلمي والتقدم الثقافي؛
- تقديم خبرات الجامعة واستشاراتها ومخرجات عملياتها البحثية لمشاريع التنمية المحلية.

الفرع الثالث: أهداف البحث العلمي.

تتمثل أهداف البحث العلمي عموما فيما يلي[1]:

- الربط بين مراكز ووحدات البحث العلمي في الجامعات وبين مؤسسات المجتمع وقطاعات المعرفة والإنتاج؛
- توجيه البحث العلمي نحو التركيز على الابداع والابتكار والتجديد بما يعود على النفع على المجتمع المحلي والعالمي؛
- تحليل الاحتياجات الفعلية وتحديد الأولويات من البحث العلمي التي تحتاجها مؤسسات المجتمع؛
- حث قطاعات العمل والمؤسسات والشركات ومراكز المعرفة على الشراكة مع الجامعات ودعمها في مجال البحث العلمي لتفعيل دورها في هذا الجانب وتحقيق التكامل مع مؤسسات المجتمع المختلفة؛
- وضع آليات عمل للاستفادة من نتائج البحث العلمي ونقل المعرفة النظرية إلى ناتج معرفي مادي يمكن تعميمه وتداوله وبذلك يكون للبحث العلمي مردود علمي ومعرفي ومادي في آن واحد؛
- توجيه المختصين بالبحث العلمي إلى الارتقاء بالجودة والنوعية بما يتوافق مع متطلبات العصر ومشروعات التنمية واحتياجات القطاعات المختلفة مما يمكن مراكز البحث العلمي ومؤسسات المجتمع من تحقيق التفاعل والتواصل فيما بينها؛
- بناء القدرات ورفع كفاءة العاملين في البحث العلمي وتهيئة البيئة الملائمة لهم لتمكينهم من الثبات في العمل والارتقاء في مستوى الأداء.

المطلب الثالث: تقييم مخرجات البحث العلمي وتحديد أبعاده

من أجل معرفة مدى فعالية نتائج البحث العلمي ونجاحيها يجب تحديد كيفية تقييم مخرجات البحث العلمي والمؤشرات التي تقاس بها مخرجات البحث العلمي، وإسقاط النتائج على أبعاد البحث العلمي لهذا سنتناول في هذا المطلب تقيم مخرجات البحث العلمي والمؤشرات التي تقاس بها، وأبعاد البحث العلمي.

الفرع الأول: مخرجات البحث العلمي؛

يمكن تقييم مخرجات البحث العلمي ومدى فعاليتها من خلال الإجابة على التساؤلات التالية[2]:

-هل استطاع الباحث أن يلخص بحثه بشكل واضح وجيد وكاف ؟

---

[1] مدّار هدى، واقع آفاق البحث العلمي في التعليم العالي بالجامعة الجزائرية دراسة تحليلية، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، العدد 01، مارس 2018، ص 116- ص 117.

[2] بلية لحبيبة، معايير جودة البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مستغانم، ص 15.

-هل فسرت نتائج الدراسة بحيث أثبتت الفرضيات من عدمها ؟

-هل اوضح الباحث محددات الدراسة بشكل جيد ؟

-هل يمكن تعميم نتائج الدراسة أم قصرها على الأول : مخرجات عينة الدراسة فقط ؟

-هل تضمنت الخلاصة أهم النتائج التي استخلصها الباحث ؟

-هل ناقش الباحث نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات التي صاغها في بحثه ؟

-هل استطاع الباحث أن يميز بين الدلالات الإحصائية المختلفة في دراسته ؟

الفرع الثاني: مؤشرات قياس مخرجات البحث العلمي؛

هناك عدد من المؤشرات يستطيع الخبراء من خلالها معرفة الحالة العلمية والتكنولوجية لدولة ما، وتتمثل هذه المؤشرات فيما يلي:

- متوسط الإنفاق على البحث العلمي والتكنولوجي كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمال؛
- عدد العلماء والباحثين لكل ألف من السكان؛
- عدد الأبحاث العلمية السنوية المنشورة في المجلات العلمية وخصوصاً العالمية؛
- عدد الحاسبات الالكترونية لكل ألف من السكان؛
- عدد المقالات العلمية التي تصدر في البلد المعي؛
- عدد مراكز البحث العلمي والتكنولوجي في ذلك البلد؛
- متوسط الإنفاق على الكتب والمقالات لكل فرد من السكان؛
- عدد الاختراعات وبراءات الاختراعات المسجلة سنويا لكل ألف من السكان؛
- نسبة مساهمة مدخلات العلم والتكنولوجيا في الناتج المحلي الإجمال.

الفرع الثالث: أبعاد البحث العلمي

سنتناول أبعاد البحث العلمي من خلال ثلاثة أبعاد أساسية التي نرى مدى إسهامه في تقدم المعرفة الإنسانية ووضعها في خدمة الإنسان

والمجتمع تشخيص مشكلاته الاجتماعية والاقتصادية وإيجاد الحلول العلمية المناسبة.

أولا: البعث العلمي والنمو الاقتصادي: لا شك في أن التقدم العلمي والتكنولوجي الذي هو نتيجة للبحث العلمي يؤدي إلى نمو في المجال الاقتصادي وتشير البحوث التي أجريت في مجال الزراعة أن البحث العلمي أدى إلى تحسين الإنتاج الزراعي من جهة وزيادة

كمية الإنتاج من جهة أخرى الشيء نفسه يمكن أن يقل في البحوث التي أجريت في مجال الصناعة حيث أدى البحث العلمي إلى إجراء تغييرات أساليب وطرق الإنتاج.[1]

وهذا ما يزيد مباشرة في معدل النمو الاقتصادي.

ثانيا: البحث العلمي والتقدم التقني: يعيش العالم اليوم ثورة عليمة تكنولوجية لم تشهد مثلها القرون الماضية ولهذه الثورة خصائص ومزات تجعلها تختلف تماما عن الثورات الصناعية التي شهدها العالم في القرون الماضية وأبرز ما يميز الثورة التكنولوجية في هذا العصر أنها انبثقت واستندت إلى البحث العلمي المستمر وبدون مثل هذا البحث الدؤوب من قبل العنصر البشري فإن الثورة التكنولوجية تواجه صعوبات لا يمكن تخطيها وتجاوزها وتقف حائلا دون التقدم العلمي والتقني.[2]

ثالثا: البحث العلمي والتنمية الاجتماعية: لقد أدى البحث العلمي إلى ثورة تكنولوجية استطاعت أنت تغير حد كبير الحياة الاجتماعية السائدة وأساليب الحياة المستخدمة فيها، و إن ما حدث من تطور هائل في مجال التربية والعمل وغيرها من المجالات بسبب تطور البحث العلمي جعل كثيرا من المجتمعات تبدو وكأنها ولدت من جديد وبشكل يختلف تماما عما كانت عليه من قبل هذا التطور فقد اختلف دور الانسان في مجتمعه وتغيرت عاداته وعلاقاته ومشكلاته مما أدى إلى تكون مساهماته في مجتمعه تختلف عما كانت عليه سابقا، إن عملية التنشئة الاجتماعية لا يمكن أن تتحقق ما لم تكن على أسس التخطيط السليم القائم على البحث العلمي فالبحث هو الأساس الذي في ضوئه تستطيع خطط التنمية الاجتماعية تحقيق أهدافها في تكوين مجتمع يسوده الرخاء والازدهار وتتحقق فيه تكافء الفرص للمواطنين ليكونوا أداة دافعة للتغيير والتقدم في المجتمع.[3]

---

[1] مدّار هدى، مرجع سبق ذكره، ص 112.

[2] المرجع نفسه، ص 112.

[3] بغراف حنان، البحث العلمي قراءة الأخلاقيات وأهداف مؤسسات التعليم العالي، مجلة آفاق للعلوم، جامعة الجلفة، العدد 08، ج 2، جوان 2017، ص 331.

المبحث الثالث: المؤسسات الناشئة كآلية لتجسيد مخرجات البحث العلمي في ظل حاضنات الأعمال

تعتبر المؤسسات الناشئة أو ما يعرف بstart-up ضرورة حتمية وملحة وهذا للتغيرات الاقتصادية الجذرية التي شهدها العالم، حيث أنّ توجه الدول نحو اقتصاد المعرفة الذي يرتكز أساسا على المعرفة والإبداع والابتكار ساهم بشكل كبير في خلق العديد من المؤسسات الناشئة، وتعتبر المؤسسات الناشئة آلية من آليات بناء اقتصاد معرفي قوي من خلال دعم وتشجيع البحث العلمي وبالموازات ظهر ما يعرف ظهرت حاضنات أعمال المؤسسات الناشئة التي تحتضن هذه المؤسسات من بدايتها كفكرة إلى تجسيدها على أرض الواقع كمشروع اقتصادي وفي هذا المبحث سنتناول ماهية المؤسسات الناشئة، كيف يتم اعتماد آلية اقتصاد المعرفة كنواة للمؤسسات الناشئة ؟وماهوا دور حاضنات الأعمال في تجسيد المؤسسات الناشئة؟ لهذا قمنا بتقسيم هذا المبحث كالتالي:

المطلب الأول: ماهية المؤسسات الناشئة؛

المطلب الثاني: اقتصاد المعرفة كرافد للمؤسسات الناشئة؛

المطلب الثالث: دور حاضنات الأعمال في تجسيد المؤسسات الناشئة.

المطلب الأول: ماهية المؤسسات الناشئة

إن الهدف الأساسي من المؤسسات الناشئة هو خلق قيمة مضافة معرفية واقتصادية، وهذا من خلال اكتشاف طاقة معرفية جديدة من خلال دعم مجتمعات المعرفة بواسطة تشجيع الإبداع والابتكار وهذا ما يدعم البحث العلمي ميدانيا مما يخلق دعامة أساسية لبناء بنى تحتية متينة لخلق اقتصاد المعرفة وهنا نعطي لمحة شاملة حول المؤسسات الناشئة أو ما يعرف بـ start – up.

الفرع الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة start-up

إن للمؤسسات الناشئة عدة Start-upعدة تعاريف نذكر منها: تعرف المؤسسات الناشئة Start- upحسب قاموس la rousseعلى أنها:" تلك المؤسسات الفتية المبدعة في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال ومهمتها خلق وتسويق تكنولوجيات جديدة"، ويعرفها الباحث Eric Reis بأنها:" تلك المؤسسات التي تهدف إلى تطوير وتوزيع منتوج جديد في ظل درجة عالية من عدم التأكد."[1]، بينما عرفهاعمران على أنها "الشركة الناشئة (startup company) هي شركة ذات تاريخ تشغيلي قصير. وهذه الشركات، والتي غالبًا ما تكون حديثة الإنشاء، وتكون في طور النمو والبحث عن الأسواق. وأصبح هذا المصطلح متداولًا على نطاق عالميّ بعد فقاعة الدوت كوم عندما تمّ تأسيس عدد كبير من شركات الدوت كوم.[2]يتم تعريف الشركات الناشئة على أنها مؤسسات تم إنشاؤها للبحث عن نموذج أعمال قابلة للتطوير، حيث يجب أن تكون قاعدة العملاء سهلة الزيادة، مما يؤدي إلى تحقيق مكاسب أكبر من نفقات اكتساب العملاء، قابلة للتكرار في الوقت المناسب ومربحة من حيث العائد على الأموال المستثمرة.[3]

ومن خلال التعاريف السابقة يمكننا تعريف المؤسسات الناشئة على أنها" مؤسسة هدفها تسويق وطرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة تستهدف بها فئة كبيرة في السوق، وبغض النظر عن حجم الشركة أو مجال نشاطها، كما أنها تتميز بالمخاطرة واللا تأكد وسرعة النمو وتحقيق أرباح عالية".

الفرع الثاني: خصائص، متطلبات المؤسسات الناشئة

سنتناول هنا أهم خصائص المؤسسات الناشئة ومتطلباتها.

أولا: خصائص المؤسسات الناشئة

يمكننا ذكر أهم خصائص المؤسسات الناشئة في العناصر التالية:

- مؤسسات حديثة النشأة؛
- مؤسسات سريعة النمو؛
- تنشط في اللاتأكد والمخاطرة.

---

[1]بن واضح الهاشمي، حوحو مصطفى، **دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في بناء الاقتصاد المعرفي مع الإشارة إلى الحظيرة التكنولوجية سيدي عبد الله**، مجمع ملتقيات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير دور حاضنات الأعمال في تطوير الإبداع التكنولوجي والقدرة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، 19 ديسمبر 2017، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، ص 61.

[2]https://omran.org/ar/node.19/05/2021.

[3]http://dx.doi.org/10.1108/EJIM-19/05/2021

- مؤسسات تتميز بتكنولوجيا عالية خصوصا فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصال؛
- تحقيق أرباح عالية؛
- تشجع الإبداع والابتكار؛
- مؤسسات تنطلق بتكاليف منخفضة.

ثانيا: أهداف المؤسسات الناشئة

يمكننا ذكر أهداف المؤسسات الناشئة في العناصر التالية[1]:

- ترقية روح المبادرة الفردية واجتماعية باستحداث أنشطة اقتصادية سلعية أو خدمية مل تكن موجودة من قبل وكذا إحياء أنشطة اقتصادية تم التخلي عنها ألي سبب، ومثال عن ذلك إعادة تنشيط الصناعات التقليدية؛
- استحداث فرص عمل جديدة سواء بصورة مباشرة وهذا بالنسبة لمستحدثي المؤسسات أو بصورة غير مباشرة عن طريق استخدامهم لأشخاص آخرين؛
- أداة فعالة لتوطين الأنشطة في المناطق النائية مما يجعلها أداة هامة لترقية تثمين الثروة المحلية وإحدى وسائل الاندماج والتكامل بين المناطق؛
- حلقة وصل في النسيج الاقتصادي من خلال مجمل العلاقات اليت تربطها بباقي المؤسسات المحيطة والمتفاعلة معها، والتي تترك في استخدام ذات المدخلات؛
- تمكين فئات عديدة تمتلك الأفكار الاستثمارية ولكنها لا تملك القدرة المالية والإدارية على تحويل هذه الأفكار إلى مشاريع واقعية.

الفرع الثالث: دورة حياة المؤسسة الناشئة

تتمثل دورة حياة المؤسسة الناشئة في المراحل الثلاثة التالية:[3]

–مرحلة خلق مؤسسة ناشئة: انطلاقا من فكرة تسمح بتلبية حاجات معينة من متطلبات المجتمع خصوصا في الجانب التقني.

أ–مرحلة الانطلاق: تتميز هذه المرحلة بدرجة من المخاطرة، حيث تصل نسبة فشل المؤسسات الناشئة إلى 70% خلال أول سنتين وإلى 90% خلال الخمس سنوات الأولى؛ خلال هذه المرحلة فإن أغلب المؤسسات الناشئة تقوم على أساس التمويل الذاتي، وهنا يظهر دور الحاضنات من أجل توفير الدعم الكافي خصوصا في هذه المرحلة الحرجة من حياة المؤسسات الناشئة.

---

[1] رمضاني مروة، بوقرة كريمة، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر– نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا – حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية ، المجلد 07، العدد 03،ص 280.

[3] Djelti Mohamed, Chouam Bouchama, Kourdi Baghdad, **Etat des lieux des incubateurs en Algérie Cas de l'incubateur de l'INTTIC d'Oran**, Revue algérienne d'économie et gestion, No 01, Vol 09, Université d'Oran 2 Mohamed Ben Ahmed, 2016, p 109.

ب–مرحلة النمو: في هذه المرحلة فإن المؤسسات الناشئة توسع من نشاطها ومنتجاتها من أجل تحسين توقعها في السوق، حيث وتتميز المؤسسات الناشئة بطموح عال في التوسع أين يلعب الإبداع والابتكار الدور الرئيسي في تطويرها خصوصا في ظل التنافسية الشديدة التي تميز اقتصاد المعرفة.

ج–مرحلة النضج: خلال هذه المرحلة فإن المؤسسات الناشئة تكون في وضعية تشبع في السوق وعليها التوجه نحو استراتيجية التميز من خلال المواصلة في الإبداع.

د–مرحلة الانحطاط: تمثل مرحلة الشيخوخة بالنسبة للمؤسسات الناشئة أين تواجه المؤسسة عدة مشاكل على غرار مشكل التطوير والملكية الفكرية.

هـ–مرحلة إعادة الانطلاق أو استراتيجية التغيير: هي المرحلة الأكثر حسما في حياة المؤسسات الناشئة أين يجب تبني استراتيجية ناجحة من أجل ضمان بقائها، هذه الاستراتيجية يجب أن تكون قائمة على الإبداع.

الشكل رقم (03): يمثل دورة حياة المؤسسات الناشئة

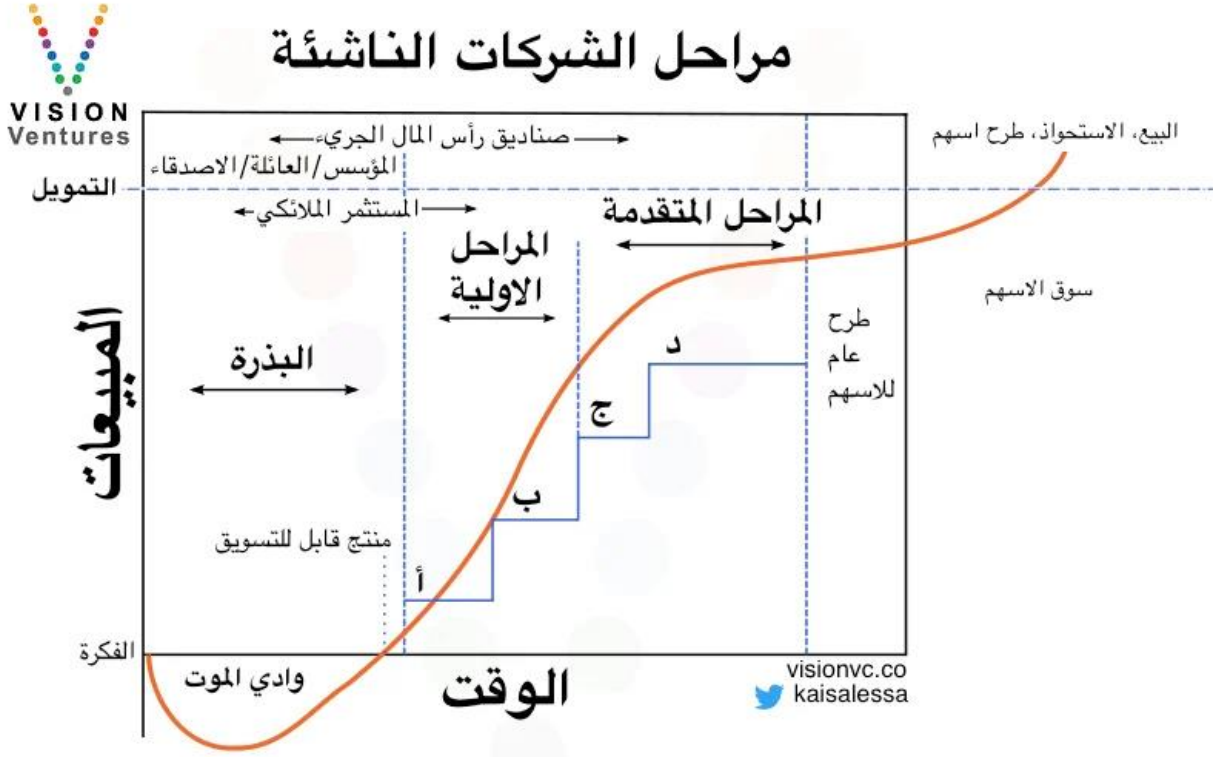

المصدر: مدونة blog،مقال حول الشركات الناشئة الجزء الثاني، https://caramel.la/kais

المطلب الثاني: اقتصاد المعرفة كرافد للمؤسسات الناشئة

في هذا المطلب ستنطرق إلى ثلاث عناصر هامة اقتصاد والمتمثلة في: مفاهيم حول اقتصاد المعرفة، الفرق بين إدارة المعرفة واقتصاد المعرفة علاقة المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة..

الفرع الأول: مفاهيم اقتصاد المعرفة

إن لاقتصاد المعرفة عدة تعاريف، حيث تعرفه منظمة التعاون و التنمية الأوربية "OECD"اقتصاد المعرفة على أنه نوع من الاقتصاد القائم على الإنتاج و التوزيع و استخدام المعرفة، وقد عرف على نطاق واسع بأنه اقتصاد يلعب انتاج واستخدام المعرفة الدور

الأساسي و المهم لتحقيق الرفاهية ،و جاء في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2003 أن اقتصاد المعرفة هو نشر المعرفة و إنتاجها و توظيفها في جميع مجالات النشاط المجتمعي :الاقتصاد و المجتمع المدني و السياسة و الحياة الخاصة وصولا لترقية الحالة الإنسانية ، و يتطلب ذلك بناء القدرات البشرية الممكنة و التوزيع الناجح للقدرات البشرية.[1]حول هذا المفهوم، فيعرفه **ريد(raid)**بأنه رأس مال فكري، وقد وصف رأس املال الفكري بأنه المادة الفكرية المتكونة من المعلومات والمعرفة والمهارات الخبرات ذات القيمة الاقتصادية و التي يمكن وضعها موضع التطبيق بهذه خلق الثورة.[2]

ومن خلال التعريفين السابقين نستنتج الإجرائي: "أن اقتصاد المعرفة هو اقتصاد رقمي تكنولوجي تحكمه المعرفة وهي نواته"

الفرع الثاني: مؤشرات اقتصاد المعرفة

هنا سنتناول مؤشرات اقتصاد المعرفة في العناصر التالية[3]:

- تحول تمركز العمالة من الصناعات إلى مهن الخدمات، وهي مهنة تتسم بكثافة المعرفة؛
- نمو الاستثمار في أصول غير ملموسة؛
- نمو الطلب على الخبرات ذات المستوى العلمي العالي؛
- ظهور وظائف جديدة كثيفة المعرفة، كالتعليم والاستشارات.

كما يقوم اقتصاد المعرفة على ثلاث عناصر أساسية:

- المعرفة والتي تعتب من أهم عوامل الإنتاج؛
- الأصول المعرفية أي رأس المال الفكري؛
- الأساليب الإدارية الجدية والتكنولوجيا الجديدة.

الفرع الثالث علاقة اقتصاد المعرفة بالمؤسسات الناشئة

هناك علاقة متبادلة بين اقتصاد المعرفة وإدارة المعرفة والمؤسسات الناشئة فإن المؤسسات الناشئة تعتبر بمثابة محرك اقتصاد المعرفة وإدارة المعرفة تعتبر هي محور المؤسسات الناشئة التي ترتكز عليه وكل هذا يتمثل فيما يلي:

وقبل التطرق إلى ذلك سنحاول تقديم لمحة شاملة على إدارة المعرفة فهي تعرف على أنها" عملية إدارية محضة لها مدخلات ومعالجة ومن ثم مخرجات وتعمل في إطار بيئة خارجية معينة تؤثر في تفاعلاتها ولها خطوات متعددة (انشاء وتوزيع وتخزين واستخدام وتطبيق للمعرفة).[4]

---

[1]بن ونيسة ليلى، اقتصاد المعرفة والنمو الاقتصادي في الجزائر، مخبر البحث في التنمية المحلية وتسيير الجماعات المحلية، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة معسكر، المجلة الجزائرية للاقتصاد والإدارة، العدد 05 –أفريل، 2014، ص 87.

[2]بواب رضوان، الإسهامات والأدوار الجديدة للجامعة في ظل اقتصاد المعرفة –الواقع والتحديات، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، محلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 03، العدد 02، 2019، ص.577

[3]بن جيمة مريم، اقتصاد المعرفة ومبررات التحول إليه، جامعة طاهري محمد بشار، مجلة البشائر الاقتصادية، أفريل 2018، ص 125.

[4]محمد امحمود مكيد العلوان،أثر عمليات إدارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية، في منظمات صناعة الأدوية الأردن، دراسة حالة مشاريع صناعة الأدوية في محافظة البلقاء، مجلة معارف، المجلد 15، العدد 02 ، ديسمبر 2020، ص 123.

أولا– تشخيص المعرفة:

ويعنى رصد المنظمة لمصادر معرفتها الداخلية المتمثلة فيما لديها من إمكانات وما لدى أفرادها وخبرائها من معلومات وخبرات ذات فائدة لحاضر المنظمة ومستقبلها، كذلك التعرف على مصادر المعرفة الخارجية عنها والمتمثلة في البيئة المعرفية المحيطة بالمنظمة والتي يجب رصدها بدقة وفقًا لاهتمامات المنظمة والسعي للارتباط المنتظم عنه؛

ثانيا– كتساب المعرفة: ويقصد به الحصول على المعرفة من مصادرها المختلفة، حيث من بين هذه المصادر نجد الخبراء ومكاتب الاستشارات او من خلال كراء او شراء البرامج وبراءات الاختراع وغيرها؛

ثالثا– توليد المعرفة: توليد المعرفة يعني إبداع المعرفة عند عدد من الكتاب، ويتم ذلك من خلال مشاركة فرق العمل وجماعات العمل الداعمة لتوليد رأس مال معرفي جديد في قضايا وممارسات جديدة تساهم في تعريف المشكلات وإيجاد الحلول الجديدة لها بصورة ابتكاريه مستمرة؛

ويتم توليد المعرفة من خلال التفاعل بين المعرفة الضمنية والظاهرة وتتحدد في أربعة أشكال وهي كالتالي:

- من معرفة ضمنية إلى معرفة ضمنية نسمي ذلك التطبيع الاجتماعي؛
- من معرفة ضمنية إلى معرفة ظاهرة نسمي ذلك الإظهار أو الإخراج؛
- من معرفة ظاهرة إلى معرفة ظاهرة ونسمي ذلك الدمج؛
- من معرفة ظاهرة إلى معرفة ضمنية ونسمي ذلك الإدخال أو التضمين الداخلي.

رابعا– توزيع المعرفة: ويعني نشر المعرفة داخل المؤسسة والتشجيع على تقاسمها وتشاركها، وايصالها في الوقت والمكان المناسبين من اجل تحسين الاداء.

تخزين المعرفة: يشير التخزين الى حفظ المعرفة من الضياع واستغلالها عند الحاجة اليها، وبهذا تتشكل ذاكرة المنظمة التي تحفظ المعارف والمعلومات والخبرات المتعلقة بأنشطة المؤسسة وموقعها التنافسي.

المطلب الثالث: دور حاضنات الأعمال في تجسيد المؤسسات الناشئة.

في هذا المطلب سنفهم الاحتضان الفعلي للأفكار من طرف حاضنات الأعمال وتجسيدها على شكل مؤسسات ناشئة

الفرع الأول: آلية عمل حاضنات الأعمال

تتمثل مرحل عمل حاضنات الأعمال وتحويلها للأفكار إلى مؤسسات ناشئة فيما يلي

–مرحلة ما قبل الحضانة: تركز هذه المرحلة على تطوير أفكار المبدعين ومساعدتهم في تطوير أفكارهم ونقلها من كونها فكرة إلى هيكلتها على شكل مشروع في شكل مؤسسات ناشئة التي تعد الداعم الأساسي لي تعد الداعم الأساسي لاقتصاد المعرفة، حيث يتم دراسة المعرفة العلمية المنتجة في الجامعات، والتي تأثير مباشر للحصول

براءات الاختراع، وعلامة المؤسسات الناشئة وإعداد خطة عمل، التدريب على تنظيم المشاريع، التوجيه الشخصي والوصول إلى الشبكات ذات الصلة.

2-مرحلة الحضانة: في هذه المرحلة تقدمة حاضنة الأعمال الدعم الفني والمالي والفكري للمبدعين والمبتكرين وحاملي المؤسسات الناشئة من أجل مساعدتهم على تجسيد أفكارهم وهنا طبعا يبرز دور إدارة المعرفة في دعم ورفد المؤسسات الناشئة التي تنمي اقتصاد المعرفة آليا وتكون فترت الاحتضان في أغلب الأحيان 03 سنوات.

3-مرحلة ما بعد الحضانة: تبدأ هذه المرحلة عندما تنضج المؤسسة الناشئة بما يكفي للعمل في السوق من تلقاء نفسها، بعد ذلك تتخرج المؤسسة الناشئة من الحضانة، والهدف من هذه المرحلة هو تعزيز استقلالية المؤسسة الناشئة وتخفيف تأثير التخرج من الحضانة.

تغطي فترة ما بعد الحضانة الأنشطة التي يتعين القيام بها عند نضج المشروعات المستأجرة والخروج من الحاضنة عندما تتجاوز احتياجها إلى المساحة والمعدات التي توفرها الحاضنة، ويشمل دعم ما بعد الحاضنة ورش العمل والشبكات والدعم المتعلق بالتصدير أو الابتكار.

الفرع الثالث دار المقاولاتية كآلية داعمة لحاضنات الأعمال

لقد تم تعميم دار المقاولاتية خلال 2013 على مستوى جميع المؤسسات الجامعية بعد التجربة الناجحة التي حققتها دار المقاولاتية لجامعة قسنطينة 2007 (تجربة رائدة وطنيا)، تتكفل بنشيط التظاهرات المقاولاتية وكذا بتدريس مادة المقاولاتية في كل أقسام الجامعة، وهذا من خلال الشراكة مع جامعة .L'université piérre Méndes France de Grenoble وصل عدد دور المقاولاتية إلى 58 دار، حيث وصل معدل تسجيل حاملي الشهادات الجامعية على مستوى الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب من % 8 إلى 30 %خلال الفترة الممتدة ما بين 2008-2017. وحصيلة النشاطات التي قامت بها دار المقاولاتية خلال الفترة الممتدة ما بين 2013 وبداية الثلاثي 2017 وصلت إلى 163 نشاط.[1]

ورسالة دار المقاولاتية بالجامعة الجزائرية تتكون من العناصر الآتية[2]:

-زيادة الوعي وتشجيع الانفتاح على عالم ريادة الأعمال لاسيما من خلال تنظيم التظاهرات وإحياء الفعاليات المقاولاتية؛

-مرافقة الشباب لإنجاح مشاريعهم مرورا بالجامعة، تسهيل التعامل مع الشركاء الاقتصاديين بالخبرة اللازمة والمطلوبة؛

-همزة وصل بين المتخرجين حاملي الشهادات وبين المؤسسة التي تشرف على تمويلهم؛

-إتاحة مساحة مفتوحة للطلبة على مؤسسات دعم المقاولاتية في الجزائر؛

---

[1] فوزي لوالبية وآخرون، **دار المقاولاتيه كآليه لنشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي**، جامعة الجلفة نموذجا، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، المجلد4، العدد 2019،2، ص ،174

[2] فضيلة بوطورة وآخرون، **أهمية ودور المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية، دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة**، ملتقى وطني، الجامعةالمقاولاتيه: التعليم المقاولاتي والابتكار، يومي 10 و11 ديسمبر 2018، جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر، ص 5. ص،11.

-التدريب وتطوير مهارات محددة لإدارة المشاريع وخلق الأعمال؛

-المرافقة ودعم المشاريع الإبداعية وتقديم المشورة للطلاب والتواصل مع هياكل الدعم والتمويل من قبل ANAD.

خلاصة الفصل الأول

لقد تم إظهار أهمية حاضنات الأعمال انطلاقا من التعرف على مفهومها وآليات عملها المتبعة وكذا طرق تمويلها، كما تم أهميتها المتزايدة وأهدافها الدعم المعرفي، وارتباطها الوثيق بالمؤسسات الناشئة خصوصا واحتضان حاملي الأفكار والباحثين عموما، لكن المسألة اختلفت لدى الباحثين والمفكرين وتميزت بالخصوصية عندما تعلق الأمر بأنواع حاضنات الأعمال، فالموضوع أخذ منحى جديد في الوقت الراهن يمس على وجه التحديد المؤسسات الناشئة.

ولأن تقدم الدول اليوم أصبح يقاس بمدى التقدم في نوعية مخرجات مؤسسات البحث العلمي الموجودة فيها ، سعت الحكومة لاكتشاف الطاقات بشكل منظم عن طريق الجامعات ومراكز البحث العلمي من خلال التفعيل الموضوعي لمحاور العملية التعليمية عموما (الوسائل المادية، الأستاذ ، الطلبة، العلماء، الباحثين) ،وبناء فكر ابداعي ابتكاري سليم يمثل أرضية متينه (مراكز بحثية ،كفاءات بشرية، حاضنات أعمال ،برامج دوليه ،نماذج عالميه، شراكات اقتصادية، هيئات مرافقه ،أجهزة دعم)،تؤدي الى تطوير معرفة الأفكار الإبداعية وتكسب حامليها مهارات وقدرات تعزز من قدرتهم على تحويلها إلى مؤسسات ومشاريع اقتصادية ،كما تكون عنوان مشاريع رائدة بكل المقاييس تم تفعيلها تحت مظلة التعليم العالي والبحث العلمي .

وفي بيئة معززة أكاديميا وقانونيا، اقتصاديا وتمويليا، تنظيميا واجتماعيا وحتى ثقافيا، وبوجود هذه الارادة السياسية للتغيير ودعم المجتمع الدولي الذي حضي به البحث العلمي، بات من الواجب على الطلبة الجامعين والباحثين الخروج من التفكير الضيق للشهادة الجامعية في تحقيق الائتمان الوظيفي المغيب الى توسيع الفرص والتوظيف الذاتي وخلق مناصب العمل من خلال انشاهم لما يعرف بالمؤسسات الناشئة التي عموما هي نتاج حاضنات الأعمال.

.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

تمهيد

في دراستنا التي تتمحور حول دور حاضنات الأعمال في تجسيد مخرجات البحث العلمي قد تناولنا الفصل النظري الذي أما في هذا الفصل سيتم التطرق إلى الدراسة الميدانية التي تكون بمثابة دراسة واقعية للجزء التطبيقي، حيث سنتطرق إلى واقع البحث العلمي في الجزائر وأحطناه بكل جوانبه، ومن أجل اختبار فرضيات الدراسة سنقوم بأجراء مقابلات مع مجموعة خبراء في ميدان الدراسة وتحليلها بالطريقة التقليدية، كما وفي الأخير سنقوم باختبار فرضيات الدراسة، لهذا كان تقسيم مباحث هذا الفصل كما يلي:

المبحث الأول: واقع البحث العلمي في الجزائر؛

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة

المبحث الثالث: تحليل بيانيات الدراسة واختبار فرضياتها.

المبحث الأول: واقع البحث العلمي في الجزائر

على غرار الكثير من الدول تسعى الجزائر جاهدة لتطوير قدراتها في ميدان البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، وذلك عن طريق هيكلة منظومتها للبحث العلمي لاستدراك التأخر المسجل ومواجهة مختلف التحديات والمعوقات خاصة ما تعلق منها بإشكالية التكامل الصناعي الأكاديمي التكنولوجي ولمعرفة واقع البحث العلمي والتكنولوجي في الجزائر.

المطلب الأول: البحث العلمي في الجزائر

سنعطي لمحة شاملة حول البحث العلمي في الجزائر والآليات التي تستخدمها الجزائر من أجل دعم البحث العلمي والتطور التكنولوجي من خلال ذكر حركية التعليم العالي في الجزائر، السياسة الوطنية لتطور البحث العلمي والتطور التكنولوجي في الجزائر، وتقييم البحث العلمي في الجزائر.

الفرع الأول: وضعية التعليم العالي في الجزائر

كان على الجزائر وعلى امتداد نصف قرن من الزمان أن تبذل جهدا معتبرا للاستجابة للمتطلبات الجديدة، إذ كان عليها بناء منظومة لتعلم عالي وبحث علمي وتطويرها وجعلها واسعة لتغطية كامل التراب الوطني ومجموع المواد والاختصاصات العلمية. وتظهر بعض المؤشرات والتقديرات اليوم بأن أغلب الأولويات المدرجة بالنظر إلى الأوضاع السائدة سنة 1962 قد تمت الاستجابة لها في أغلب متطلباتها من حيث الكمية، وأنها قد تحققت نسبيا فيما يخص الجانب النوعي.

أولا: حركية التعليم العالي في الجزائر.[1]

يبحث هذا العنصر في المؤشرات الكمية المتعلقة بتطور التعليم العالي في الجزائر، وذلك عبر دراسة وضعية التعليم المتوفرة، الوضعة العددية للطلبة والأساتذة، وكذا الميزانية المخصصة للقطاع سنويا.

1- تطور عدد المؤسسات الجامعية

لامتصاص التدفقات المتزايدة من الطلبة الجدد، تم إطلاق وتحقيق برنامج ضخم لإنجاز منشآت جامعية كبيرة ومتنوعة تتكون اليوم من 97 مؤسسة للتعليم العالي موزعة 1على 48 ولاية عبر التراب الوطني، وتضم: 48 جامعة، 10 مراكز جامعية، 20 مدرسة وطنية عليا، 07 مدارس عليا للأساتذة، 12 مدرسة تحضرية، 04 مدارس تحضيرية مدمجة و04 ملحقات.

2- تعداد الطلبة

إن عدد الطلبة المسجلين شهد تطورا كبيرا منذ الاستقلال، وذلك لأن الدولة الجزائرية اتجهت بعد الاستقلال إلى محاولة تكوين أكبر عدد ممكن من الإطارات لمواجهة العجز الحاصل في مختلف القطاعات في الدولة، ويوضح الجدول التالي تطور أعداد الطلبة المسجلين في التعليم العالي عبر مختلف السنوات.

الجدول رقم (01): تطور عدد الطلبة المسجلين في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية

	1990/1989	2000/1999	2010/2009	2011/2010	2012/2011	2018/2017
عدد الطابة السجلين	181350	407995	407995	1034313	1077945	/

[1] زموري كمال، مرداوي كمال، منظومة البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في الجزائر، المركز عبد الحفيظ بوصوف ، ميلة – الجزائر – مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، العدد الخامس جوان 2017، ص 631- 632 .

عدد الطلبة المسجلين فيما بعد التدرج	13967	20486	20846	58975	60617	/
المجموع	195317	428841	428841	1093288	1241550	1730000

المصدر: سماتي حاتم، احصائيات عن الجامعة الجزائرية، جامعة ابن خلدون تيارت، مجلة منارة للعلوم الاجتماعية المجلد رقم 01، العدد 02، 2019، ص 08.

نلاحظ من خلال الأرقام الواردة في الجدول أعلاه أن هناك تزايدا كبيرا في أعداد الطلبة المسجلين في التعليم العالي، حيث ارتفع عدد الطلبة من 195317 طالب سنة 1990 إلى 20486 طالب سنة 2000 ،وتضاعف بـ 35.4 مرة في أقل من 10 سنوات، وبلغ عدد الطلبة المسجلين عند الدخول الجامعي 2011-2012 حوالي 1241550 طالب، فبان سنة 1990 و2015 تضاعف عدد الطلبة أضعاف المضاعفة، و يدل هذا الارتفاع على زيادة فرص الالتحاق بالتعليم العالي بالموازاة مع التحسن الملحوظ في معدل النجاح في شهادة البكالوريا، ورغبة أغلبية الناجحين في مواصلة الدراسة ولتحصل على شهادات جامعية، وكذا مجانية التعليم العالي و توفير الهياكل البيداغوجية والخدمات الجامعة من إطعام والقامة ونقل بالمجان.

3- تعداد هيئة التدريس

الجدول رقم (02): يمثل احصائيات هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية

السنة	عدد هيئة التدريس	الرتب							
		أستاذ التعليم العالي		أستاذ محاضر		أستاذ مساعد ومكلف بالدروس		معيد	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1963/1962	298	66	22.15	13	4.36	74	24.83	145	48.66
1971/1970	697	54	7.74	119	17.07	96	13.77	428	61.42
1975/1974	4041	180	4.45	333	8.24	708	17.52	2820	69.79
1981/1980	7085	349	4.94	616	8.72	2866	40.6	3227	45.74
1985/1984	10560	491	4.65	703	6.65	4924	46.62	4442	42.08
1991/1990	15171	636	4.19	907	5.97	9309	61.36	4319	28.48
1995/1994	14593	658	4.50	742	5.08	10426	71.44	2767	18.98
2001/2000	17780	1126	6.33	1582	8.89	13144	73.19	1928	11.59
2007/2006	29062	2192	7.54	3013	10.33	23034	79.25	823	2.88
2011/2010	40140	3186	7.93	7652	19.06	28782	71.7	520	1.31
2012/2011	44448	3660	8.23	8373	18.84	31990	71.97	425	0.96
2013/2012	48398	4396	9.08	9087	18.77	34479	71.24	436	0.91

2014/2013	51299	4979	9.70	10536	20.54	35412	69.03	372	0.73
2015/2014	53622	5346	9.97	12310	22.96	35663	66.51	303	0.56

المصدر: إعداد الباحثان بناء على مجموعة حوليات إحصائية صادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر.

إن قراءة التطور الكمي والنوعي لهيئة التدريس في الجامعات الجزائرية وفقا لرتبهم، لهيئة التدريس للرتب العليا، إذ وجد 5346 أستاذ التعليم العالي و12310 أستاذ محاضر مقابل 35663 أستاذ مساعد و303 معيد، ويرجع هذا الاختلال لهجرة الكثير من الرتب العليا في الجزائر للخارج خصوصا في سنوات التسعينات نتيجة الأزمة الاقتصادية والأمنة التي مرت بها، بالإضافة إلى تدني الاهتمام بالإطارات العلمية من ناحية المستوى المعيشي وعدم توفر برئة التدريس والبحث المناسبة، أو انتقالهم إلى قطاعات أخرى لظروف مالة بحتة .

كما نلاحظ برئة التدريس في تعداد الأساتذة المساعدين بسبب برئة التدريس لهذه الفئة، وسهولة الانتقال والترقية من رتبة أستاذ مساعد إلى رتبة أستاذ مكلف بالدروس، وهذا ما جعل هاتين الفئتين تشكلان لوحدهما في سنة 2015 حوالي % 51.66من هاتين الفئتين في الجزائر. أما رتبة معيد فنلاحظ تراجع هذه الفئة لتخلي الدولة عن هذا التصنيف هاتين الفئتين لهذه الفئة (تمثل 56.0% فقط)، وذلك بعد صدور قانون الأستاذ الباحث سنة 2008.

4- ميزانية التعليم العالي:

نظرا للإدراك المتزايد للحكومة هاتين الفئتين العالي، فقد أولت اهتماما متزايدا بالإنفاق على التعليم العالي لما له من دور كبر في تطوير النظام التعليمي بصفة عامة، ومواكبة سياسة الاستيعاب ومتطلباته خصوصا من سياسة الاستيعاب المستمر لنوعية التعليم ومخرجاته، وقد بلغت لنوعية التعليم القطاع 300333642 ألف دج في سنة 2015 بنسبة تعادل 04.6 %من ميزانية تسيير الدولة.[1]

الفرع الثاني: السياسة الوطنية للبحث العلمي والتطور التكنولوجي في الجزائر

سنوضح هنا السياسة أو الآلية التي تتبناها الجزائر في دعم البحث العلمي والتطور التكنولوجي وهذا من اجل دعم الابتكار والإبداع وهذا ما تبينه العناصر التالية[2]:

- تعزيز الأسس العلمية والتكنولوجية في البلاد؛
- تحدد وجمع الوسائل الضرورة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي؛
- إعادة تأهل وظيفة البحث في مؤسسات التعليم العالي وفي مؤسسات البحث والحث على تثمين نتائجه؛
- تعزيز تمول الدولة لنشاطات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي؛
- تثمين الصروح المؤسساتية والتنظيمية للتكفل بنشاطات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي بفعالية أكثر.

[1] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية، العدد 78، الصادرة بتاريخ 31 ديسمبر 2014، ص: 47.

[2] زموري كمال، مرداوي كمال، مرجع سبق ذكره، ص 637.

ومن أجل تدعيم أنشطة البحث العلمي والتطوير التكنولوجي تم إصدار عدة :المرسوم التنفيذي رقم 137/98 المؤرخ في 03 ماي 1998 7 مراسيم تنفيذية أهمها المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث الوطنية لتثمين وتسييرها، وكذا المرسوم التنفيذي رقم 243/99 المؤرخ في 31 أكتوبر 1999 المحدد لتنظم اللجان القطاعية الدائمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي وتسرسرها، بالإضافة إلى المرسوم التنفيذي رقم 244/99 المؤرخ في 31 أكتوبر 1999 المحدد لقواعد إنشاء مخابر البحث، تنظمها وتسييرها، و المرسوم التنفيذي رقم 259/99 المؤرخ في 16 نوفمبر 9 المتضمن كافات إنشاء، تنظيم وتسيير المؤسسة العمومية ذات الطابع العلمي والتكنولوجي.[1]

ومن خلال هذه المراسيم تم السماح لهيئات البحث العلمي بمائلي:

- إعداد وتطبق 27 برنامج بحث وطني من بن 30 برنامجا مسطرا؛
- تنصب 21 لجنة قطاعية من بين 27 دائرة وزارية معناه؛
- اعتماد 639 مخبر بحث داخل مؤسسات التعليم العالي؛
- إنشاء 18مركز بحث في إطار المؤسسات العمومية ذات الطابع العلمي والتكنولوجي؛
- إنشاء 04 وحدات بحث؛
- تنصيب الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث؛
- إنشاء فرع ذي طابع اقتصادي لدى المؤسسة العمومية ذات الطابع العلمي والتكنولوجي؛
- إشراك 13500 أستاذ باحث و2000 باحث دائم من بين المجموع الكلي الذي حدده القانون والمقدر بـ 15500 باحث؛
- بناء الهياكل القاعدية للبحث الخاصة ببرامج تكنولوجيا الإعلام والاتصال، تكنولوجيا الإعلام، الطاقات المتجددة، الصحة، الزراعة وغيرها؛
- منح اعتماد إنشاء 14 حاضنة أعمال ومحاولة تعميمها في الجامعة على المستوى الوطني؛

الفرع الثالث: معوقات البحث العلمي في الجزائر

يمكننا ذكر أهم المعوقات التي تواجه البحث العلمي في الجزائر كالتالي[2]:

- حيلولة البنية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية عموما دون إنتاج المعرفة العلمية، والتي كثيرا ما ارتبطت المعرفة العلمية في الذهنية الجزائرية بدور حاسم للخبرة الأجنبية؛
- عدم وجود استراتيجية واضحة المعالم لمسيرة البحث العلمي ليتم التقيد بها إداريا وعلميا؛
- ضعف الإنفاق على البحث العلمي؛
- ضعف العلاقة بين الجامعة وقطاعات التنمية الأخرى مثل الصناعة الفلاحة الطاقة؛

[1] زموري كمال، مرداوي كمال، مرجع سبق ذكره 637- 638.

[2] آمال سي موسى، الوضع الراهن للبحث العلمي في الجزائر ، مجلة الفكر للدراسات القانونية والفكرية، جامعة الجيلالي بونعامة خميس المليانة، العدد 02، جوان 2018، ص 75- 76.

- ضعف قاعدة المعلومات في المراكز البحثية والمختبرات العلمية بالمقارنة مع نظيراتها في الدول التي تشهد تقدما علميا؛
- الأجواء العامة والخاصة للباحث مقيدة لكل ما يقتضيه البحث والمعرفة والتفكير في الحقيقة من حرية أكاديمية ومسؤولية علمية ترتقب من الجامعة اتجاه محيطها؛
- عدم التكفل العلمي بالأبحاث العلمية المتميزة في مختلف المجالات؛ وبشكل كامل في إطار أوعية النشر المتخصصة والطباعة.

المطلب الثاني: النظام الوطني للابتكار في الجزائر؛

في هذا المطلب سنوضح والنظام الوطني للابتكار في الجزائر ومدى فعاليته على مستوى القطاعات التنموية.

الفرع الأول: مستويات النظام الوطني للابتكار في الجزائر

هناك ثلاث مستويات للنظام الوطني للابتكار في الجزائر وهي كالتالي[1]:

أولا: المستوى الأول: عبارة عن سلطة تنفيذية ممثلة في الوزير الأول بصفته المسؤول لأول عن تنفيذ سياسات الدولة في شتى المجالات ومنها البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، وقد أنشئ المجلس الوطني للبحث العلمي والتقني ليكون أداة مساعدة للوزير الأول في اتخاذ القرارات تنفيذ سياسات الخاصة بالبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، تنفيذ سياسات البرامج الوطنية للبحث بالموازاة مع تنسق عملية انطلاقها وتقدير تنفيذها.

ثانيا المستوى الثاني: يشمل سلطات تنفيذية ممثلة في الوزارات، حيث أن كل وزارة تحتوي على هياكل تباشر عملية البحث العلمي والتطوير التكنولوجي بصفة مباشرة أو غير مباشرة، وأهم هذه الوزارات هي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وتم إنشاء عدة هيئات استشارية لمساعدة وزير القطاع في أداء مهامه في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، وتمثلت هذه الهيئات في المجلس الوطني لتقم البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، اللجنة الوطنية لتقم المؤسسات العمومية ذات الطابع العلمي والثقافي والمهني.

ثالثا: المستوى الثالث: ويضم مختلف الهياكل التي تمارس نشاط البحث العلمي والتطوير التكنولوجي مثل الوكالات الوطنية، مراكز ووحدات البحث التابعة للتعليم العالي أو القطاعات الحكومية الأخرى، مخابر البحث على مستوى الهياكل الجامعية أو المؤسسات الاقتصادية.

الفرع الثاني: وضعية الابتكار في الجزائر حسب تقرير التنافسية العالمية

سنوضح ترتيب الجزائر من حيث الابتكار سواء على المستوى العربي أو الدولي من خلال ما يلي[2]:

حسب الهياكل الجامعية لسنة 2015-2016 الذي أصدر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، والذي يقيس العوامل التي تسهم في دفع عجلة الإنتاجية والازدهار لـ 140دولة حول العالم، احتلت الجزائر في مجال الابتكار والتطور المرتبة 124 عالما، وهذا يعني

[1] تقرير حول التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر: 50 سنة في خدمة التنمية 1962 -19 2012، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر، 2012، ص 94.

[2] زموري كمال، مرداوي كمال، مرجع سبق ذكره، ص 644- 645.

أنها لا تعتمد بشكل كبير في تنافسيتها وتنافسية مؤسساتها على الابتكار، وسوف تتوضح ذلك من خلال مؤشر كل من التعليم العالي، مستوى الاستعداد التكنولوجي، الابتكار ومدى تقدم المؤسسات كما بنه الجدول التالي:

الجدول رقم(03) يمثل ترتيب الجزائر بالنسبة للابتكار في تقرير التنافسية العالمية

المؤشر	دلالة المؤشر	الرتبة على المستوى		الوضع
		العربي	العالمي	
الاستعداد التكنولوجي	القدرة على الاستفادة من التطورات التكنولوجية المحققة محليا أو مستخدمي الأنترنت، عدد المشتركين في الهاتف الثابت والمحمول... المستوردة. ويعتمد المؤشر على مجموعة	13	126	استعداد تكنو لوجي ضعيف نتيجة ضعف توافر أحدث التقنيات وضعف استيعاب المؤسسات الجزائرية للتكنولوجيا ونقلها
التعليم العالي والتدريب	- معدل الالتحاق بالمدارس الثانوية والتعليم العالي؛ - الثانوية والتعليم والعلوم؛ - نوعية النظام التعليمي؛ - مدى تدري بالموظفين.	10	99	قلة الاهتمام بدراسة العلوم والتكنولوجيا، وضعف نوعية النظام التعليمي في الجامعات
مدى تقدم المؤسسات	قوة وتطور المؤسسات	12	128	ضعف المؤسسات وتخلفها
الابتكار	- حجم العاملين في البحث والتطوير؛ - معدل الإنفاق على البحث والتطوير؛ - البحوث العلمية المنشورة وغير المنشور؛ - براءات الاختراع والعلامات التجارية	11	119	ضعف وقلة الاعتماد على الابتكار في خلق تنمية للاقتصاد، وخلق مزايا تنافسية في الأسواق المحلية والدولية.

	– الصادرات من المنتجات التكنولوجية.			

المصدر: زموري كمال، مداوي كمال، منظومة البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في الجزائر، المركز عبد الحفيظ بوصوف، ميلة – الجزائر – مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، العدد الخامس جوان 2017

بالنظر لمؤشر الاستعداد التكنولوجي، ترتب الجزائر عربيا في المرتبة 13 ودوليا في المرتبة 126 ،وهذا يدل على أن الاستعداد التكنولوجي للجزائر ضعيف نتيجة قلة توافر أحدث التقنيات وضعف استيعاب المؤسسات للتكنولوجيا ونقلها، أما حسب مؤشر التعليم العالي والتدريب، فقد احتلت الجزائر المرتبة 10 عربيا و99 دوليا، ويدل تأخر الجزائر وفق هذا المؤشر على ضعف نوعية النظام التعليمي في الجامعة وقلة الاهتمام بدراسة العلوم والتكنولوجيا، على الرغم من سياسة الإصلاحات المستمرة لمنظومة التعليم العالي وضخامة حجم الإنفاق على التعليم بكامل أطواره.

وبالنظر إلى مؤشر مدى تقدم المؤسسات، فلأسف الشديد جاء ترتيب الجزائر وفق هذا المؤشر في المرتبة ما قبل الأخيرةعربيا12واحتلت المرتبة 128 عالما مما دل على أن المؤسسات الجزائرية تعتبر أضعف المؤسسات العربية، وعود تخلف المؤسسات الجزائرية إلى الظروف السياسية والأمنية التي عاشتها الجزائر في التسعينات من القرن الماضي، مما ثبط عملية تطور المؤسسات الجزائرية، إضافة إلى هجرة الإطارات المسيرة إلى الخارج، وتطبيق سياسة الإصلاحات التي أدت إلى غلق الكثير من المؤسسات خلال هذه الفترة.

بينما كان ترتيب الجزائر حسب مؤشر الابتكار المرتبة 11 عربيا و119 دوليا مماد على المستوى الضعيف للجزائر من حيث قلة الاعتماد على الابتكار في خلق وتنمية اقتصادها وبناء مزايا تنافسية لمؤسساتها، نتيجة انخفاض معدل الإنفاق على البحث والتطوير، وقلة عدد البحوث العلمية المنشورة وبراءات الاختراع، وهكذا يتبين أن الجزائر لا تزال بعيدة مزايا تنافسية ضعف الإنتاج العلمي والتكنولوجي سواء للأفراد أو المؤسسات.

هذه مزايا تنافسية في الجزائر حسب مزايا تنافسية أثبتت فظاعة الوضع الحقيقي للابتكار بالنظر إلى القدرات الهائلة التي تتمتع بها الجزائر، وبقي النظام الوطني للابتكار عاجزا عن أداء مهامه لعدم توفر مناخ مشجع على الابتكار.

الفرع الثالث: براءات الاختراع في الجزائر

حسب الإحصائيات المعلن عنها من قبل المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية خلال الفترة 1998-2007 ،بلغ مجموع طلبات الحصول على براءات الاختراع مقدار 3989 طلب، أودع منها المقيمون 493 فقط، وهو ما يمثل 35.12 ،%أما إيداعات غير المقيمين فبلغت 3498 طلب بنسبة 65.87 ،%منها 879 إيداع تم على المستوى الوطني، و2619 إيداع تم حسب نظام الإيداع الموحد لدى المنظمة العالمية للملكية الفكرية، أما بخصوص براءات الاختراع المسلمة في الجزائر فشهدت تطورا ملحوظا، حيث بلغت 2487 براءة اختراع، كان نصيب الجزائريين منها 267 ،أي ما يمثل 73.10 %من مجمل البراءات المسلمة، بينما كان نصيب الأجانب (غير المقيمين) 2220 براءة اختراع، وهو ما يمثل 27.89%.[1]

المطلب الثالث: أهمية التكامل الصناعي الأكاديمي الذي تمثله حاضنات الأعمال

سنبرز هنا أهمية وفعالية حاضنات الأعمال في الربط بين البحث العلمي الأكاديمي وتجسيده على أرض الواقع على شكل مؤسسات صناعية أو خدمية.

الفرع الأول: التعاون بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية

يتجلى لنا توضيح التعاون بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية من خلال ما يلي[2]:

- الحصول على دعم مالي للقيام بالمهام البحثية للجامعة؛
- قيام الجامعة بمهامها الخدمية من خلال انفتاحها على المجتمع المحيط بها؛
- توسيع خبرات الطلاب الحقيقي للابتكار المشكلات الهامة المعينة؛
- تعزيز النمو الاقتصادي الإقليمي؛
- الحصول على خبرات الاقتصادي الإقليمي متاحة في مصانع المؤسسات الإنتاجية؛
- المساعدة في الاقتصادي الإقليمي مؤسسات الإنتاج؛
- استخدام الجامعة كوسيلة لتوسيع علاقاتها الخارجية.

الفرع الثاني: تفعيل الجزائر لآليات تجسيد البحث العلمي

سنوضح هنا الآليات التي تستخدمها الجزائر في تجسيد مخرجات البحث العلمي وكيفية تمويلها.

أولا: حاضنات الأعمال

---

[1] إحصائيات حول براءات الاختراع في الجزائر موقوفة إلى غاية 2007/12/31 ،المعهد 17 الوطني الجزائري للملكية الصناعية، على موقع الأنترنت حاول البحث عن احصائيات حديثة ان امكن
http://inapi.org

[2] زموري كمال، مرداوي كمال، مرجع سبق ذكره، ص647.

هي آلية من الآليات المعتمدة لدعم المؤسسات المبتكرة، والجزائر كغيرها من الدول المتقدمة أو النامية أولت عناية واهتمام كبير لنظام المحاضن، حيث سنت قوانين ووضعت مراسيم تنظمها وتعرفها، وقد عرفها المشر ع الجزائري تحت مسمى "مشاتل المؤسسات" في المرسوم التنفيذي رقم 78/03 المؤرخ في 25 ففري 2003 الذي تضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات.

في هذا السياق غالبا ما توجد في كل ولاية عبر التراب الوطني مشتلة للمؤسسات، تنشط تحت وصاية وزارة المؤسسات الصغرة والمتوسطة وترقية الاستثمار. وإنشاء الوكالة وترقية الاستثمار الحظائر التكنولوجية في سنة 2004 تحت إشراف وترقية الاستثمار الإعلام والاتصال، حيث تم إنشاء أول حظيرة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات "سدي عبد الاله" بدابة من سنة 2009، الاله التي دشنت في 1 مارس 2012، وفي إطار مخطط التنمية 2010-2014 للوكالة وترقية الاستثمار الحظائر التكنولوجية تم استحداث ثلاثة حظائر تكنولوجية جهوية (وهران، عنابة، ورقلة) وثلاثة حظائر تكنولوجية أخرى (سطيف، قسنطينة، بغزول) إضافة الحظيرة في غرداية أعلنت مؤخرا.

أما بخصوص حاضنات الأعمال المنشأة بالتعاون مع الخواص، فهناك مبادرة مشتركة بين الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومتعامل الهاتف النقالordoمنذ 14 ماي 2013، تهدف إلى إطلاق البرنامج الجزائري للمؤسسات، بغية اكتشاف مؤسسات ناشئة في مجال تكنولوجيا (التكنولوجية الناشئةStart-T) المعلومات والاتصال مثل الطاقة الخضراء، التكنولوجيات الحديثة، البرمجيات والسلامة المعلوماتية، وتحظى المشاريع الأكثر ابتكارية بالاحتضان حتى بلوغ مرحلة النجاعة الاقتصادية.[1]

ثانيا: المراكز التقنية للصناعة

بصدور المرسوم التنفيذي رقم 17/11 المؤرخ في 25 جانفي 2011 والقاضي بتنظيم الإدارة المركزية في وزارة الصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الاستثمار، تم تبني المقاربة الجديدة في مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والقائمة على أساس إنشاء مراكز تقنية صناعية، حيث أشارت المادة الثالثة المتعلقة بتنظيم المديرية بتنظيم المديرية في النقطة الأولى الخاصة بقسم التأهيل إلى ضرورة الاعتماد على المراكز بتنظيم المديرية المؤسسات بتنظيم المديرية في مجال البحث والتطوير[2].

حيث تم إن شاء هيئتان من أجل العمل في هذا الميدان وهما:

- مركز الدراسات والخدمات التكنولوجية لصناعة مواد البناء(CETIM) ؛
- المركز الوطني للتكنولوجيات والاستشارة.(CNTC)

ثالثا: صناديق تمويل البحث العلمي الوطنية

من أجل دعم الجزائر للبحث العلمي والاستثمار في مخرجاته خصصت حسابان لهذا الغرض وهما:

- الصندوق الوطني لترقية التنافسية الصناعية (FNPCI) ؛
- الصندوق الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي (FNRSDT).

---

[1] زموري كمال، مرداوي كمال، مرجع سبق ذكره، ص 653.

[2] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 05، الصادرة بتاريخ 26 جانفي 2011، ص: 14.

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة

نهدف من خلال هذا المبحث إلى ذكر مختلف الجوانب المنهجية التي اعتمدناها في الدراسة وأهدافها، الذي ساعدنا في معالجة إشكالية الدراسة من خلال اعتمادنا على منهجية علمية واضحة ومناسبة، ويتضمن هذا المبحث ثلاثة مطالب تتمثل فيما يلي:

المطلب الأول: الإطار المنهجي؛

المطلب الثاني: مصادر بيانات الدراسة؛

المطلب الثالث: هيكلة أسئلة المقابلة.

المطلب الأول: الإطار المنهجي للدراسة

من المهم أن تكون المنهجية العلمية تتماشى والإطار العام للدراسة بغية الوصول إلى تحقيق أهدافها ومعالجة الإشكالية المطروحة وهذا من خلال استخدام منهج علمي مناسب.

الفرع الأول: المنهج العلمي المعتمد للدراسة

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والذي يعد منهجا يحاول الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر المشكلة أو الظاهرة القائمة للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع أساسيات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها، وهنا لمعرفة تفاصيل أكثر حول الموضوع أو الظاهرة ويهدف هذا المنهج إلى توفير المعلومات والحقائق عن إشكالية موضوع البحث والوقوف على دلالتها[1].

وتبرز أهمية استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانب الميداني لهذه الدراسة من خلال التطرق إلى دراسة والتحليل الواقعي والميداني لدور حاضنات الأعمال في تجسيد مخرجات البحث العلمي.

الفرع الثاني: عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من أربعة خبراء في ميدان الدراسة، والمتمثلون أساسا في مدراء لحاضنات أعمال خاصة وجامعية، والذيم بإمكانهم إدراك موضوع الدراسة باعتباره يخص أكثر هذه الفئة.

المطلب الثاني: مصادر بيانات الدراسة

الهدف من هذا المطلب هو تحديد وذكر المصادر التي تم الاعتماد عليها في الدراسة سواء في الفصل النظري أو في الفصل الميداني الذي يمثل الإسقاط الميداني للجزء النظري، وتقسم مصادر بيانات الدراسة إلى جزئين: الأول يتمثل في المصادر الثانوية، أما الثاني فهو يمثل المصادر الأولية.

الفرع الأول: المصادر الثانوية

من أجل تناول التأصيل النظري للدراسة تمت الاستعانة بمجموعة من المصادر متنوعة والتي تعد أساس الدراسة، وتمثلت هذه المصادر فيما يلي:

- مراجع كتب لأغلبها بالغة العربية والبعض باللغة الأجنبة؛
- استخدام مراجع بعض المقالات والمداخلات؛
- الاستعانة بالملتقيات التي تناولت تقريبا نفس الدراسة؛
- الاستعانة بالمواقع الإلكترونية.

الفرع الثاني: المصادر الأولية

---

[1] بغتة صونيا الذكاء الاقتصاد كآلية للتحكم في المعلومة الإستراتيجية ودوره في صناعة مؤسسة تنافسية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد وضياف المسيلة، الجزائر، ص2016 ص185.

للإسقاط الميداني للدراسة وجعلها أكثر عمقا تم الاعتماد على مصادر ذات البيانات الأولية التي توصلنا إلى بيانات مباشرة تخص الدراسة.

وتتمثل المصادر الأولية التي اعتمدناها في مصادر ميدانية وذلك عن طريق التواصل مع أفراد عينة الدراسة من خلال جمع المعلومات من مصادرها والتي تتمثل في إجراء مقابلة معهم.

ولقد تم الاعتماد على الشروط التالية عند صياغة أسئلة المقابلة لبناء أسئلة واضحة ودقيقة[1]:

- مراعات التسلسل المنطقي للأسئلة؛
- يجب أن تكون صياغة الفقرات واضحة وتحاشي الأسئلة المبهمة؛
- تجنب ازدواجية المعنى للفقرة.

وقد تم صياغة أسئلة المقابلة بدقة ووضوح وتم تحكيمها ومنهجيا وضمنيا من طرف الأستاذ المشرف على الدراسة، وقمنا بإجراء هذه المقابلة مع ممثلين لحاضنات الأعمال مختلفة خاصة وأخرى جامعية وهذا من أجل تلقي المعلومات التي تخص دور حاضنات الأعمال في تجسيد مخرجات البحث العلمي.

المطلب الثالث: هيكلة أسئلة المقابلة

سنتناول في هذا المطلب هيكلة أسئلة الدراسة وعلى ما تمحور وكيف تم تقسيمها.

الفرع الأول: أداة الدراسة " المقابلة"

تم الاعتماد في دراستنا على أداة المقابلة من أجل جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة، والتي يتم من خلالها طرح مجموعة من الأسئلة على عدد من الخبراء الذين تم اختيارهم، وتعرف المقابلة على أنها " أحد أهم أدوات جمع المعلومات وهي عبارة عن محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة وشخص أو مجموعة من الأشخاص من جهة أخرى، بغرض جمع المعلومات اللازمة للدراسة، وتكون الأسئلة فيها إما مغلقة أو مفتوحة ويتم اعدادها عبر مجموعة من الخطوات لعلى أهمها(تحديد الهدف من المقابلة، الاعداد المسبق للمقابلة ويتضمن الأسئلة وكذا تحديد الأشخاص الذين يتوافقون والبحث، تنفيذ المقابلة من خلال إجرائها وتدوين المعلومات).

الفرع الثاني: هيكلة محاور المقابلة

تم هيكلة أسئلة المقابلة الدراسة كالتالي:

أولا: مقدمة تمهيدية

وفيها تم توضيح مختلف حيثيات أسئلة الدراسة الموجه لأفراد عينة الدراسة، مع إعلامهم بأن البيانات التي سيقدمونها تهدف إلى الإسقاط الميداني للدراسة العلمية.

ثانيا: تم تقسيم استبانة الدراسة إلى ثلاثة محاور وهي كالتالي:

المحور الأول: حول حاضنات الأعمال

---

[1] محمد حسين محمد رشيد ومنى عطا الله الشويلات، مبادئ الإحصاءات والاحتمالات ومعالجتها، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2012، ص 20-21

المحور الثاني: البحث العلمي في الجزائر.

المحور الثالث: حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

ملاحظة: كما تم إضافة أسئلة متفرقة طبعا متعلقة بموضوع الدراسة.

الفرع الثالث: **خطوات الدراسة**

تتمثل خطوات الدراسة في المراحل التالية:

المرحلة الأولى: تم اختيار أربعة خبراء في ميدان الدراسة الذين هم ممثلون لحاضنات الاعمال، كونهم على إحاطة تامة بموضوع الدراسة.

المرحلة الثانية: بعد التشخيص بشكل عام لواقع البحث العلمي في الجزائر ودور حاضنات الأعمال في تجسيده، تم إعداد دليل مقابلة، مع تحديد مواعيد مع عينة الدراسة واختيار الوقت المناسب.

المرحلة الثالثة: سيتم فيها التحليل التقليدي للمقابلات، وذلك بإعداد جدول شامل ملخص لجميع أجوبة الخبراء وهذا ما يسمح لنا بتحديد أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين أجوبتهم وتحديد نظرتنا الشخصية لأقوالهم.

المبحث الثالث: تحليل أداة الدراسة واختبار الفرضيات

سيتم في هذا المبحث تحليل المقابلة التي تم اجرائها وكذلك اختبار فرضيات الدراسة لهذا تم تقسيمه إلى ثلاثة مطالب وهي كالتالي:

المطلب الأول: عرض حيثيات اجراء المقابلة؛

المطلب الثاني: التحليل التقليدي للمقابلة؛

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: عرض حيثيات اجراء المقابلة

سنعرض في هذا المطلب كيف ومع من تم اجراء المقابلة ويمكننا تلخيص هذا في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): يمثل حيثيات اجراء مقابلة الدراسة

المقابل	تاريخ ومدة اجراء المقابلة	ظروف إجراء المقابلة	أهداف المقابلة
الخبير رقم 01 **مؤسسة برينكو** **المدير العام للمؤسسة**	**التاريخ**:2021/06/03 عن طريق برنامج zoom **المدة**: أكثر من 48 دقيقة	الظروف التي فيها تمت اجراء المقابلة كانت ممتاز، من حيث المعاملة ومن حيث الاثراء الهائل بالمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة	أجريت هذه المقابلة من أجل معرفة واقع حاضنات الأعمال في الجزائر وأيضا واقع البحث العلمي في الجزائر، ومعرفة مدى دعم حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة في الجزائر.
الخبير رقم 02 **مؤسسة تحدي الجزائر للمؤسسات الناشئة** **المدير العام للمؤسسة**	**التاريخ**:2021/06/04 عن طريق برنامج zoom **المدة**: أكثر من 26 دقيقة	كانت جد ممتازة حيث أن الخبير استقبلنا حسن الاستقبال وأبدع في اجابته على الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة.	أجريت هذه المقابلة من أجل معرفة واقع حاضنات الأعمال في الجزائر وأيضا واقع البحث العلمي في الجزائر، ومعرفة مدى دعم حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة في الجزائر.
الخبير رقم 03 **الوزارة المنتدبة لاقتصاد المعرفة؛** **مستشار مكلف بحاضنات الأعمال**	**التاريخ**:2021/06/05 عن طريق برنامج zoom **المدة**: أكثر من 30 دقيقة	أجرية مقابلة الدراسة عبر برنامج zoomعن بعد وكانت جيدة جدا من حيث الاضفاء المعرفي بموضوع الدراسة من طرف الخبير.	أجريت هذه المقابلة من أجل معرفة واقع حاضنات الأعمال في الجزائر وأيضا واقع البحث العلمي في الجزائر، ومعرفة مدى دعم حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة في الجزائر.

الخبير رقم 04 **حاضنات الأعمال** **لجامعة محمد بوضياف** **بالمسيلة** **سفير لحاضنة الأعمال**	**التاريخ**:2021/06/09 عن طريق برنامج zoom **المدة**: أكثر من 36 دقيقة	تمت المقابلة بشكل ممتاز حيث أجريت في الموعد وكانت إجابات الخبير محيطة وملمة بكل جوانب موضوع الدراسة.	أجريت هذه المقابلة من أجل معرفة واقع حاضنات الأعمال في الجزائر وأيضا واقع البحث العلمي في الجزائر، ومعرفة مدى دعم حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة في الجزائر.

المصدر من اعداد: الباحثان

المطلب الثاني: تحليل محاور المقابلة

بعد اجرائنا للمقابلات مع عينة الدراسة، سوف يتم تحليلها وتبيان أهم إجابات الخبراء فيما يتعلق بمحاور الدراسة المتمثلة في حاضنات الأعمال، البحث العلمي، حاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات الناشئة.

وقبل تحليلنا للمحاور المقابلة سنوضح مع من أجرية المقابلة

الجدول رقم (06): يمثل الخبراء التي أجريت معهم المقابلة

الخبير01	الخبير02	الخبير03	الخبير04
المدير العام لمؤسسة برينكو	**المدير العام لمؤسسة تحدي الجزائر للمؤسسات الناشئة**	**مستشار مكلف بحاضنات الأعمال لدى الوزارة المنتدبة لاقتصاد المعرفة**	**سفير حاضنة الأعمال لجامعة المسيلة**

الفرع الأول: تحليل المحور الأول

هنا سيتم تحليل أجوبة الخبراء المتعلقة بالمحور الأول والتي لخصناها في الجدول التالي:

ملاحظة: لا توجد بعض إجابات الخبير رقم 04 لأنه يعمل كمستشار بوزارة اقتصاد المعرفة مسؤول عن منح اعتمادات لحاضنات الأعمال وليس مسؤول عن حاضنة أعمال معينة، لهذا لا يستطيع الإجابة على بعض أسئلة المقابلة.

الجدول رقم (07): يمثل أجوبة الخبراء المتعلقة بالمحور الأول

العبارة	الخبير	الإجابة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف	التحليل
01 –كيف أتتكم فكرة إنشاء حاضنات الأعمال؟	1	من خلال تجسيدها فعليا قبل أن نأخذ الاعتماد	– تقريبا كان للخبير الثاني والخبير الثالث نفس الآلية التي كانت أساس فكرة إنشاء حاضنات الأعمال، والتي تمثلت في القيام بأيام دراسية وتنظيم حملات تحسيسية حول حاضنات الأعمال.	– اختلف الخبير الثالث عليهما حيث أنه جسدها فعليا فبل أن يأخذالاعتماد	بعد تحليلنا لإجابات الخبراء استنتجنا أن الجامعة هي التي كانت نواة فكرة انشاء حاضنات الأعمال وهذا من خلال الملتقيات والأيام الدراسية المتعلقة بهذا الأخير وكذلك دعم الحكومة نحو خلق المزيد من الحاضنات
	2	من خلال الحملة التحسيسية التي نظمتها الوزارة الوصية			
	3	من خلال تنظيمنا ليوم دراسي حول حاضنات الأعمال			
	4	//////////////			
02 –كيف كان تعامل أو ردود أفعال الجهات المعنية بمنحها لكم اعتماد حاضنة الأعمال عند إنشائكم لها؟	1	كانت جد إيجابية لأن الجهات المعنية هي من حفزتنا على إنشاء حاضنات الأعمال	هنا كانت إجابات الخبراء كلها إيجابية حيث عبروا عن حسن تعامل الجهات المعنية بمنح الاعتماد معهم إنشائهم لحاضنات الأعمال الخاصة بهم	علق الخبير الثالث على تلقيه بعض العراقيل الإدارية عند طلبه لاعتماد تأسيس حاضنة الأعمال. طبعا كانت أسباب بيروقراطية، محسوبية لا غير	عند تحليلنا لإجابات الخبراء نستنتج أن تعامل الجهة الوصية بمنح اعتمادات حاضنات الأعمال لطالبيها كانت لائقة بهم ومشجعة لهم في حين تلقى الخبير الثالث بعض العراقيل، وهذا كونها
	2	تم التواصل معهم تقريبا بشكل مريح من خلال حسن تعاملهم معنا ومنحنا الاعتماد في وقت وجيز			
	3	لاقينا بعض الصعوبات والعراقيل خلال طلبنا لاعتماد تأسيس حاضنات الأعمال			

		4	//////////////////		أول حاضنة جامعية في نظرنا
	03- قدم تعريف مختصر لحاضنتكم؟ وما هو النوع التي تنتمي إليه؟	1	تعرف حاضنات أعمالنا على أنها هيئة لاحتضان الأفكار وتطويرها وتجسيدها على شكل مشاريع، وتصنف من ضمن حاضنات الأعمال التكنولوجية	تمحور تعريف الخبراء لحاضناتهم على أنها" مؤسسة تقوم بتسجيل الأفكار الإبداعية واختيار أفضلها واحتضانها وتطويرها بغية تجسيدها في شكلها الأولي ومن ثمة النهائي" كما كانت جل حاضنات الأعمال تصنف من الأنواع التكنولوجية، التي تدعم المؤسسات الناشئة	الاختلاف الرئيسي لإجابات الخبراء هو كون حاضنات الأعمال للخبير الأول كانت خاصة أي هادفة للربح، أما الخبيرين الثاني والثالث فكانت جامعية غير ربحية تهدف لدعم الطلبة الباحثين.	من خلال تحليلنا لإجابات الخبراء نستنتج أن معظم حاضنات الأعمال المتعلقة بالدراسة هي تكنولوجية وتعمل تقريبا بنفس الآلية في احتضانها للأفكار. وتقريبا يتطابق مفهومها بالمفهوم النظر حيث هنا أعطى التعريف الميداني لحاضنات الأعمال التي عرفناها على أنها حزمة متكاملة من الخدمات تهدف إلى تحويل الأفكار إلى مشاريع.
		2	حاضنات الأعمال الخاصة بنا هي مؤسسة عامة تابع لجامعة بومرداس وتعمل تشجيع الطلبة على الابداع والابتكار واحتضان أفكارهم، وهي من صنف حاضنات الأعمال التكنولوجية			
		3	مؤسسة تابعة لجامعة محمد بوضياف، تعمل على التجسيد الفعلي لمشاريع الطلبة واحتضانهم ودعم الابداع والابتكار وتكوين الطلبة في مجال ريادة الأعمال، وهي حاليا حاضنات الأعمال المؤسسات الناشئة			
		4	//////////////////			
	04- ماهي المهام التي تقوم بها حاضنتكم وماهي مخرجاتها؟	1	تتمثل مهامنا في: التدريب في ميدان المقاولات، تطوير المشاريع التي يكون نموذجها الأولي جاهز، تنظيم تظاهرات وتحديات ابتكارية	هناك إجماع بين الخبراء على أن أهم المهام التي تقوم بها الحاضنات محل الدراسة العمل على تدريب وتكوين حاملي المشاريع في	هناك اختلاف طفيف في المهام والذي تمثل أساس في آلية تنفيذ المهام حيث كل	و

		2	نعمل أساسا على تكوين الطلبة في الميادين الريادية والتكنلوجية، تنظيم تحديات والمشاركة فيها، احتضان الأفكار وتجسيدها	مجال الريادية؛ – تنظيم التظاهرات والتحديات العلمية التكنولوجية خصوصا؛ – مرافقة الطلبة الباحثين في تجسيد مشاريعهم	حاضنة تعمل باستراتيجية خاصة	
		3	تكمن مهمتنا الرئيسية في مرافقة الطلبة والباحثين أصحاب المشاريع والمؤسسات الناشئة بغية تحقيق مشاريعهم			
		4	//////////////////			
	05– كيف تتم عملية احتضان الأفكار وتجسيدها على شكل مشاريع في حاضنات الأعمال؟	1	تتم عملية الاحتضان انطلاقا من النموذج الأولي للمشروع وتطويره وعرضه في السوق وتكون في مدة 03 سنوات.	كانت إجابتي الخبير الأول والثاني متشابهة حيث تتم عملية الاحتضان من الفكرة إلى التجسيد الميداني	اختلف الخبير الأول في طريقة الاحتضان حيث قال أنا حاضنته تنطلق من النموذج الأولي لفكرة ثم تطويره وعرضه التسويقي وهذا كونه حاضنة ربحية	بعد تحليلنا لإجابات الخبراء نستنتج أن طريقة عمل الحاضنات عند احتضانها للأفكار تختلف، لكن كلها تهدف إلى التجسيد الفعلي للمشاريع.
		2	تتم عملية الاحتضان وفقا لـ: استقبال الأفكار، دراستها، تطويرها، اعداد نموذجها الأولي، عرضها التجريبي في السوق			
		3	من خلال استقبال أصحاب الأفكار الإبداعية ومرافقتهم			
		4	//////////////////			
	06– ماهي مصادر تمويل حاضناتكم "التجهيز، تمويل	1	مصدر تمويلنا هو مؤسستنا الخاصة برينكو	تقريبا كانت كل مصادر تمويل الحاضات هي تعاقدها مع شركاء اقتصاديين "مؤسسات	الخبير الأول كان مصدر تمويل حاضنته ذاتي من خلال شركته الخاصة	عند تحليلنا لإجابات الخبراء استنتجنا أنه عند انشاء حاضنات أعمال يجب التعاقد
		2	مصدر تمويلنا هو مؤسسة أوريدو التي نحن متعاقدين معها			

	الورشات التكوينية ..."؟		وتمويل ثانوي من طرف جامعة بومرداس	اقتصادية خاصة"		مع شريك اقتصادي وهذا بهدف الدعم المالي لها
		3	يتم تمويل حاضنتنا من طرف الشريك الاقتصادي حضنه للرسكلة، كما تدعمنا جامعة محمد بوضياف ماليا.			
		4	//////////////////			
	07- في نظركم كيف ترون البيئة القانونية والاقتصادية فيما يخص حاضنات الأعمال في الجزائر خصوصا حاضنتكم؟	1	البيئة القانونية والاقتصادية غير ملائمة نوعا ما	اشترك الخبراء في إجابتهم في أن الجانب القانوني لا يتلاءم عمل حاضنات الأعمال	اختلف الخبراء في إجاباتهم في نسبية الملائمة للجانب القانوني والاقتصادي لمناخ عمل حاضنات الأعمال حيث كانت اجاباتهم متفاوتة في نسب الملائمة	من خلال تحليلنا لإجابات الخبراء نستنتج أنه يجب على الدولة التغيير في عدة قوانين ووضع تشريعات تتناسب وعمل حاضنات الأعمال
		2	نواجه عدة عراقيل في البيئة التي نعمل بها خصوصا الجانب القانوني			
		3	ملائمة نسبيا لمن مازالت بعض القوانين تحتاج الى عدة تعديلات من أجل توافقها واهدافنا			
		4	-//////////////////			
	08: كيف تقيمون الجهود التي تبدلها الدولة في سبيل ترقية عمل الحاضنات؟	1	حاليا هنا تطور فعلي وميداني من طرف الدولة من أجل ترقية عمل حاضنات الأعمال	اشترك الخبراء في إجابتهم هنا في أن للدولة نية صادقة وإرادة فعلية في ترقية عمل حاضنات الأعمال.	لم يكن هناك خلاف بين إجابات الخبراء وهذا بفعل الجهود المبذولة مؤخرا من طرف الحكومة في سبيل ترقية عمل الحاضنات والمؤسسات الناشئة	من خلال تحليلنا لإجابات الخبراء نستنتج أن الدولة تسعى لتشجيع ودعم حاضنات الأعمال وترقيتها
		2	تعمل المؤسسات الوصية التابعة للدولة جاهدة وبنية صادقة من أجل			

			تحسين مناخ عمل حاضنات الأعمال وترقيتها			منها إنشاء صندوق تمويل خاص بالمؤسسات الناشئة تكوين وتدريب حاملي الأفكار على تحويلها إلى مؤسسات ناشئة، العمل على التوجه نحو اقتصاد المعرفة.
		3	هناك إرادة سياسية فعلية تشجع على ترقية وانشاء حاضنات الاعمال			
		4	//////////////////			
	س09– ماهي الرؤية التي تطمح إليها حاضنتكم؟	1	رؤيتنا هي أنا نكون في مصاف حاضنات الأعمال الدولية خصوصا التكنولوجية أن نكون فاعلين اجتماعيين	تهدف حاضنتي الأعمال لخبير الثاني والثالث إلى الاستثمار في البحث العلمي وتجسيده خصوصا بالنسبة للطلبة الجامعيين	أما الخبير الثالث فرؤيته تمثلت في أن يرى حاضنته شريك اجتماعي واقتصادي فاعل.	بعد تحليلنا إلى إجابات الخبراء نستنتج أن رؤية حاضنات الأعمال هي تشجيع البحث العلمي والارتقاء إلى أن تكون شريك اقتصادي واجتماعي فعلي في المستقبل
		2	رؤيتنا هي استثمار البحث العلمي خصوصا الطلبة الجامعيين			
		3	نسعى إلى تطوير وتفجير الطاقات الشبانية خصوصا الطلبة من أجل تنمية الاقتصاد والوطني وأن نكون فاعلين رئيسيين فيه			
		4	//////////////////			

المصدر من اعداد: الطالبان بالاعتماد على المقابلة

الفرع الثاني: تحليل المحور الثاني

سيتم هنا تحليل أجوبة الخبراء الخاصة بالمحور الثاني المتعلق بالبحث العلمي

الجدول رقم (08): يمثل أجوبة الخبراء المتعلقة بالمحور الثاني

العبارة	الخبير	الاجابة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف	التحليل
01كيف ترون واقع البحث العلمي في الجزائر؟	**1**	**صراحة نحن جد متأخرين فيما يسمى بالبحث العلمي لكن هناك طاقات علمية لكن قليلة جدا**	**كانت جل إجابات الخبراء فيما يتعلق بواقع البحث العلمي في الجزائر تتجه نحو أن البحث العلمي في الجزائر مازال يحتاج الى الدعم المعرفي والميداني والمالي من أجل النهوض به**	**اختلف الخبراء في إجاباتهم في أن هناك من يقول إن البحث العلمي يحتاج إلى دعم مالي** **وهناك من يقول إن البحث العلمي في الجزائر يحتاج إلى إعادة النظر في طرق تأطير هذا الأخير**	**من خلال تحليلنا لإجابات الخبراء نستطيع القول إن واقع البحث العلمي في الجزائر مازال يحتاج إلى آليات دعم مادية وتجهيزية من أجل إمكانية التجسيد الفعلي للبحث العلمي والانتقال من البحث الأكاديمي الي البحث الميداني والإنتاج المعرفي**
	2	**البحث العلمي في الجزائر نستطيع القول إنه أكاديمي بحت وهذا لقلة واقعيته**			
	3	**البحث العلمي في الجزائر هو في حالة نمو وتطور إيجابي والجزائر حاليا تتبنى آلية تجسيد البحث العلمي**			
	4	**مازلنا نحتاج توفير عدة إمكانية خصوصا ما تعلق بهيئات ومراكز البحث لكي نقول إنه هناك بحث علمي في الجزائر**			
02هل هناك مراكز	**1**	**نعم هناك عدة مراكز دعم البحث علمي لكنها غير مجدية نوعا ما**	**اتفق كل الخبراء على وجود عدة مراكز**	**كان اختلاف الخبراء في القول إن**	**من خلال تحليلنا لإجابات خبراء**

	ومؤسسات لدعم البحث العلمي؟، وما هي طبيعة الدعم الذي تقدمه هذه المؤسسات؟	2	توجد العديد من مراكز البحث العلمي أهمها الجامعات التي تقدم دعم أكاديمي وهذا ما يقودنا إلى البحث عن الدعم الفعلي للبحث العلمي	لدعم البحث العلمي في الجزائر	مراكز البحث العلمي في الجزائر فعالة وهناك من ينفي هذا	نستنتج أن هناك عدة مراكز للبحث العلمي في الجزائر لكنها تحتاج إلى العمل الفعلي فيما يخص البحث العلمي.
		3	هناك مراكز ومخابر للبحث العلمي وتقدم دعم مادي ومعنوي كما تساعد الباحثين على تجسيد أبحاثهم واقعيا			
		4	تتوفر الجزائر على عدة هيئات ومراكز دعم البحث العلمي وتقدم العديد من أنواع الدعم لكن تحتاج إلى رقابة ميدانية			
	03- كيف ترون الدعم الحكومي للبحث العلمي في الجزائر؟	1	في الآونة الأخير أصبح الدعم الحكومي للبحث العلمي فعلي ومفرح نوعا ما لكن ما زلنا نحتاج إلى دعم أكثر بالأخص الزيادة في ميزانية البحث العلمي وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية له	تشابهت أجوبة الخبراء في قولهم إن الحكومة الجزائرية حاليا تعمل على الدعم الميداني للبحث العلمي وهذا ما أجاب عليه الخبراء الأول والثالث والراب	اختلف مع الخبراء الخبير الثاني حيث كانت اجابته تقول إن الحكومة دعمها مجرد دعم شكلي وتظاهري، كما هناك خبير يرى أنه هناك جهات تعرقل دعم الحكومة للبحث العلمي	بعد تحليلنا للأجوبة الخبراء نستنتج أن الحكومة الجزائرية تعمل حاليا على الدعم الميداني والفعلي للبحث العلمي من خلال اعتمادها على عدة آليات ولعلى أهمها الدعم المالي، تشييد المنشئات العلمية الخاصة بالبحث العلمي.
		2	دعم شكلي تظاهري			
		3	حقيقة الحكومة حاليا تشجع وتدعم البحث العلمي خصوصا وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة اقتصاد المعرفة التي تدعم البحث العلمي ميدانيا			
		4	الحكومة تدعم البحث العلمي لكن هناك جهات تعرقل الدعم			

			الحكومي لهذا الأخير، ونحن نعمل حاليا على توفير عدة آليات وهيئات من أجل الدعم الفعلي للبحث العلمي وتطويره خصوصا التطوير التكنولوجي			
	04– ماهي مقومات البحث العلمي في الجزائر؟	1	أهم مقومات البحث العلمي في الجزائر في نظري هي: إعادة النظر في وحدات ومراكز البحث العلمي ومراقبة نتائجها.	تمحورت إجابات الخبراء حول أن أهم مقومات البحث العلمي في الجزائر الانتقال من البحث الأكاديمي إلى البحث العلمي المعرفي	اختلف الخبراء فهناك من يرى أن مقومات البحث العلمي في الجزائر هي إعادة هيكلة مراكز البحث العلمي وهناك من ير أنه يجب ربط البحث الأكاديمي بالتجسيد الميداني لهذا الأخير، في حين أن الخبير الثالث قال إنه يجب ربط الجامعات بمحيطها الاقتصادي، أما الخبير الرابع فكانت اجابته تتمحور حول الاستعانة بالأدمغة الجزائرية المهاجرة	من خلال تحليلنا لأجوبة البحث العلمي أن مقومات البحث العلمي في الجزائر تتمحور حول إعادة النظر في آلية عمل مراكز البحث العلمي الاستعانة بالأدمغة الأجنبية، الاستثمار في مخرجات البحث العلمي من خلال ربط مراكز البحث المحيط الاقتصادي، تشكيل ودعم فرق البحث العلمي حيث ان كل هذه المقومات مجتمعة إذا ما تم تفعيلها يكون لها الأثر البالغ في ترقية البحث العلمي في الجزائر
		2	تتمثل مقومات البحث العلمي في الجزائر في: ربط البحث الأكاديمي بالبحث الميداني، الدعم المطلق للبحث العلمي، توفير جل الامكانية المادية والبشرية لهذا الأخير			
		3	ربط الجامعات بالمحيط الاقتصادي، تأسيس فرق بحث علمية في كل المؤسسات العلمية ودعمها، تحصيل نتائج هاته المراكز			
		4	أهم شيء لتطوير البحث العلمي في الجزائر هو الاستعانة بالأدمغة الجزائرية المهاجرة والاستثمار فيها من أجل تكوين موارد بشرية تكون بمثابة محرك اقلاع وتطور البحث العلمي في الجزائر			
	05– ماهي النقائص التي يجب توفيرها من أجل نجاح	1	بناء قاعدة معلومات في جل الميادين العلمية، التشجيع على التطور التكنولوجي، تغيير في بعض القوانين من أجل تناسبها ومراكز البحث	أوجه التشابه خبراء الدراسة فيما يخص	أما فيما يخص أو جه الاختلاف	من خلال تحليلنا لأجوبة الخبراء فيما يخص نقائص البحث العلمي

	البحث العلمي في الجزائر؟		العلمي....	البحث العلمي في الجزائر كالتالي: – عدم التوفير الكافي للمعلومات الخاصة بالبحث العلمي؛ – نقص الدعم المالي للبحث العلمي؛ – عدم توافق بعض القوانين والبحث العلمي في الجزائر.	فكانت كالتالي: بعض الخبراء يرى بأن أهم نقائص البحث العلمي في الجزائر تمركزت حول النقص المالي والمادي للبحث العلمي، وهناك من يرى بأنها تتمحور في عدم الاهتمام الكبير بالبحث العلمي في الجزائر، في حين هناك من يرى أنه نقائص البحث العلمي في جزائر، تمثلت في نقائص مادية وبشرية وهيكلية	التي يجب توفيرها استنتجنا أنها تمثلت فيما يلي: – يجب مراعات الاهتمام بالبحث العلمي؛ – الدعم المادي اللامحدود للبحث العلمي مع مراقبة نتائج البحث العلمي؛ – إعادة هيكلة مراكز البحث العلمي في الجزائر بما يتناسب معها؛ – تعديل بعض القوانين التي تعرق البحث العلمي.
		2	التحفيز على البحث، استغلال الكفاءات وانصافها، الدعم المالي للبحث العلمي			
		3	إنشاء بنية تحتية للبحث العلمي من أجل النهوض به، الدعم المالي والمعرفي والتكنولوجي للحث العلمي، انشاء مجتمعات المعرفة			
		4	الاعتماد على الكفاءات الخارجية من أجل تحسين المستوى العلمي، تشجيع التظاهرات الملتقيات العلمية الفعلية ودعمها المادي، إعطاء الأهمية للمواضيع العلمية ذات الأهمية الميدانية الفعلية، وضع معايير علمية ومنهجية مع الصرامة في اختيار المواضيع العلمية			
	06– كيف تقيمون مخرجات البحث العلمي في الجزائر؟	1	مخرجات البحث العلمي في الجزائر تقريبا غير دقيقة ونستطيع القول إنها تفقد المصداقية	اشتركت إجابات الخبراء عند تقييمهم للبحث العلمي في الجزائر في أن مخرجات البحث العلمي تقريبا نظرية بحت وغير	وقد اقتلف الخبراء في بعض العناصر عند إجابتهم في بعض النقاط فهناك من هو غير راضي بمخرجات البحث العلمي في الجزائر، والبعض يرى أن	عند تحليلينا لمخرجات البحث العلمي استنتجنا ان مخرجات البحث العلمي من اجل ان تكون واقعية وأكثر واقعية يجب ان تتوفر
		2	مخرجات البحث العلمي عندنا غير ملموسة وتقريبا كلها دراسات نظرية			

			بحت ولا تتعلق بالواقع الاجتماعي الخاص بنا	واقعية نسبيا.	مخرجات البحث العلمي في الجزائر ترى نوع من التحسن، في حين أن أحد الخبراء حرص على ضرورة ربط البحث العلمي بالواقع في الجزائر من أجل أنت تكون مخرجاته ميدانية وذات مصداقية	لها قاعدة معلومات وبيانات صحيحةومتجددة، كما يجب بناء بنية تحتية فعلية من أجل الاستثمار في مخرجات البحث العلمي
		3	مخرجات البحث العلمي ترى نوع من التنمية وهذا لخلق بعض الآليات التي تعمل على تحسين نتائج البحث العلمي			
		4	في الجزائر يجب ربط مواضيع البحث العلمي بالواقع من أجل أن نستطيع القول إنه هناك مخرجات بحث علمي.			
	07- هل تتم عملية التأطير العلمي بطريقة صحيحة وممنهجة في مؤسسات البحث العلمي في الجزائر؟	1	نعم تتم عملية التأطير بشكل صحيح منهجي وعلمي عندنا	أكد كل الخبراء أن البحث العلمي في الجزائري يتم بطريقة علمية صحيحة وتأطير منهجي صحيح	في حين هناك بعض التناقص التي يجب تداركها في عملية تأطير البحث العلمي سواء في الجانب المنهجي أو العملي	بعد تحليلنا لإجابات الخبراء تم استنتاج أن أسلوب تأطير البحث العلمي في الجزائر يتم منهجية صحيحة لكن يجب سد بعض النقائص، ويجب العمل على التجسيد الميداني للبحث العلمي.
		2	أكيد التأطير العلمي في الجزائر يتم بطريقة علمية ومنهجية في مؤسسات البحث العلمي لكن ماينقص هو التجسيد الميداني له			
		3	بما أننا مؤسسة بحث علمي نقول إن البحث العلمي في الجزائر حاليا يتم تأطيره بشكل علمي وعملي ومنهجي صحيح وما زلنا في تطور مستمر			
		4	بالطبع البحث العلمي في المؤسسات الجزائرية يتم بشكل منهجي صحيح لكن ما يعاب عليه هو الدراسات الميدانية وهذا لشح المؤسسات بمنح المعلومات العلمية من أجل مصداقية البحث			

	08: كيف تقيمون الجهود التي تبدلها الدولة في سبيل دعم البحث العلمي في الجزائر؟	**1**	**الجهود التي تقدمها الدولة في سبيل البحث العلمي غير كافية لدعم هذا الأخير بالشكل اللازم**	**أكد كل الخبراء التي اجرية معهم المقابلة أن الدولة الجزائرية حاليا تبذل جهود فعلية وميدانية فيما يخص دعم البحث العلمي والعمل على تطويره من الناحية المادية أو الهيكلية**	**كما اختلف الخبراء في نقطة مهمة والتي تمثلت في آلية دعم الدولة للبحث العلمي فهناك خبراء من يقول إنه الدولة تدعم تبحث العلمي بالشكل الصحيح في حين الخبير الرابع قال إن الدولة لحد الساعة لم تضبط آلية فعلية لدعم البحث العلمي**	**من خلال تحليلنا لأجوبة الخبراء نستنتج أن الدولة تعمل بنية صادقة في دعم البحث العلمي لكنها مازالت تحتاج لتفعيل آليات الدعم مثل حاضنات الأعمال من أجل دعم البحث العلمي بالشكل الصحيح، ولعلى أهمها الدعم مادي من خلال الزيادة في ميزانية البحث العلمي انفتاح مراكز البحث العلمي على المحيط الاقتصادي...إلخ**
		2	**مازال البحث العلمي يحتاج إلى تكثيف الجهد الذي تبذله الدولة لدعمه سواء ماديا أو هيكليا**			
		3	**الدولة تسير في الطريق الصحيح فيما يخص دعم البحث العلمي ودليل ذلك دعمها لهيئات البحث العلمي مثل حاضنات الأعمال**			
		4	**لم يتم بالضبط وضع آليات فعلية لدعم البحث العلمي فيجب علينا مضاعفة جهود دعم البحث العلمي**			

المصدر من اعداد: الطالبان بالاعتماد على المقابلة

الفرع الثالث: التحليل التقليدي لأجوبة المحور الثالث

هنا سيتم تحل مختلف أجوبة الخبراء المتعلقة بحاضنات الأعمال ودعمها للمؤسسات الناشئة كما لخصناها في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): يمثل أجوبة الخبراء المتعلقة بالمحور الثالث

العبارة	الخبير	الاجابة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف	التحليل
01 – كيف تقيمون تجربة حاضنتكم مع المؤسسات الناشئة؟	**1**	**تجربتنا مع المؤسسات الناشئة كانت ناجحة بامتياز**	**اشترك الخبراء عند اجابتهم هنا في نقطة مهمة وهي نجاح تجربتهم مع المؤسسات الناشئة**	**كانت اختلاف في تفاوت نجاحهم حيث كان حاضنات الاعمال التي يمثلها الخبير الثالث في الصدارة على المستوى الوطني كما أن الخبير الثاني تحدث عن التجسيد الفعلي للمؤسسات الناشئة**	**بعد تحليلنا لإجابات الخبراء نستنتج أن حاضنات الأعمال لاقت نجاحا كبير عند خوضها التجربة مع المؤسسات الناشئة واحتضانها، حيث يمكن اعتبار حاضنات الاعمال الملاذ الآمن لضمان استمرارية المؤسسات الناشئة.**
	2	**أكيد نجحنا في أول احتضاننا لمؤسسة ناشئة وهي حاليا مجسدة فعليا**			
	3	**نجحنا في دعمنا واحتضاننا للمؤسسات الناشئة ودليل ذلك صدارتنا على المستوى الوطني**			
	4	/////			
02 – ماهي متطلبات انشاء ونجاح المؤسسات الناشئة في الجزائر؟	**1**	**اهم متطلبات انشاء المؤسسات الناشئة هي الفكرة الابداعية**	**كانت إجابات الخبراء تتشابه في القاسم المشترك لمتطلبات انشاء المؤسسات الناشئة ألا وهو الفكرة الريادية والابداعية**	**في حين اختلفوا أن الخبيرين الأول والثاني حصر متطلبات انشاء المؤسسات الناشئة في الإبداع والابتكار، أما الخبير الثالث فركز على التكنولوجيا، أما الخبير ارابع ذكر**	**من خلال تحليلنا لأجوبة الخبراء استنجنا أن متطلبات انشاء مؤسسة ناشئة تمثلت أساسا في الفكرة، ثم احتضانها**
	2	**تتمحور متطلبات المؤسسات الناشئة في الأفكار الريادية وتوفير مستلزماتها وتمويلها**			

		3	اساسيات انشاء المؤسسات الناشئة هي التكنولوجيا		أن متطلبات إن شاء مؤسسة ناشئة تمثلت في: تكنولوجيا الاعلام والاتصال، التمويل احتضان وتطوير الأفكار	وتطويرها والبحث عن مصدر تمويل، والدعم التكنولوجي من أجل تجسيدها.
		4	في نظري أن متطلبات المؤسسات الناشئة هي تكنولوجيا الإعلام والاتصال، أفكار ريادية، التمويل، الاحتضان وتطوير الفكرة			
	03 – كيف يتم دعم حاضناتكم لإبداع والابتكار؟	1	من خلال تدريب وتكوين الطلبة والباحثين	كان القاسم المشترك هنا للإجابات خبراء لآلية دعم حاضنتهم للإبداع والابتكار هو التدريب	اختلفت إجابات الخبراء في دعم حاضناتهم للإبداع والابتكار في أن هناك حاضنات تقوم لتنظيم تظاهرات علمية تدعم هذا الأخير وهناك حاضنات تتوجه للدعم المباشر للمشاريع الإبداعية لدعم الابداع والابتكار	بعد تحليلنا لإجابات الخبراء نستنتج أن دعم حاضنات الأعمال للأبداع والابتكار من خلال مشاركتها وتنظيمها لتحديات وتظاهرات علمية والعمل على التدريب المستمر للباحثين حاملي المشاريع
		2	من خلال تنظيم تظاهرات وتحديات والتدريب فيما يخص الابداع والابتكار			
		3	نحن ندرب الطلبة خصوصا والباحثين في مجال ريادة الأعمال ومرافقتهم ودعمهم لمشاريعهم من أجل الابداع والابتكار			
		4	//////////			
	04 – كيف تتم عملية إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر وهل تتطابق ونظيراتها في الدول الأجنبية؟	1	تتم عملية انشاء مؤسسة ناشئة ابتداءاك من الفكرة تطويرها احتضانها تجسيدها لا أستطيع القول إنها تتطابق مع نظيراتها	تمحورت إجابات الخبراء هنا في كون أساس إنشاء المؤسسة الناشئة هي الفكرة	اختلف الخبراء هنا في مدى تطابق المؤسسات الناشئة مع نظيراتها في الدول الأجنبية فهناك من قال إنها تتطابق وهناك من كانت إجابته بأن المؤسسات الناشئة الجزائرية تتطابق مع نظيراتها في الدول الأجنبة، أما الخبير الرابع فقد تحفظ على	من خلال تحليلنا لإجابات الخبراء نستنتج أن عملية إن إنشاء مؤسسة ناشئة تنطلق من الفكرة ثم الاحتضان وصولا إلى التجسيد الفعلي للمشروع، في حنا نلاحظ أن
		2	المؤسسات الناشئة في الجزائر يتم إنشائها من خلال استقبال الأفكار واحتضانها و تجسيدها في شكلها الأولي			

		3	في حاضنتنا نقوم بتسجيل الأفكار ثم اختيار أفضلها ثم تطويرها واحتضانها ثم تجسيدها واعطائها علامة لابل نعم تتوافق ونظيراتها في الدول الأجنبية		المؤسسات الناشئة الجزائرية لا تتطابق ونظيراتها في الدول الأجنبية
		4	تتجسد المؤسسات الناشئة من خلال البحث عن مشكلة وجود حلول إبداعية في مختلف الميادين تجسيد تجريبي لهذه الحلول البحث عن مصدر تمويل ثم التجسيد		
	05 – كيف تقوم حاضنات الأعمال الخاصة بكم باحتضان الأفكار الإبداعية وتحويلها إلى مؤسسات ناشئة؟	1	تقوم حاضنتنا باحتضان الأفكار الإبداعية انطلاقا من النموذج الأولي وهذا من أجل ضمان نجاحها ومن ثم تجسيدها	تشابهت إجاباتي الخبير الأول والثاني في كونهما يعتمدان على نفس الطريقة في احتضان الأفكار وتحويلها إلى مؤسسات ناشئة من خلال الانطلاق من الفكرة وصولا إلى النموذج الأول لها ومن ثم تجسيدها كمؤسسة ناشئة	بعد تحليلنا لأجوبة الخبراء لهذه الفقرة نستنتج أن حاضنات الأعمال على العوم تقوم بتسجيل الأفكار ثم اختيار أفضلها ثم احتضانها وتطويرها وتجسيدها في شكلها والأولي وصولا إلى التجسيد الفعلي لها كمؤسسة ناشئة
		2	نقوم بتسجيل الأفكار الإبداعية ثم نختار أفضلها ثم نحتضنها عن طريق مراح الاحتضان ثم نجسدها ميدانيا		
		3	من خلال دعمنا الفعلي لحاملي المشاريع وهذا عن طريق تسجيلهم في حاضنتنا ومن مرافقتهم في تجسيد مشاريعهم		
		4	//////////////////////		
	06 – هل حققت حاضناتكم نتائج فعلية فيما يخص	1	أكيد حققت نتائج فعلية ظاهرة لدينا حاليا 05 مؤسسات ناشئة مجسدة فعليا	هنا كانت إجابات الخبراء كلهم إيجابية حيث قال كلهم بأنهم حققوا نتائج ميدانية وفعلية	وقد اختلف الخبراء في عدد التجسيد الفعلي للمؤسسات الناشئة التي كانت نتاج	بعد تحليلنا أجوبة الخبراء نستنتج أن لحاضنات الأعمال

	المؤسسات الناشئة في الجزائر؟	2	لحد الساعة لدينا مؤسستين ناشئتين في الجزائر عن طريق حاضنتا	فيما يخص المؤسسات الناشئة.	حاضنات أعمالهم	دور فعلي ومحوي فيما يتعلق بإنشاء المؤسسات الناشئة من خلال التكوين وتطوير الأفكار وتحويلها إلى مشاريع وتوجيه حامليها إلى التمويل من أجل التجسيد الميداني لها
		3	حاضنتنا غنية عن التعريف فهي تتصدر حاضنات الأعمال على المستوى الوطني فلدينا أكثر من 11 مؤسسة تحصلت على علامة لابل			
		4	//////////////////////////			
	07 – في نظركم كيف يؤثر اقتصاد المعرفة على المؤسسات الناشئة؟	1	اقتصاد المعرفة هو أساس المؤسسات الناشئة لأنه هو الداعم الأساسي للأفكار الإبداعية عن طريق مجتمعات المعرفة	كان القاسم المشترك بين إجابات الخبراء هنا هو تأثير اقتصاد المعرفة على المؤسسات الناشئة عن طريق تشكيل مجتمعات المعرفة	وقد اختلف الخبراء في اجاباتهم فهناك من يرى أن اقتصاد المعرفة يؤثر تأثير مباشر على المؤسسات الناشئة من جهة وهناك من يرى أن هناك تأثير متبادل بين اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة كما وضحته إجابة الخبير الرابع.	من خلال تحليلنا لإجابات الخبراء نستنتج أن اقتصاد المعرفة يؤثر على المؤسسات الناشئة ويتأثر بها. ويفسر هذا على أن اقتصاد المعرفة هو قاعدة المؤسسات الناشئة من خلال دعمه المعرفي لها حيث تعتبر انطلاقة مؤسسة ناشئة هي فكرة التي هي وليدة اقتصاد المعرفة.
		2	بالنسبة لنا اقتصاد المعرفة هو محرك المؤسسات الناشئة			
		3	هنا أتكلم عن مجتمع المعرفة التي به تخل الأفكار الإبداعية والابتكارية التب هب أساس المؤسسات الناشئة			
		4	اقتصاد المعرفة الذي هو التوجه الجديد للدولة الجزائرية هو آلية تتوازى مع المؤسسات الناشئة فهو نواتها فلهما تأثير متبادل			

	08 – ما هو الدور المحوري الذي تلعبه حاضنات الأعمال لدعم التوجه نحو اقتصاد المعرفة؟	1	دور حاضنات الأعمال في دعم اقتصاد المعرفة هو أن حاضنات الأعمال أساس تشكيل فرق المعرفة أو مجتمعات المعرفة	كانت إجابتي الخبير الأول والثاني هي أن حاضنات الأعمال هي أساس تشكل مجتمعات وفرق المعرفة التي هي قاعدة التوجه نحو اقتصاد المعرفة أما الخبيرين الثالث والرابع هي أن حاضنات الأعمال هي محرك التوجه نحو اقتصاد المعرفة من خلال دعمها الآلي لهذا الخير	اختلف الخبراء في أنه هناك من اعتبر حاضنات الأعمال هي قاعدة مجتمع المعرفة الذي يقودنا آليا إلى اقتصاد المعرفة، وهناك من يرى أن حاضنات الأعمال هي في حد ذاتها محرك اقتصاد المعرفة	من خلال تحليلنا لإجابات الخبراء نستنتج أن حاضنات الأعمال تمثل قاعدة البنية التحتية للتوجه نحو اقتصاد المعرفة وهذا من خلال عملها على الإنتاج المعرفي
		2	حاضنات الأعمال هنا هي قاعدة المعرفة أو البنية التحتية للتوجه نحو اقتصاد المعرفة			
		3	بما أنني على رأس حاضنة أعمال أرى أن الدور الذي تلعبه في التوجه نحو اقتصاد المعرفة هو احتضانها لفرق البحث ومرافقتها للباحثين وتطويرها للمعرفة			
		4	حاضنات الأعمال هي محرك اقتصاد المعرفة ودليل على ذلك هو واد الشيلي كون فالي			

المصدر من اعداد: الباحثان بالاعتماد على المقابلة

الجدول رقم (10): بعض احصائيات حاضنات الأعمال

اسم الحاضنة	عدد المشاريع المحتضنة	عدد براءات الاختراع	عدد علامات لابل الذين حصلوا عليها	عدد المؤسسات الناشئة المجسدة
حاضنة أعمال برينكو	08	3	3	5
حاضنات أعمال تحدي المؤسسات الناشئة الجزائرية	30	3	6	3

حاضنة أعمال جامعة المسيلة	12	11	13	4

المصدر من اعداد: الباحثان بالاعتماد على المقابلة

نرى من خلال الجدول رقم (08): أن حاضنات أعمال تحدي المؤسسات الناشئة الجزائرية تتصدر عدد المشاريع المحتضنة ب30 مشروع ، ثم تليها حاضنات أعمال جامعة المسيلة التي احتضنت 12 مشروع، وفي الأخير تأتي حاضنات أعمال برينكو التي كان لها 08 مشاريع محتضنة، وفيما يخص عدد براءات الاختراع فحاضنة أعمال جامعة المسيلة حصدت 11 براءة اختراع ثم يأتي بعدها حاضنة أعمال برينكو وحاضنة أعمال تحدي المؤسسات الناشئة الجزائرية حيث حصلوا بالتساوي على 3 براءات اختراع، اما فيما يخص علامة المؤسسة الناشئة "لابل" أيضا حاضنة أعمال جامعة المسيلة تصدرت منافسيها بـ 13 علامة مؤسسة ناشئة وهذا دلالة على نجاحها الميداني في خلق المؤسسات الناشئة، ثم بعدها حاضنات أعمال المؤسسات الناشئة الجزائرية التي حضت بـ 06 علامات مؤسسات ناشئة ثم تليها حاضنة أعمال برينكو، وبخصوص عدد المؤسسات المجسدة نتاج عمل حاضنات الأعمال فحضت مؤسسة برينكو بالمرتبة الأولي وبإنتاجها ل 05 مؤسسات ناشئة وهذا دلالة على النجاح الفعلي والميداني لدعم حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة، ثم تليها حاضنة أعمال جامعة المسيلة بأربع مؤسسات ناشئة وهي تعمل حاليا بشكل طبيعي، وفي الأخير تأتي حاضنة أعمال تحدي المؤسسات الناشئة الجزائرية بـ 03 مؤسسات ناشئة.

وهنا نستطيع القول إن لحاضنات الأعمال في دور فعال ومحوري خلق المؤسسات الناشئة ودعمها اللامتناهي.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

سيتم في هذا المطلب اختبار فرضيات الدراسة من خلال تحقيقها أو رفضها

الفرع الأول: اختبار الفرضية الأولى

الفرضية الأول تتمثل في" **هناك تجسيد فعلي لمفهوم الحاضنات في الجزائر، كما أنها تلقى الاهتمام اللازم من أجل نجاحها**" ومن أهم النتائج التي تحصلنا عليها عند تحليلنا للمقابلة ما يلي:

- تم انشاء حاضنات الأعمال بناء على تنظيم أيام دراسية وملتقيات حول الموضوع ومن ثم تم انشائها كتجسيد ميداني لهذه الدراسات؛
- بعض القوانين لا تتناسب مع عمل حاضنات الأعمال؛
- حاضنات الأعمال لعبت دورا بارزا في تشجيع البحث العلمي من خلال دعم المؤسسات الناشئة وتحويل الأفكار إلى مشاريع؛
- حاضنات الأعمال تعتبر مخابر فعلية للبحث العلم.

ومن خلال هذه النتائج يمكننا القول أن فرضية "**هناك تجسيد فعلي لمفهوم الحاضنات في الجزائر، كما أنها تلقى الاهتمام اللازم من أجل نجاحها**" **محققة** فمن خلال تحليلنا لأجوبة الخبراء الذين أجرينا معهم المقابلة تبين لنا حاضنات الأعمال نجحت في الجزائر وهذا من خلال الدعم الحكومي لها من كل الجوانب والحصول على انتاج معرفي لها في أول تجربتها والمتمثل في التجسيد الفعلي للمؤسسات الناشئة كنتاج لحاضنات الأعمال.

الفرع الثاني: اختبار الفرضية الثانية

هنا سنختبر الفرضة الثاني التي تمثلت **في " أن البحث العلمي في يحظى باهتمام كبير في الجزائر"** وقبل هذا يجب علينا التطرق إلى أهم نتائج الدراسة المتعلقة بالمحور الثاني الخاص بالبحث العلمي والتي تمثلت في:

- بعض مراكز البحث العلمي لا تتوافق هيكلتها والبحث العلمي؛

- البحث العلمي في الجزائر تقريبا بحث نظري بحت؛
- عدم توفر قاعدة بيانات لدعم البحث العلمي؛
- نقص جزئي في الحصة المالية للبحث العلمي؛
- انخفاض في المورد البشري "رأس المال الفكري" الذي هو أساس البحث العلمي.

حيث تمثلت الفرضية الثانية في " **أن البحث العلمي في يحظى باهتمام كبير في الجزائر**" فقد وجدنا أن هذه الفرضية مرفوضة وهذا من خلال تحللنا الكلي لإجابات الخبراء .

الفرع الثالث: اختبار الفرضية الثالثة

تتمثل الفرضية الثالثة في" **تسهم حاضنات الأعمال بشكل فعال في انشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر**" ومن أهم النتائج التي تحصلنا عليها عند تحليلنا لإجابات الخبراء في مجال الدراسة ما يلي:

- أن الدولة تبذل جهود كبيرة في دعم المؤسسات الناشئة واعتمادها على حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الناشئة؛
- خلق صندوق خاص بتمويل المؤسسات الناشئة؛
- توجه الدولة الجزائرية نحو اقتصاد المعرفة من أجل دعم المؤسسات الناشئة من خلال خلق رأس المال الفكري؛
- محاولة الدولة الجزائرية لتنمية وتطوير البحث العلمي من خلال تهيئة وتشييد عدة منشئات ميدانية لذلك.
- تشكيل فرق البحث العلمي التكنولوجي من أجل إنجاح الأفكار وتحويلها إلى مؤسسات ناشئة؛
- نجاح حاضنات الأعمال عند خوضها غمار إنتاج المؤسسات الناشئة.

ومن خلال تحليلنا **للجدول رقم (10)** المذكور أعلاه الذي يمثل بعض احصائيات حاضنات الأعمال في انتاجها للبحث العلمي يمكننا إثبات وتحقيق الفرضة الثالثة والقول مقبولة وهذا من خلال التجسيد الفعلي للمؤسسات الناشئة التي كانت نتاج لحاضنات الأعمال.

خلاصة الفصل الثاني

بعد ما تم الانتهاء من الفصل النظري للدراسة الذي أعطينا فيه لمحة شاملة حول حاضنة الأعمال ومدى اسهامها في تجسيد مخرجات البحث العلمي تم الانتقال الى الفصل الثاني الذي تناولنا فيه الدراسة الميدانية وهذا من أجل الإضفاء بالدراسة واقعيا حيث تناولنا فيه واقع البحث العلمي في الجزائر من خلال عرضنا لإحصائيات البحث العلمي في الجزائر، كما عرضنا تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال اجرائنا للمقابلة مع أربعة خبراء في ميدان الدراسة متمثلين في مدراء وممثلين لحاضنات الأعمال بالجزائر، كذلك وضحنا المنهج التي اعتمدناه في دراستنا الميداني والتي هي عبارة عن دراسة كيفية لهذا اعتمدنا على المنهج التحليلي الوصفي حيث قمنا بتحليل المقابلة بطريقة تقليدية، حيق كانت نتيجة التحليل تأكد على أنا حاضنات الأعمال في الجزائر نجحت بشكل كبير وفي وقت وجيز ، وما يؤكد هذا هو نجاح المؤسسات الناشئة التي كانت نتاج لهذا الأخير، في حين وجدنا عدة نقائص فيما يخص البحث العلمي يجب تداركها من أجل تحسين مخرجات البحث العلمي في الجزائر.

الخاتمة

الخاتمة

تعد حاضنات الأعمال محورا أساسا في تجسيد مخرجات البحث العلمي فهي بمثابة مخابر بحثية تحسن جودة مخرجات البحث العلمي، وتزيد في فرص الابداع والابتكار لدى الطلبة الجامعيين والباحثين، وتتمحور أساسا مهمة حاضنات الأعمال في احتضان الأفكار الإبداعية وتحويلها إلى مؤسسات ومشاريع اقتصادية وهذا ما جعلها تعتبر كآلية دعامة للتوجه نحو اقتصاد المعرفة من خلال دعمها للإبداع والابتكار.

فلا يمكن للبحث العلمي أن يتطور إلا إذا جسد ميدانيا وارتبط بين البحث الاكاديمي والواقع الملموس له وهنا اعتبرت حاضنات الأعمال كأداة ربط بينهما، ودلالة على ذلك هو تجسيد مخرجات البحث العلمي عن طريق حاضنات الأعمال وكما رأينا في دراستنا أن العديد من المؤسسات الناشئة نجحت وكانت نتاج لحاضنات الأعمال من خلال تحويلها من فكرة إلى مؤسسة من خلال دعم مرافقة حاملي الأفكار من خلال التكوين التقني والفني والدعم المالي لهم .وهذا عن طريق دعم الكفاءات وتمكينهم من القيادة ومجابهة المخاطر وتحقيق الديمومة والاستمرار في بيئة سريعة التغيير ،تتسم بالمنافسة الحادة ،البقاء فيها للتفرد والتميز بنتائج ملموسه على أرض الواقع الاقتصادي ، وتحقيق الغاية التي يسطرونها لأنفسهم ولأفكارهم لينجحوا وهي على رأس مشاريعهم، وأكيد حاضنات الأعمال هي المسؤولة عن احتضان الفكرة وتجسيدها.

نتائج الدراسة

من خلال الدراسة توصلنا إلى عدة نتائج، وسنعرض نتائج كل محور من محاور الدراسة على حدى:

أولا: المحور الأول الخاص بحاضنات الأعمال

يمكننا تفصيل نتائج المحور الأول في العناصر التالية:

- كانت فكرة إنشاء حاضنات الأعمال في الجزائر من خلال الندوات والمؤتمرات والأيام الدراسية التي نظمت حول الموضوع؛
- تتمحور مهام حاضنات الاعمال حول دعم التفكير الابداعي وضرورة أن يرتبط بالابتكارات التكنولوجيا والتجسيد الميداني إلخ؛
- أسهمت حاضنات الاعمال في الجامعة باستقطاب فئة معتبرة من الباحثين والطلبة، وعززت من قدراتهم البحثية بدعمها ومرافقتها وأكسبته مهارات الانشاء والتأسيس والتطوير الخاصة بالمؤسسات.
- التعليم الفني والتقني (التكوين والتدريب، الاندماج في حاضنات الأعمال) له تأثير كبير كحافز لزيادة فرص الابداع والابتكار ما يحسن جودة مخرجات البحث العلمي؛
- إحياء تظاهرات وفعاليات الابداع والابتكار من طرف حاضنات الأعمال واستهدافها المباشر للطلبة.

ومن خلال هذه النتائج يمكننا القول أن فرضية **"هناك تجسيد فعلي لمفهوم الحاضنات في الجزائر، كما أنها تلقى الاهتمام اللازم من أجل نجاحها" محققة** فمن خلال تحليلنا لأجوبة الخبراء الذين أجرينا معهم المقابلة تبين لنا حاضنات الأعمال نجحت في الجزائر وهذا من خلال الدعم الحكومي لها من كل الجوانب والحصول على انتاج معرفي لها في أول تجربتها والمتمثل في التجسيد الفعلي للمؤسسات الناشئة كنتاج لحاضنات الأعمال.

ثانيا: المحور الثاني الخاص بواقع البحث العلمي في الجزائر

كانت نتائج المحور الثاني فيما يلي:

- عدم تلائم مراكز البحث العلمي وهياكلها في الجزائر ما يثبط البحث العلمي؛
- عدم توافق بعض القوانين التشريعية وعمل حاضنات الأعمال ما يكبح نشاطها؛
- قلة اهتمام المؤسسات الجزائرية بدعم البحث العلمي؛
- هناك عرقلة فعلية للبحث العلمي في الجزائر.

ومن خلال ما سبق تم رفض الفرضية الثانية " **أن البحث العلمي في يحظى باهتمام كبير في الجزائر**" وهذا من خلال تحللنا الكلي لإجابات الخبراء.

ثالثا: المحور الثالث الخاص بدور حاضنات الأعمال في إنشاء وتعزيز المؤسسات الناشئة

تمثلت نتائج المحور الثالث فيما يلي:

- أن الدولة تبذل جهود كبيرة في دعم المؤسسات الناشئة واعتمادها على حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الناشئة؛
- خلق صندوق خاص بتمويل المؤسسات الناشئة؛
- توجه الدولة الجزائرية نحو اقتصاد المعرفة من أجل دعم المؤسسات الناشئة من خلال خلق رأس المال الفكري؛
- محاولة الدولة الجزائرية لتنمية وتطوير البحث العلمي من خلال تهيئة وتشييد عدة منشئات ميدانية لذلك.
- النجاح الميداني والفعلي لحاضنات الأعمال في انتاج المؤسسات الناشئة؛
- نجاح المؤسسات الناشئة في الجزائر التي كانت نتاج لحاضنات الأعمال.

ومن خلال هذه النتائج تم إثبات وتحقيق الفرضية الثالثة " **تسهم حاضنات الأعمال بشكل فعال في انشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر**" والقول أنها مقبولة وهذا من خلال التجسيد الفعلي للمؤسسات الناشئة التي كانت نتاج لحاضنات الأعمال.

توصيات الدراسة

- يجب التغير الجزئي في بعض القوانيين التشريعية التي تضبط عمل الحاضنات من أجل التوسع في عملها وخلق فرص أكثر لها؛
- يجب تنظيم التظاهرات العلمية التكنولوجية والتحديات من طرف الحاضنات على مستوى مراكز البحث من أجل خل نتاج معرفي كمي ميداني؛
- التعاقد مع مخابر البحث العلمي من طرف الحاضنات من أجل مساعدتهم على تطوير الأفكار وتجسيدها في نموذجها الأول.
- دعم وتشجيع البحث العلمي سواء من الجانب المادي أو الجانب البشري؛
- دعم الدولة للتجسيد الفعلي للبحث العلمي؛
- يجب على الحكومة دعمة حاضنات الأعمال وزيادة اعتمادها وهذا نظرا للنتائج الإيجابية التي حققتها في خلق المؤسسات الناشئة.

آفاق الدراسة:

- دور حاضنات الأعمال في في إنشاء المؤسسات الصغير والمتوسطة؛
- مدى اسهام حاضنات الأعمال في رسخ الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؛
- حاضنات الأعمال كآلية لدعم رواد الأعمال.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- **أولا: قائمة الكتب**

- أبو النصر، مدحت، **تنمية القدرات الابتكارية لدى الفرد والمنظمة**، مجموعة النيل العربية. مصر، 2004.
- أحمد بن محمد الشميمري، سرور علي إبراهيم، **حاضنات الأعمال**، ط01، 2014.
- بحوش، عمار وذنيبات، **محمد، مناهج البحث العلمي، الأسس والأساليب**، مكتبة المنار، عمان الأردن، 1989.
- تريقول .يونغ، **المرجع في إدارة المشروعات**، ترجمة بهاء شاهين ،الطبعة الأولى، مجموعة النيل العربية، مصر،2005.
- حافظ فرج أحمد/ **مهارات البحث العلمي في الدراسات التربوية والاجتماعية**، ط 01، عالم الكتب مصر،2009.
- عبد الهادي نبيل أحمد، مهارات البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط01، الأهلية للنشر والتوزع، الأردن، **2016**.
- محمد حسين محمد رشيد ومنى عطا الله الشويلات، **مبادئ الإحصاءات والاحتمالات ومعالجتها**، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2012.
- محمد سعيد أوكيل، **اقتصاد وتسيير الابداع التكنولوجي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994.
- مصطفى يوسف كافي، **إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة**، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط01، **2017**.

- **ثانيا: المجلات والمذكرات**

- **المجلات**

- أركان أنجل، **مفهوم البحث العلمي، ترجمة محمد نجيب**: مجلة الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة بالمملكة العربية السعودية، العدد 40، جانفي 1984.
- أنور أحمد نهار العزام، صباح محمد موسى، **تأثير استخدام حاضنات الأعمال في إنجاح المشاريع الريادية في الأردن**، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 83، 2010.
- بغراف حنان، **البحث العلمي قراءة الأخلاقيات وأهداف مؤسسات التعليم العالي، مجلة آفاق للعلوم**، جامعة الجلفة، العدد 08، ج 2، جوان 2017.
- بلية لحبيبة، **معايير جودة البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي**، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مستغانم.
- بن جيمة مريم، **اقتصاد المعرفة ومبررات التحول إليه، جامعة طاهري محمد بشار**، مجلة البشائر الاقتصادية، أفريل 2018.
- بن ونيسة ليلى، **اقتصاد المعرفة والنمو الاقتصادي في الجزائر، مخبر البحث في التنمية المحلية وتسيير الجماعات المحلية**، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة معسكر، المجلة الجزائرية للاقتصاد والإدارة، العدد 05 –أفريل، 2014.
- بواب رضوان، **الإسهامات والأدوار الجديدة للجامعة في ظل اقتصاد المعرفة –الواقع والتحديات**، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، محلة قبس للدراسات الإنسانية وا لاجتماعية، المجلد 03، العدد 02، 2019.
- رمضاني مروة، بوقرة كريمة، **تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر– نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا** – حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية ، المجلد 07، العدد 03.

- زموري كمال، مرداوي كمال، **منظومة البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في الجزائر**، المركز عبد الحفيظ بوصف، ميلة – الجزائر – مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، العدد الخامس جوان 2017.
- السيد صلاح الدين سيد محمد علي، **حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر**، الجزء 02، العدد 01، المجلد 11 مدرسة الاقتصاد والمالية العامة، مصر، 2020.
- شريف مراد، موساوي سارة، **دور حاضنات الأعمال في تطوير القدرات التنافسية للمؤسسة الصغيرة والمتوسطة: تجارب واقعية**، مجمع ملتقيات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير دور حاضنات الأعمال في تطوير الإبداع التكنولوجي والقدرة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، 19 ديسمبر 2017.
- عمار زودة، حمزة بوكفة، **حاضنات الأعمال كنظام داعم لبقاء وارتقاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع الإشارة لمشاتل الجزائر**، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد الثاني، ديسمبر 2014.
- [1]فضيلة بوطورة وآخرون، **أهمية ودور المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية، دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة**، ملتقى وطني، الجامعة المقاولاتيه: التعليم المقاولاتي والابتكار، يومي 10 و11 ديسمبر 2018، جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر.
- فوزي لوالبية وآخرون، **دار المقاولاتيه كآليه لنشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي**، جامعة الجلفة نموذجا، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، المجلد4، العدد 02 ،2019.
- محمد المحمود مكيد العلوان،**أثر عمليات إدارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية، في منظمات صناعة الأدوية الأردن**، دراسة حالة مشاريع صناعة الأدوية في محافظة البلقاء، مجلة معارف، المجلد 15، العدد 02 ، ديسمبر 2020.
- مدّار هدى، **واقع آفاق البحث العلمي في التعليم العالي بالجامعة الجزائرية دراسة تحليلية**، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، العدد 01، مارس 2018.
- يوسف خميس، أبو فارس، **الاستثمار في الباحث العلمي في افريقيا: العائد والتكلفة**، مجلة التكامل الاقتصادي جامعة افريقيا العالمية، السودان، المجلد 06، العدد 02، جوان 2018.

-المذكرات

- بغتة صونيا **الذكاء الاقتصاد كآلية للتحكم في المعلومة الإستراتيجية ودوره في صناعة مؤسسة تنافسية**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد وضياف المسيلة، الجزائر، ص2016 ص185.

ثالثا: المطبوعات

- عادل غزالي، مطبوعة **بيداغوجية موجهة لطلبة السنة أولى ماستر علم اجتماع التنظيم والعمل**، جامعة محمد لمين دباغين- سطيف 02- السنة الجامعية 2017- 2018.

رابعا: المؤتمرات والملتقيات.

- آمال سي موسى، **الوضع الراهن للبحث العلمي في الجزائر، مجلة الفكر للدراسات القانونية والفكرية**، جامعة الجيلالي بونعامة خميس المليانة، العدد 02، جوان 2018.

- بن واضح الهاشمي، حوحو مصطفى، **دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في بناء الاقتصاد المعرفي مع الإشارة إلى الحظيرة التكنولوجية سيدي عبد الله**، مجمع ملتقيات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير دور حاضنات الأعمال في تطوير الإبداع التكنولوجي والقدرة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، 19 ديسمبر 2017، جامعة محمد بوضياف، مسيلة.
- جحني حمزة، **مداخلة بعنوان المبادئ الأساسية والأخلاقية للبحث العلمي**، ملتقى مشترك حول الأمانة العلمية، يوم 2017/07/11، الجزائر العاصمة، مركز جيل للبحث العلمي.
- راد إسماعيل وآخرون، **دور حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر**، مجمع ملتقيات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير دور حاضنات الأعمال في تطوير الإبداع التكنولوجي والقدرة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، 19 ديسمبر 2017.
- صندرة سايبي، عبد الفتاح بوخمخم، **دور المرافقة في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة: واقع التجربة الجزائرية** المؤتمر الثاني للقضايا الملحقة للدول للاقتصاديات المؤسسات الناشئة في بيئة الأعمال الحديثة، كلية الأعمال الجامعة الأردنية، يومي 14 – 15 أفريل 2009، جامعة محمد بوضياف، مسيلة.
- عز الدين عبد الرؤوف، تمار توفيق، **حاضنات الأعمال ودورها في استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، مجمع ملتقيات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير دور حاضنات الأعمال في تطوير الإبداع التكنولوجي والقدرة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، 19 ديسمبر 2017، جامعة محمد بوضياف، مسيلة.
- عواد محمد أمين، **الممارسات الأكاديمية الصحيحة وأساليب تجنب السرقات العلمية**، أعمال ملتقى تمتين أدبيات البحث العلمي، مركز جيل البحث العلمي، الجزائر 29 ديسمبر 2015.

خامسا: الوثائق الرسمية

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية، العدد 78، الصادرة بتاريخ 31 ديسمبر 2014.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 05، الصادرة بتاريخ 26 جانفي 2011.
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا(الاسكوا)، التقرير السنوي.
- تقرير حول التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر: 50 سنة في خدمة التنمية 1962 -19 2012، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر، 2012.

سادسا: المواقع الإلكترونية

- https://omran.org/ar/node.19/05/2021
- http://dx.doi.org/10.1108/EJIM-19/05/2021
- إحصائيات حول براءات الاختراع في الجزائر موقوفة إلى غاية 2007/12/31 ،المعهد 17 الوطني الجزائري للملكية الصناعية، على موقع الأنترنت

http://inapi.org

المراجع باللغة الأجنبية

- ANGERS, Maurice, (1997), Initiation pratique à la Méthodologie des sciences Humaines, Casbah Université, Alger.
- Champsaur, Paul : (2002). L'innovation dans les enterprises, institut national de la statistique et des etudes économiques, statistique publique N° 67, France.
- Djelti Mohamed, Chouam Bouchama, Kourdi Baghdad, **Etat des lieux des incubateurs en Algérie Cas de l'incubateur de l'INTTIC d'Oran**, Revue algérienne d'économie et gestion, No 01, Vol 09, Université d'Oran 2 Mohamed Ben Ahmed, 2016.

الملاحق

الملحق رقم (01): دليل المقابلة

دليل المقابلة.

عنوان الدراسة: دور حاضنات الأعمال في تجسيد مخرجات البحث العلمي

– دراسة حاضنات الأعمال حالة الجزائر–

الإشكالية الرئيسية:

ما هو دور حاضنات الأعمال في تجسيد مخرجات البحث العلمي؟

اسم المؤسسة: سنة الإنشاء:

نشاط المؤسسة: مخرجات المؤسسة:

المكانة الوظيفية للمختص:

ملاحظة: المعلومات المقدمة في المقابلة سوف يتم معالجتها وتحليلها فقط لغرض علمي بحت ولا تمت بأهداف ربحية، نرجو من المقابل أن يتحرى الصدق والشفافية في إعطائه للمعلومات.

المحور الأول: حول حاضنات الأعمال

س01 –كيف أتتكم فكرة إنشاء حاضنات الأعمال؟

س02 –كيف كان تعامل أو ردود أفعال الجهات المعنية بمنحها لكم اعتماد حاضنة الأعمال عند إنشائكم لها؟

س03– قدم تعريف مختصر لحاضنتكم؟ وما هو النوع التي تنتمي إليه؟

س04– ماهي المهام التي تقوم بها حاضنتكم وماهي مخرجاتها؟

س05- كيف تتم عملية احتضان الأفكار وتجسيدها على شكل مشاريع في حاضنات الأعمال؟

س06- ماهي مصادر تمويل حاضناتكم ''التجهيز، تمويل الورشات التكوينية ..."؟

س07- في نظركم كيف ترون البيئة القانونية والاقتصادية فيما يخص حاضنات الأعمال في الجزائر خصوصا حاضنتكم؟

س 08: كيف تقيمون الجهود التي تبدلها الدولة في سبيل ترقية عمل الحاضنات؟

س09- ماهي الرؤية التي تطمح إليها حاضنتكم؟

المحور الثاني: البحث العلمي في الجزائر.

س01 – كيف ترون واقع البحث العلمي في الجزائر؟

س02- هل هناك مراكز ومؤسسات لدعم البحث العلمي؟، وما هي طبيعة الدعم الذي تقدمه هذه المؤسسات؟

س03- كيف ترون الدعم الحكومي للبحث العلمي في الجزائر؟

س04- ماهي مقومات البحث العلمي في الجزائر؟

س05- ماهي النقائص التي يجب توفيرها من أجل نجاح البحث العلمي في الجزائر؟

س06- كيف تقيمون مخرجات البحث العلمي في الجزائر؟

س07- هل تتم عملية التأطير العلمي بطريقة صحيحة وممنهجة في مؤسسات البحث العلمي في الجزائر؟

س 08: كيف تقيمون الجهود التي تبدلها الدولة في سبيل دعم البحث العلمي في الجزائر؟

المحور الثالث: حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

س01 – كيف تقيمون تجربة حاضنتكم مع المؤسسات الناشئة؟

س02 – ماهي متطلبات انشاء ونجاح المؤسسات الناشئة في الجزائر؟

س03 – كيف يتم دعم حاضناتكم لإبداع والابتكار؟

س04 – كيف تتم عملية إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر وهل تتطابق ونظيراتها في الدول الأجنبية؟

س05 – كيف تقوم حاضنات الأعمال الخاصة بكم باحتضان الأفكار الإبداعية وتحويلها إلى مؤسسات ناشئة؟

س06 – هل حققت حاضناتكم نتائج فعلية فيما يخص المؤسسات الناشئة في الجزائر؟

س07 – في نظركم كيف يؤثر اقتصاد المعرفة على المؤسسات الناشئة؟

س08 – ما هو الدور المحوري الذي تلعبه حاضنات الأعمال لدعم التوجه نحو اقتصاد المعرفة؟

متفرقات:

س01- ماهي عدد المؤسسات "المشاريع" المحتضنة من طرف حاضنتكم؟

س02- كم هي عدد براءات الاختراع التي حازت عليها حاضنتكم؟

س03- ماهي عدد المؤسسات التي تحصلت على علامة مؤسسة ناشئة عند حاضنتكم؟

س 04 –كم هي عدد المؤسسات الناشئة المجسدة فعليا من خلال احتضانكم لها؟

س05 –كيف ترون حاضنتكم مقارنة مع نظيراتها في الجزائر؟

الملحق رقم (02): التعهد بالنزاهة العلمية للطالب بلخير عمار

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Mohamed Boudiaf a M'sila
Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et des Sciences de Gestion
Département: Management

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة)*: بلخير عمار ..... المولود(ة) بتاريخ: 1976/09/26 ب: المسيلة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أو رس.) رقم: 200266843 الصادرة بتاريخ: 2018/05/23 عن: المسيلة

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم التسيير تخصص: إدارة أعمال خلال السنة الجامعية: 2020

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان** :

دور حاضنات الأعمال في تجسيد مخرجات البحث العلمي
- دراسة حالة مجموعة من حاضنات أعمال بالجزائر -

أصرح بشرفي أني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2021/06/13

التوقيع و البصمة

*يحرر كل طالب (ة) تصريحا فرديا في حالة إعداد المذكرة من طرف أكثر من طالب(ة) واحد.
**يدرج هذا التصريح ضمن ملاحق المذكرة

الملحق رقم (02): التعهد بالنزاهة العلمية للطالب بديار صلاح الدين

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Mohamed Boudiaf a M'sila
Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et des Sciences de Gestion
Département: Mangement

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة)*: ديار صلاح الدين المولود(ة) بتاريخ: 28/03/1997 ب: المسيلة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أو ر.س.) رقم 200364[illegible] الصادرة بتاريخ 25/04/2016 عن: المسيلة

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم التسيير تخصص: إدارة أعمال خلال السنة الجامعية 2020/2021

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان**: "دور حاضنات الأعمال في تدعيم مرجعات البحث العلمي" - دراسة حالة مجموعة من حاضنات الأعمال بالجزائر -

أصرح بشرفي أني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2021/06/15

التوقيع و البصمة

*يحرر كل طالب (ة) تصريحا فرديا في حالة إعداد المذكرة من طرف أكثر من طالب(ة) واحد.
**يدرج هذا التصريح ضمن ملاحق المذكرة

الملخص

كان موضوع دراستنا يتمحور حول دور حاضنات الأعمال في تجسيد مخرجات العلمي وهذ من خلال عرضنا لعموميات حول حاضنات الأعمال، وماهية البحث العلمي، وأخذنا المؤسسات الناشئة كصورة لتجسيد البحث العلمي في ظل حاضنات الأعمال من أجل التدقيق أكثر في الموضوع، تناولنا في هذه الدراسة بالتحليل معرفة دور حاضنات الأعمال في تجسيد مخرجات البحث العلمي من خلال اتخاذنا للمؤسسات الناشئة كآلية لتجسيد مخرجات البحث العلمي في ظل حاضنات الأعمال وهذا من خلال عرض احصائيات التجربة الجزائرية، حيث تم تقسيم الدراسة إلى شقين الأول نظري والثاني تطبيق، أيضا تناولنا لواقع البحث العلمي في الجزائر، واجرائنا لبعض المقابلات مع خبراء في الميدان وهذا من أجل جمع بيانات الدراسة حيث اعتمدنا على المنهج التحليلي الوصفي لأنه يتناسب والدراسة الميدانية للموضوع، وهذا ما ساعدانا في التدقيق أكثر في الإسقاط الميداني للجزء النظري للدراسة، التي استنتجنا فيها واقع حاضنات الأعمال في الجزائر التي حضت اهتماما كبير سواء من طرف الدولة أو من رجال الأعمال وهذا ما أدى بها إلى النجاح الميداني لها، في حين كان الاهتمام بالبحث العلمي في الجزائر منخفض جدا من كل الجوانب سواء في الهياكل والمنشآت العلمية أو في دعم وتشجيع كوادر البحث العلمي ، كما كان للمؤسسات الناشئة نجاح كبير التي كانت طبعا نتاج لحاضنا الأعمال.

الكلمات المفتاحية: حاضنات الأعمال، البحث العلمي، المؤسسات الناشئة.

Summary:

The subject of our study was the role of business incubators in the reflection of scientific output. This is through our presentation of generalizations about business incubators, what scientific research is. We took emerging institutions as a picture of scientific research in the context of business incubators for further scrutiny of the subject. We analyzed the role of business incubators in the reflection of scientific research output by taking emerging institutions as a mechanism to reflect scientific research output under business incubators. **Keywords**: business incubators, scientific research , emerging institutions.